

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
شعبة: علوم التربية
التخصص: إرشاد وتوجيه
إعداد الطالبة: سارة زهرونة
بعنوان:

العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم
المتوسط
دراسة استكشافية بمدينة -تقرت-

تاريخ المناقشة: 06 / 06 / 2018

لجنة المناقشة:

د/ قدور نوبيات.....مناقشا ورئيسا

د/ محمد قوارح.....مشرفا ومقررا

د/ الهادي سرايا.....مناقشا

الموسم الجامعي: 2017/2018

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين قال تعالى:
رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عني وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه (سورة النمل 10).
اعترافا بالجميل.....

أتقدم بالشكر الجزيل الى سعادة عميد جامعة قاصدي مرباح ورقلة على ما بذله من جهد في سبيل تهيئة
البيئة العلمية للطلبة.

الشكر موصول الى رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية الدكتورة نوار شهرزاد على ما قدمته من تسهيلات
وجهودها لكل عمليات التواصل والتنسيق وتذليل كل الصعوبات التي واجهتنا أثناء فترة الدراسة.

الى صاحب القلب الكبير والنفس الطويل الذي تقدم بلطفه وحسن توجيهه واشرافه الدكتور محمد قوارح له
مني كامل الشكر والتقدير لما قدمه من جهد ونصح ومعرفة طيلة انجاز هذه المذكرة، الذي أسعدني بإشرافه
عليها، فقد كان المرافق الخالص طيلة هذه المرحلة العلمية، حيث منحني الكثير من وقته وتوجيهاته المفيدة،
وعلمه ما يعجز مثلنا عن مكافئته، فجزاه الله عني خير الجزاء.

الى أعضاء لجنة المناقشة سرايا الهادي، قدور نوبيات الأفاضل له مني جزيل الشكر والاحترام والتقدير
الذين منوا عليّ بقبول مناقشة الرسالة، أرجوا أن تكون في المستوى الذي يتوقون اليه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى الذين كانوا عوناً في هذه الدراسة ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا
في طريقي، وأخص بالشكر الأستاذ عمر زهرونة و عبد الرزاق زهرونة و المفتش ملود فرحات الذين شاركوا
في البحث.

ولا أنسى أن أتقدم بخالص امتناني الى جميع طاقم أساتذة علم النفس وعلوم تربية الذين كانوا ولازال لهم
عليّ دين العلم لعلمه.

أشكر كل من حاول أو حتى فكر في مساعدتي على صفاء نياتهم.

...لكم جميعا شكرا جزيلا

زهرونة سارة

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوعا هاما يتمثل في التعرف على العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، وذلك من خلال التعرف على الفروق الممكنة في هذه الاتجاهات باختلاف كل من الجنس والأقدمية وكان التساؤل الأول للدراسة ما هو ترتيب العوامل المؤدية للرسوب الدراسي حسب الأهمية من وجهة نظر الأساتذة، وهل تختلف هذه العوامل تبعا لمتغير (الجنس، الأقدمية) وقد تم تصميم أداة لقياس ذلك، وبعد التأكد من خصائصها السيكومترية، تم تطبيقها على عينة قدرت ب 162 أستاذ وأستاذة من التعليم متوسط ببعض متوسطات مدينة تقرت بورقلة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج SPSS النسخة 19 وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

ترتيب العوامل المؤدية إلى الرسوب كان كالآتي العوامل الاجتماعية، العوامل الجسمية والنفسية، العوامل الاقتصادية، العوامل المدرسية.

❖ لا تختلف العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الجنس

❖ - لا تختلف العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الأقدمية

ونوقشت النتائج في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة واختتمت ببعض الاقتراحات الموجهة للأساتذة وأولياء الأمور وأصحاب القرار.

Résumé de l'étude

Le sujet traité est d'une grande importance qui consiste à les facteurs causant les redoublements scolaires de point de vue des professeurs d'enseignement moyen et ce par rapport aux différents aspects tels que le sexe et l'ancienneté.

Le questionnaire durant l'année scolaire était de savoir quel est l'ordre des facteurs engendrant les redoublements scolaires de points de vue des professeurs de l'enseignement moyen et si ces facteurs diffèrent d'après les variantes (sexe, anciennetés). Un outil de calcul de fiabilité et de validité qui est un outil de recherche a été conçu pour cela et a été appliqué sur un échantillon de 162 enseignants et enseignantes moyen dans certains établissements de la ville de Touggourt à Ouargla ces établissements ont été choisis aléatoirement.

Les données ont été traitées utilisant le programme SPSS V **19** et nous avons obtenu les résultats engendrant les redoublements étaient des facteurs sociaux, facteurs physique et psychologiques, les facteurs économique et les facteurs scolaire.

* de point de vue des enseignants, les facteurs engendrant les redoublements scolaire ne diffèrent pas en fonction de sexe.

* de point de vue des enseignants, les facteurs engendrant les redoublements scolaire ne diffèrent pas en fonction de l'ancienneté.

Les résultats ont été débattus de points de vue théorique et les études réalisées au paravent et conclues par des suggestions destinées aux enseignants ; aux parents d'élèves et aux décideurs de la vie scolaire.

قائمة المحتويات

| | |
|--------|------------------------|
| أ..... | شكرو وتقدير |
| ب..... | ملخص الدراسة بالعربية |
| ج..... | ملخص الدراسة بالفرنسية |
| د..... | قائمة المحتويات |
| ز..... | قائمة الجداول |
| ح..... | قائمة الأشكال |
| ط..... | قائمة الملاحق |
| 1..... | مقدمة |

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

| | |
|---------|-------------------------------|
| 05..... | 1- إشكالية الدراسة |
| 09..... | 2- تساؤلات الدراسة |
| 10..... | 3- أهمية الدراسة |
| 10..... | 4- أهداف الدراسة |
| 11..... | 5- التحديد الاجرائي للمتغيرات |
| 11..... | 6- حدود الدراسة |

الفصل الثاني: عوامل الرسوب الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط

| | |
|---------|--|
| 14..... | تمهيد |
| 14..... | 1- تعريف الرسوب الدراسي |
| 14..... | 1-1- المعنى اللغوي للرسوب |
| 14..... | 1-2- المعنى الاصطلاحي للرسوب |
| 16..... | 2- تعريف بعض المصطلحات المشابهة للرسوب |
| 17..... | 1-2- تعريف الهدر التعليمي |
| 17..... | 2-2- تعريف الفشل الدراسي |

| | |
|----|---|
| 17 | 3-2 تعريف التغيب الدراسي |
| 18 | 3-العوامل المؤدية للرسوب الدراسي |
| 18 | 3-1 عوامل اجتماعية واقتصادية |
| 20 | 3-2 عوامل مدرسية |
| 24 | 3-3 عوامل جسمية ونفسية |
| 25 | 4-مظاهر الرسوب الدراسي |
| 25 | 4-1 المظاهر العقلية |
| 25 | 4-2.المظاهر الانفعالية |
| 25 | 4-3المظاهر الاجتماعية |
| 26 | 4-4 المظاهر السلوكية |
| 26 | 5-الطرق التربوية العلاجية لظاهرة الرسوب الدراسي |
| 26 | 5-1- التعليم المكيف أو التربية الفارقة |
| 28 | 5-2-التعليم التعويضي |
| 28 | 5-3- بيداغوجية الدعم |
| 30 | خلاصة |

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

| | |
|----|---|
| 33 | تمهيد |
| 33 | 1-منهج الدراسة |
| 34 | 2-مجتمع الدراسة |
| 34 | أولاً: الدراسة الاستطلاعية |
| 34 | 1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية |
| 35 | 2-أهمية الدراسة الاستطلاعية |
| 35 | 3-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية |
| 36 | 3-وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة |
| 38 | 4-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة |
| 43 | ثانياً: الدراسة الأساسية |
| 43 | 1-وصف عينة الدراسة الأساسية |
| 43 | 2-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية |
| 44 | 4-الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات |
| 45 | خلاصة الفصل |

الفصل الرابع: عرض وتفسير وتحليل نتائج الدراسة

| | |
|---------|---|
| 47..... | تمهيد..... |
| 47..... | 2- عرض وتفسير وتحليل نتائج التساؤل الأول |
| 57..... | 3- عرض وتفسير وتحليل نتائج التساؤل الثاني |
| 63..... | 4- عرض وتفسير وتحليل نتائج التساؤل الثالث |
| 69..... | خلاصة واقتراحات..... |
| 73..... | قائمة المراجع..... |
| 80..... | الملاحق..... |

قائمة الجداول

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب كل من الجنس والخبرة | 35 |
| 02 | يوضح فقرات كل بعد من أبعاد الأداة "عوامل الرسوب الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط" | 36 |
| 03 | يوضح مدى انتماء الأبعاد للسمة | 38 |
| 04 | يوضح البنود التي تم تعديلها من خلال عملية التحكيم | 39 |
| 05 | يوضح البنود التي تم حذفها من خلال التحكيم | 39 |
| 06 | يوضح المثال الذي تم حذفه في مقدمة الأداة | 40 |
| 07 | يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية | 41 |
| 08 | يوضح مدى انتماء الفقرة لكل بعد من أبعاد الدراسة | 41 |
| 09 | يوضح مدى انتماء البعد للمقياس | 42 |
| 10 | يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام ألفا كرومباخ | 43 |
| 11 | يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية | 43 |
| 12 | يوضح العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى رسوب التلاميذ مرتبة تنازلياً | 47 |
| 13 | يوضح العوامل الاقتصادية التي تؤدي إلى رسوب التلاميذ مرتبة تنازلياً | 48 |
| 14 | يوضح العوامل النفسية والجسمية التي تؤدي إلى رسوب التلاميذ مرتبة تنازلياً | 49 |
| 15 | يوضح العوامل المدرسية التي تؤدي إلى رسوب التلاميذ مرتبة تنازلياً | 50 |
| 16 | يوضح الترتيب التنازلي لعوامل الرسوب الدراسي حسب تقدير استجابات عينة الدراسة | 51 |
| 17 | يوضح الفروق الموجودة بين الجنسين في درجة كل عامل من عوامل الرسوب | 58 |
| 18 | يوضح الفروق الموجودة بين الجنسين في الدرجة الكلية لعوامل الرسوب | 59 |
| 19 | يوضح الفروق الموجودة باختلاف الخبرة في درجة كل عامل من عوامل الرسوب الدراسي | 63 |
| 20 | يوضح الفروق الموجودة باختلاف الخبرة في الدرجة الكلية لعوامل الرسوب | 64 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 91 | يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس | 01 |
| 91 | يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة | 02 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 80 | بناء الأداة | 01 |
| 87 | استمارة التحكيم | 02 |
| 88 | قائمة الأساتذة المحكمين | 03 |
| 90 | الأداة في صورتها النهائية | 04 |
| 91 | توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغيرات الدراسة | 05 |
| 95 | الخصائص السيكمترية الأدوات الدراسة (الصدق والثبات) | 06 |
| 100 | نتائج التساؤل الأول | 07 |
| 101 | نتائج التساؤل الثاني | 08 |
| 102 | نتائج التساؤل الثالث | 09 |



مقدمة

مقدمة:

تولي المجتمعات على كافة أشكالها اهتماما وعناية ورعاية بالتعليم، وذلك من منطلق أن التعليم هو أساس تقدم الأمم، ومعيار تفوقها في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، ولم تعد هناك ضرورة إلى تأكيد أن تنمية العنصر البشري هو نتاج التربية في أي مجتمع من المجتمعات، فعن طريق التعليم يكتسب الفرد المعرفة، وتقنية العصر، والقيم والاتجاهات التي تنمي شخصيته من جميع الجوانب، وتجعله قادرا على التكيف والتفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها (قدوري، 2005).

ولما كان التعليم استثمارا بشريا يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، متمثلا في النهوض بالتنمية الشاملة، ورفع المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، فقد رصدت له إمكانات ضخمة مادية وبشرية، وعقدت الآمال على النظم التعليمية لتحقيق أعلى عائد في الكم والكيف بأقل تكلفة ممكنة، حتى يسهم النظام التعليمي في تنمية الإنسان محور التنمية بالمجتمع، وذلك بشكل فعال، وبكفاءة عالية (نفسه).

ومع وجود هذه الإمكانيات الضخمة التي رصدت بغية تحقيق أهداف النظام التعليمي فان هذا النظام يواجه بمشكلة الرسوب وهو من المشكلات الخطيرة التي تؤدي إلى عواقب وخيمة على التلميذ والمجتمع، وأبرز نتائجه هو ترك المدرسة والانقطاع عنها خاصة في حالة تكرار الرسوب في الصف الدراسي وهذا ما يترك أثارا سلبية على التلميذ، وأسرته، وعلى المجتمع والتنمية بجميع أبعادها.

أما بالنسبة للتلميذ فان رسوبه ومن ثم تسربه من المدرسة يؤثر نفسيا عليه، حيث يترك لديه مشاعر الخيبة والإحباط، وعدم الرضا مما يمكن أن يؤثر على تكيفه الاجتماعي، وقد يؤدي إلى تحويله للانحراف والإجرام بدرجاتها المختلفة (الذهبي، 2015).

وبالنسبة للنظام التعليمي فالرسوب ونتائجه يقلل من كفاءة النظام التعليمي ويعوق تحقيقه لأهدافه والتوسع في تلك الأهداف وتجديدها، فهو سيؤدي إلى تبديد جزء كبير من الموارد البشرية والمادية المستثمرة في قطاع التعليم.

وبالنسبة للمجتمع ففي الرسوب وما قد ينتج عنه من انقطاع عن الدراسة إهدار لموارده الاقتصادية وتحمله عبء تلك الأعداد من الناشئة الغير ملتحقين بالتعليم، وما لذلك من أثار سلبية على المجتمع من ارتفاع نسبة الفقر، والجريمة، والبطالة، وغيرها من ظواهر ناجمة عن عدم تعليم فئة من شبابه، وتعطيله عن المساهمة في تنمية ذلك المجتمع.

والرسوب مشكلة لا تنتج من عامل واحد، بل أنها نتاج العديد من العوامل المعقدة منها ما يرتبط بالتلميذ، ومنها ما يرتبط بالبيئة الدراسية، ومنها ما يرتبط بالمنهاج، ومنها ما يرتبط بالأسرة والمجتمع.

ولأهمية هذه المشكلة، والآثار السلبية المترتبة عليها فان هناك حاجة ماسة لدراستها، والوصول للعوامل المسببة لها، ولتحقيق هذا المبتغى قسمت الدراسة إلى أربعة فصول؛ فصلين في الجانب النظري فصلين في الجانب الميداني.

- وقد تناول الفصل الأول؛ إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة التعاريف الإجرائية للدراسة، وأخيرا حدود الدراسة.

- أما الفصل الثاني؛ يتطرق إلى مفهوم الرسوب الدراسي، بعض المفاهيم المشابهة له، العوامل المؤدية له، مظاهره، والأساليب العلاجية للحد من هذه الظاهرة.

- أما الفصل الثالث؛ تطرق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة؛ حيث عالجت فيه مجتمع الدراسة، ومنهجها بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية وجاء فيها (أهميتها، أهدافها، وصف لعينتها، وصف لأداتها والخصائص السيكومترية للأداة). وإجراءات الدراسة الأساسية تناولت (عينة الدراسة، إجراءات تطبيق الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات).

- الفصل الرابع؛ ويأتي هذا الفصل لنحاول فيه الإجابة على التساؤلات التي طرحت في هذه الدراسة ولقد تمحور هذا الفصل في مجمله حول تحليل البيانات المتحصل عليها من استجابات أفراد العينة على أداة عوامل الرسوب الدراسي، وقد بدأنا بتحليل البيانات تحليلا كميا، ومناقشة النتائج المتحصل عليها وتحليلها في ضوء الفروض والدراسات السابقة التي تناولت مسألة عوامل الرسوب الدراسي.

وختمت الدراسة بملخص عامة وتقديم بعض المقترحات وكذا المراجع والملاحق المستعملة في

هذه الدراسة.



الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعاريف الإجرائية للدراسة
6. حدود الدراسة

1-اشكالية الدراسة

تشير معظم التقارير الصادرة عن الجهات الدولية المعنية الى تدني مستويات المخرجات التعليمية في الوطن العربي، مقارنة بالدول النامية الأخرى في العالم.

ومن ذلك التقرير الذي صدر مؤخرا عن البنك الدولي والذي حذر فيه من تخلف التعليم في العالم العربي ومن أهم ما جاء في هذا التقرير ما يلي:

1. مستوى التعليم في الوطن العربي متخلف بالمقارنة بالمناطق الأخرى في العالم.
2. يحتاج نظام التعليم العربي الى اصلاحات عاجلة لمواجهة مشكلة البطالة وغيرها من التحديات الاقتصادية.

3. على الرغم من أن معظم الأطفال في العديد من الدول العربية استطاع الاستفادة من التعليم الالزامي وتقلصت الفجوة بين تعليم الجنسين، الا أن الدول العربية مازالت متخلفة عن كثير من الدول النامية في هذا المجال.

4. وذكر التقرير أنه برغم من كل الجهود العربية للقضاء على الأمية، مازال معدل الأمية في الوطن العربي يماثل المعدل في دول شرق اسيا وأمريكا اللاتينية (مقلد، 2010: 71).

وحتى ندرك الخطر الذي يهددنا بسبب هذا الوضع التعليمي المتردي نتوقف للحديث عن النظام التربوي الجزائري الذي ارتقى بمنزلة التربية جاعلا منها أولوية وطنية مطلقة، وكرس حق الفرد في التربية والتعليم، حيث نص القانون التوجيهي للتربية والتعليم الدراسي على أن التربية أولوية مطلقة والتعليم إجباري من سن السادسة إلى سن السادسة عشر، وهو حق أساسي مضمون لكل الجزائريين.

(بن عيسى، 2016: 16).

لا تمييز فيه على أساس الجنس أو الأصل الاجتماعي، أو اللون، أو الدين، وهو واجب يشترك في الاضطلاع به الأفراد والمجتمع.

كما أن الدولة تضمن التعليم مجانا بالمؤسسات التربوية العمومية لكل من هم في سن الدراسة وتوفر لجميع التلاميذ فرصا متكافئة للنجاح، والتمتع بهذا الحق طالما أن الدراسة متواصلة بصورة طبيعية في المدرسة (نفسه).

وتمارس المدرسة الجزائرية دورا بارزا في تربية النشء، واعداده للعمل والحياة لتحقيق مبادئ وأهداف وغايات المنظومة التربوية، من خلال تخريج أفراد أكفاء يساهمون في بناء مجتمعهم، ويتمتعون بثقافته وقيمه وأخلاقه ومبادئه، إلى جانب اكتسابهم المعارف العامة العلمية والتكنولوجية، التي تمكنهم من الاستجابة للتطلعات الشعبية المنتمية إلى العدالة والتقدم وحقوق المواطن في التربية والتكوين، وهذا ما تبينه النتائج النهائية للإحصاء الذي أنجزه الديوان الوطني للإحصائيات حتى الموسم الدراسي 2011/2010 والذي يبين أن قطاع التعليم يستحوذ على أكثر من 24504 مؤسسة تربوية في مختلف المستويات الابتدائية والمتوسطة والثانوية (ابن عيسى:17).

وكما هو معلوم فإن الدور الذي تلعبه المدرسة والعمليات التي تقوم بها هي عمليات استثمارية قابلة للكسب والخسارة، فقد تصادف هذه العملية عدة مشاكل تعمل على عرقلتها وعدم وصولها إلى أهدافها المتوخاة منها، ومن بين أهم هذه المشاكل التي تقف حجرة عثرة للاستثمار في التعليم هي مشكلة الرسوب الدراسي، التي تعد من أخطر المشاكل التي تواجهها المنظومة التربوية وتسعى جاهدة للقضاء عليها أو الحد منها، لأن خطورتها لا تكون على مستوى الفرد فحسب بل تتعداه إلى مستوى الجماعة والمجتمع ككل (نفسه).

وهناك دراسات عديدة تناولت موضوع عوامل رسوب التلاميذ، وتدني تحصيلهم في الامتحان ومنها الدراسة التي أجراها **طناش (2014)** إلى ثلاثة عوامل عامة تؤثر في التعليم المتوسط والثانوي، وبالتالي ينعكس أثرها على نتائج التلميذ في الامتحان. وهي، أولاً: العوامل الاقتصادية؛ إذ يرتبط التعليم الجيد بالواقع الاقتصادي للمجتمع بشكل عام، وليس أدل على ذلك ما نشاهده من تعليم متميز في الدول ذات الاقتصاد القوي، حيث يرتفع مستوى دخل الفرد، وتحسن حياته، مما يمكنه من توفير فرص تعليمية أفضل لنفسه ولأبنائه، علاوة على أن الدولة تصبح أكثر قدرة على توفير تعليم ذي نوعية متميزة، وعلى النقيض من ذلك، فإن التلميذ الذي يعيش ضمن ظروف اقتصادية صعبة، فإنه لن يستطيع أن يلتحق بمدارس تضمن تعليماً مميّزاً، كما أنه في كثير من الأحيان قد ينفق جزءاً من وقته، إن لم يكن جلّه في العمل لمساعدة أسرته، والعمل معها لتدبير شؤونهم المعيشية، مما يؤثر بشكل سلبي في أدائه في التعليم اللاحق. وأظهرت دراسات متعددة وجود علاقة عكسية بين دخل الأسرة والتحصيل، في حين أظهرت دراسات أخرى عدم وجود ارتباط بين المستوى الاقتصادي والتحصيل الدراسي (عودة مراد، 2016: 204).

و تعتبر ظاهرة الرسوب من المشكلات الرئيسية التي تعيق سير العملية التربوية في كثير من دول العالم، وخاصة في بلدان العالم الثالث، بالإضافة إلى ذلك يعود بجملة من الآثار السلبية على كل من الراسب والمجتمع المحلي، فالراسب يقلل من مستوى طموحات التلميذ ويضعف من مستوى مشاركته في بناء المجتمع، ويصعب عليه الاندماج في الحياة الاجتماعية، وبالمثل فإن المجتمع الذي يكثر فيه الراسيون تقل درجة إنتاجيته ويضعف مستوى اقتصاده، لأن الطاقة البشرية أو المورد البشري خاصته يفتقد إلى المقومات الرئيسية التي يعتمد عليها أي مجتمع.

وأجرى **ثيمس (Thames, 2012)** أسباب رسوب التلاميذ في المدارس العليا الأمريكية، دلت أبرز نتائجها أن هناك أسبابا عديدة لرسوب التلاميذ منها اعتمادهم على أنفسهم في الدراسة دون مساعدة الأهل، واعتماد بعضهم الآخر بشكل كبير على الأم، أو مساعدة المعلم لإنجاز أصغر المهمات، وعدم وجود الرغبة والدافعية للطلبة في الدراسة بالإضافة إلى الصعوبة في إدارة الوقت. (Thames, 2012 :p81)

إن الرسوب تأثيره سلبي على المجتمع وأبنائه، فهو يزيد من حجم البطالة، ويضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد، ويزيد من التكاليف والاعتماد على الغير في توفير الاحتياجات كما ويزيد من حجم المشكلات الاجتماعية، من انحراف الأحداث والجنوح والسرقة والاعتداء على الآخرين ويؤدي إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والأعمار والتطوير والازدهار إلى مراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد (بن عيسى، 2016: 18).

كما يؤدي الرسوب الدراسي إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية التي تحد وتعيق المجتمع.

التي استهدفت التعرف إلى الأسباب الفعلية التي أدت إلى وتشير دراسة **عبيدات واخرون (1991)** تدني نسب النجاح في امتحان الشهادة الثانوية العامة وقد صنفت نتائج الدراسة عوامل الرسوب في الإدارة المدرسية، والمعلم، والجو المدرسي، والإشراف التربوي، والتدريب، والإدارة التربوية في المنطقة التعليمية والمنهاج والكتب المدرسية، والملخصات والدروس الخصوصية، والامتحانات. (عبيدات واخرون، 1991: 65) والترفع التلقائي وصعوبة الأسئلة، وضعف الطلبة، والحالة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للتلميذ، والجو الاجتماعي والاقتصادي وأخيرا التخطيط التربوي، وعدم استقرار الهيئات التدريسية.

(بن عيسى:18)

وبما أن ظاهرة الرسوب في المدارس موجودة في جميع البلدان، ولا يمكن أن يخلو واقعا تربويا من هذه الظاهرة، إلا أنها تتفاوت في درجة حدتها ونفاقمها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى. كما أنه من المستحيل لأي نظام تربوي أن يتخلص نهائيا منها مهما كانت فعاليته أو تطوره. هذا يعني أن نسبة وحدة وجودها هو الذي يحدد مدى خطورتها. والمتعمق في هذه الظاهرة في الواقع التربوي الجزائري، يلاحظ أنها منتشرة في كافة المراحل التعليمية. (بن عيسى: 19)

خاصة مرحلة المتوسطة وهي مرحلة المراهقة المبكرة التي يريد فيها الفرد أن يكتشف ويفهم التغيرات التي تطرأ عليه كالتغيرات البيولوجية والاجتماعية والدراسية كذلك، ويبدأ في تكوين علاقات خاصة مع الاصدقاء.

هذا ما حددته دراسة كل من **محمود أكرم محمد و سعيد جاسم لأسدي (1994)** أسباب الرسوب بأسباب تتعلق بالتلميذ وأسباب مدرسية خاصة بالمنهاج الدراسي وأسباب نفسية، وأخرى اقتصادية وأسرية فمن الأسباب الخاصة بالتلميذ صعوبة فهم بعض المواد الدراسية، والمرض المفاجئ أثناء الامتحانات وكثرة الدراسة، أما الأسباب المدرسية، تأخر استلام الكتب المدرسية، أو استخدام العقاب وكذلك صعوبة الأسئلة الامتحانية والانشغال باللعب، وكثرة الواجبات المدرسية، أما أسباب المنهاج فمنها صعوبة بعض المواد الدراسية، وطول المنهاج، وضعف طريقة التدريس، أما الأسباب النفسية كالخوف من الامتحانات أو وجود مشكلات عاطفية أو ضعف الثقة بالنفس، وضعف الحالة الاقتصادية، وسوء معاملة الوالدين وغيرها من الأسباب الأخرى (جاسم لأسدي، 1994: 22).

وللرسوب الدراسي عوامل متعددة، منها: تربوية، وتشمل المدرسة، وهيئتها التعليمية، ومناهجها الدراسية، والأسس التي يقوم عليها النظام التربوي، وانفقار بعض المناهج إلى التشويق، وعدم استخدام طرائق التدريس الحديثة، واستخدام معلمين غير مؤهلين، وضعف الإرشاد الأكاديمي والتربوي، إضافة إلى قصور نظام الامتحانات السائد الذي يركز على الحفظ والاستظهار، ومنها أسباب متعلقة بالتلميذ وتشمل الأسباب النفسية كنفور التلاميذ من المدرسة وعدم تحضير الدروس، وعدم التركيز والانتباه، والخوف من الفشل وقلق الاختبار، علاوة على ضعف اهتمام كثير من التلاميذ بالامتحانات المدرسية التي يجريها المعلم، والأسباب الذاتية كضعف القدرة العقلية العامة اللازمة للتحصيل، واضطرابات النمو الجسمي والعاهات الجسمية وعدم مواءمة نوع الدراسة لميول التلميذ، ومنها أسباب أسرية واجتماعية، حيث تلعب الأسرة والمجتمع دوراً في مشكلة الرسوب، كإهمال متابعة الأبناء، وعدم الاهتمام بمستقبلهم التعليمي إضافة إلى ضعف الصلة بين الأسرة والمدرسة، وما يترتب عليها من ضعف متابعة الآباء لسلوك أبنائهم

في المدرسة، وكذلك تدني مستوى طموحات الوالدين، ومستوى تعليمهم كلها عوامل مرتبطة بالرسوب وتدني التحصيل (البوات، 2006: 33).

وأجرى عواطف فيصل بياري دراسة سنة (1989) تم فيها تحديد أسباب الرسوب بالعوامل الشخصية كعدم الثقة بالنفس، وعدم تقبل الدراسة والرغبة في العمل، أما العوامل الأسرية فقد تم تحديد الخلافات بين الأبوين والقسوة أو التسامح مع الابناء وعدم وجود الرقابة الأسرية، أو وفاة أحد الوالدين، وانشغال الوالدين بالأعمال الخاصة وعامل آخر هو نوعية الأصدقاء ومضيعة الوقت، أو الاتجاهات الغير سوية لبعض الأصدقاء. وعامل آخر يتعلق بالمناهج، كعدم ارتباط المنهج بالواقع.

(بياري، 1989: 43)

أو أن المناهج أعلى من مستوى التلميذ، وتعدد المناهج، وعامل آخر يتعلق بالامتحانات كصعوبة الامتحانات أو الخوف منها وعامل يتعلق بالمدرسين كعدم فهم المدرسين لمشكلات التلاميذ، أما دور الإدارة المدرسية كعدم فهم الإدارة لمشكلات التلاميذ، وكثرة عدد التلاميذ في الصف الدراسي.

(نفس المرجع السابق)

كما أجرى فونسيكا وكونبوي (2006) دراسة هدفت التعرف إلى العوامل المؤثرة على رسوب تلاميذ المدارس لثانوية في المواد العلمية وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم أسباب فشل التلاميذ ورسوبهم في المواد العلمية هو قلة جودة تدريس العلوم، يليه الاعداد السابق للمتعلم، ثم صعوبة المحتوى الأكاديمي، والظروف المادية للمدرسة، وأخيرا تضارب المصالح الخارجية (محمد رضا، 2013: 209).

من خلال ما سبق وبالاطلاع على الدراسات السابقة جاءت إشكالية دراستنا هذه لتسلط الضوء على التساؤل التالي: ما هي العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

2- تساؤلات الدراسة:

تمثلت تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- 1 ما ترتيب العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة حسب الأهمية؟
- 2 هل تختلف هذه العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الجنس؟
- 3 هل تختلف هذه العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الخبرة؟

3- أهمية الدراسة: تكمن أهمية دراسة عوامل الرسوب الدراسي في جانبين:

1 جانب عملي:

- محاولة تسليط الضوء على أهم العوامل المؤدية الى الرسوب الدراسي لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.
- الرسوب موضوع تربوي وله عوامل نفسية يدخل ضمن دراسات علم النفس وعلوم التربية يستدعي الدراسة.
- كون النتائج السلبية لها تأثير على التلميذ تستدعي الدراسة والوقوف على العوامل ذات العلاقة

2 جانب علمي:

من منطلق أن قضية التعليم هي محور اهتمام القيادة السياسية حيث أن الاهتمام بتطوير التعليم يعد ركيزة أساسية للإصلاح والتنمية وعنصرا حيويا في بناء نهضة الوطن وكذلك بعدا مهما من أبعاد الأمن القومي إذا ما أردنا أن نحثل مكانة نستحقها في عالم لا يعترف الا بالقدرة على انتاج المعلومات واستهلاكها والتعليم هو السبيل الأمثل في ذلك وعلى الرغم من كثرة البحوث التي وجهت نحو هذه الظاهرة الا أن نتائجها لم تؤدي الى الرضا والكفاية في هذا الموضوع، لذلك حاولنا الوصول الى الحل الأمثل لهذه الظاهرة بالتركيز على العوامل الاجتماعية كالاختلاط بأقران السوء والاضطرابات الأسرية، والعوامل الاقتصادية منها خروج التلميذ الى سوق العمل وسوء الوضع الاقتصادي للأسرة، وكذا العوامل النفسية تتمثل في الخجل والاكئاب، وأخيرا العوامل المدرسية منها استخدام العقاب البدني والمعنوي من طرف الأستاذ.

4- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية لما يلي:

- 1 الإجابة على تساؤلات الدراسة.
- 2 محاولة التعرف على ترتيب العوامل المؤدية إلى رسوب التلاميذ حسب الأهمية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.
- 3 الكشف عن الفروقات الموجودة في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو العوامل المؤدية للرسوب الدراسي باختلاف كل من الجنس والخبرة.
- 4 تسليط الضوء على مشكلة الرسوب الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط.

5 المساهمة في إثراء ميدان علوم التربية بهذا النوع من الدراسات.

5-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

تتمثل التعاريف الإجرائية للدراسة فيما يلي:

1. **تعريف الرسوب الدراسي اجرائيا:** يعرف الرسوب الدراسي بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط حيث لا يتعدى مستواه الدراسي 20/10 عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل مقارنة بمستوى أقرانه من نفس الصف وينتج عنه إعادة السنة الدراسية.
2. **عوامل الرسوب الدراسي اجرائيا:** "هي مجموعة العوامل (النفسية والجسمية، الاجتماعية، المدرسية الاقتصادية) التي يراها أستاذ التعليم المتوسط والتي تحيط بالتلميذ وتحول بينه وبين انتقاله من مستوى إلى آخر، أو عدم نجاحه في مادة دراسية أو أكثر، والتي يمكن الكشف عنها من خلال استجابات الأساتذة على فقرات الاستبيان المخصص لهذا الغرض"
3. **وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط:** وهي استجابة أساتذة التعليم المتوسط بمدينة تڤرت لبندود الاستمارة الموجهة لهم والتي أعدت من طرف الطالبة، حيث تعبر الاستمارة على مختلف مجالات العوامل المؤدية للرسوب الدراسي وهي العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والجسمية والمدرسية وذلك في الموسم الدراسي 2018/2017 وهذه العوامل يمكن تحديدها إجرائيا كما يلي:
 - **العوامل الاجتماعية:** من مؤشراتنا:
 - الاختلاط بأقران السوء، ضعف التنشئة الأسرية، إهمال المجتمع للعلم والتعلم.
 - **العوامل الاقتصادية:** من مؤشراتنا:
 - خروج التلميذ إلى سوق العمل، سوء الوضع الاقتصادي للأسرة، سوء تسيير ميزانية الولي
 - **العوامل النفسية والجسمية:** من مؤشراتنا:
 - فوبيا الامتحانات، الأمراض المزمنة، الخجل، التشوهات الخلقية، الاكتئاب.
 - **العوامل المدرسية:** من مؤشراتنا:
 - استخدام العقاب البدني والمعنوي من طرف الأستاذ، قلة تواجد مرشدين تربويين، المناخ الصفّي السيئ، التمييز بين التلاميذ.....الخ.

6- حدود الدراسة:

1 **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية ببعض متوسطات تڤرت.

2 الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من بداية شهر مارس 2018 إلى غاية نهاية شهر أبريل 2018 من الموسم الدراسي 2017/2018.

3 الحدود البشرية: تشتمل الدراسة الحالية 162 أستاذ من التعليم المتوسط بمدينة تقرت.

الفصل الثاني: عوامل الرسوب الدراسي

تمهيد

1. مفهوم الرسوب الدراسي
2. تعريف بعض المصطلحات المشابهة
3. العوامل المؤدية للرسوب الدراسي
4. مظاهر الرسوب الدراسي
5. الأساليب العلاجية للحد من ظاهرة الرسوب الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر ظاهرة الرسوب شكلا من أشكال الفشل الدراسي، ويعني بها رسوب التلميذ في السنة الدراسية لعدم إتقانه الحد الأدنى من المهارات والمعارف المتوقع اكتسابها في هذه السنة وبذلك يعيد بنفس السنة الدراسية ويقوم وبالذور السابق حتى يرفع إلى السنة التالية بعد نجاحه في نهاية السنة الدراسية. وتعتبر مشكلة الرسوب الدراسي من أكثر المشكلات التي تناولها الباحثون بالمدرسة والتحليل، وذلك من أجل تحديد العوامل والأسباب المؤدية إليها من جهة، ومن جهة أخرى من أجل وضع حلول علمية عملية من شأنها التقليل من نسبة وحدة هذه المشكلة في المدارس والجامعات وكل المؤسسات التربوية التعليمية وفي هذا الفصل سوف نتناول كل من مفهوم الرسوب الدراسي وتعريف بعض المفاهيم المشابهة، والعوامل المؤدية له وبعض الأساليب العلاجية للحد من هذه الظاهرة.

1-تعريف الرسوب الدراسي:

- 1-1 **المعنى اللغوي للرسوب** : "رَسَبَ، رَسِبَ، رُسِبَا : ومنه قولهم رسب في الامتحان أي لم ينجح ".
(المنجد في اللغة والإعلام، 1984:258)
- ويقال "رَسَبَ، رَسِبَ، رُسِبَا : الشيء يسقط في الماء إلى أسفله، والراسب عند طلبة العلم المخفق في امتحانه (البستاني، 1965: 340)
- "والرسوب هو السقوط والغوص إلى الأسفل ويقال رسب الشيء في الماء أي سقط إلى أسفله".
(المعجم العربي: 519)

2-1 **المعنى الاصطلاحي للرسوب**: تعريف إبراهيم عباس فتو: إن الرسوب هو إعادة التلميذ لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج، ويترتب على إعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة، ويكون تخرجه من المدرسة متأخرًا عن الموعد المحدد لذلك بعدد سنوات رسوبه (ناجي:169).

ويقول منير محمد مرسي بأن: " الرسوب هو ازدياد عدد السنوات التي يقضيها التلميذ بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية " (مرسي: 150).

أما محمد أرزقي بركان فيرى " بأن الرسوب الدراسي هو سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم وعاملا نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية في المدرسة " (أرزقي:1991:29).

ويعرف الباحث ونفي المعهد الوطني للبحث البيداغوجي بفرنسا الرسوب الدراسي: " بأنه تأخر

التلميذ بقسم أو قسمين في المدرسة " (B.Français,1999: 16).

" ويضيفون بأن الرسوب الدراسي، هو ظاهرة مركبة ومعقدة، تتواجد في جميع المستويات ".

(Même reference:17)

"وترى Marie و pierr الرسوب الدراسي على أنه حقيقة معقدة وإشكالية تشغل الجميع، وأن التلميذ قبل أن يرسب نتنبأ به من خلال تصرفاته أو مظهره وبذلك يكون ذهابه للمدرسة كعدمه"

(Marie et pierr,2005 :24)

ومنه نستنتج أن الرسوب الدراسي يكون على شكلين أساسيين:

❖ **التخلف العام:** هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في جميع المواد الدراسية.

❖ **التخلف الخاص:** هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في مادة أو عدد قليل من المواد.

(مخائيل معوض، 1997:270)

كما عرفه كارتر كود(Good) بأنه: الانتقال إلى النجاح عند بعض التلاميذ في إنجاز أو إتمام الواجب الدراسي سواء كان إنجاز وحدة صغيرة كمشروع فردي، أو عند إنجاز وحدة كبيرة كالعمل في المدرسة في موضوع أو صف، وهو يتضمن غالباً عدم تحقيق انتقال التلميذ إلى صف أعلى.

(العاكشي، 2005:36)

إن ظاهرة الرسوب مردها إلى جملة من الأسباب والعوامل، أهمها ضعف التوجيه التعليمي للتلاميذ وقصور نظام الامتحانات السائدة، والذي يركز على قياس القدرة على الاستظهار أكثر من قياسه للقدرة على الفهم والاستيعاب، ورداءة المناهج وطرائق التدريس، وكذا ضعف وتأخر بعض التلاميذ في التحصيل الدراسي، وضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة، كما نجد بعض المعلمين غير مؤهلين للقيام بعملية التدريس ويعرف الباحثون في المعهد الوطني للبحث البيداغوجي بفرنسا الرسوب الدراسي، بأنه تأخر التلميذ بقسم أو قسمين في المدرسة، ويضيفون بأن الرسوب الدراسي هو ظاهرة مركبة ومعقدة تتواجد في جميع المستويات. فالرسوب الدراسي هو نتيجة عدم قدرة التلميذ على التحصيل ما يكفي من نقاط لينتقل إلى القسم الأعلى، مما يجعله يعيد السنة التي درسها ويشغل نفس المقعد السابق.

(محمدي، 2015:41)

من خلال هذه التعاريف، نستطيع إعطاء تعريف شامل ودقيق وهو أن الرسوب الدراسي يعني إخفاق التلميذ في امتحانات السنة الدراسية لعدم إتقانه الحد الأدنى من المهارات والمعارف المتوقع اكتسابها مقارنة مع أقرانه من نفس الصف الدراسي، هذا التعثر يدفعه لإعادة الصف الدراسي حتى يتسنى له استدراك النقائص والانتقال إلى الصف الأعلى. وقد يخفى على الكثيرين أن الرسوب ليس أمراً أنياً ولا وليد ساعته بل إن جذوره تمتد إلى الماضي، وقد يكون للمدرسة أو الأسرة أو المعلمون

أو المجتمع دور في رسوب التلميذ، ومن هنا فإن على الأهل أو المسؤولين ألا يذهبوا مباشرة إلى تأنيب التلميذ وتذنيبه بل عليهم أن يبحثوا ويتقصوا عن العوامل التي أدت إلى ذلك، لأن ظاهرة الرسوب قد تظهر كنتيجة لمشكلة واحدة وقد تتظاهر عدة مشكلات لتؤدي إلى تدني التحصيل العلمي للتلميذ.

كما أن إعادة التلميذ للسنة يترتب عليه ضياع فرصة أمام غيره من الراغبين في الدراسة والتعليم فعند دراسة حالة التلميذ في الصف، ينبغي أن نراعي عدة أمور وهي أن نحدد سنه وعمره العقلي والمعرفي مقارنة بعمره الزمني، وتقصي نتائجه في المستويات السابقة ودرجة ذكائه، ومحاولة معرفة مواطن القوة والضعف في تحصيله.

على أن هذه النقاط يمكن ملاحظتها من خلال تصرفات التلميذ في المنزل وفي المدرسة وفي الشارع ومن خلال الاطلاع على سجله التعليمي وبطاقات علاماته، وكذا إجراء مقابلات مع الهيئة التعليمية، وهذا ما يمكننا مباشرة من جمع المعلومات الخاصة به، والمعلومات النفس جسدية، أي النواحي العقلية والانفعالية والنواحي الصحية، وكذا تأثير الأجواء الاجتماعية، ثم اكتشاف ميوله واستعداداته واتجاهاته.

وان توفرت هذه المعلومات، وبصفة موضوعية ودقيقة وسليمة سوف يؤدي بنا هذا حتماً إلى تشخيص الأسباب التي أدت إلى رسوب التلميذ وهذا تمهيداً لمعالجتها، والوصول إلى الحل الذي يمكن التلميذ من تخطي هذه العقبة.

ويقول محمد منير مرسى: بأن ظاهرة الرسوب مردها إلى جملة من الأسباب والعوامل، أهمها ضعف التوجيه التعليمي للتلاميذ، وقصور نظام الامتحانات السائد والذي يركز على قياس القدرة على الاستظهار أكثر من قياسه للقدرة على الفهم والاستيعاب، ورداءة المناهج وطرائق التدريس، وكذا ضعف وتأخر بعض التلاميذ في التحصيل الدراسي، وضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة، كما نجد بعض المعلمين غير مؤهلين للقيام بعملية التدريس (نفس المرجع السابق:150).

2- تعريف بعض المصطلحات المتشابهة:

1-2 تعريف التسرب: كل من يترك التعليم في أي مستوى يطلق عليه مصطلح متسرب، ويقصد بذلك ترك سلك التعليم بغض النظر عن أسباب ذلك، سواء كانت صحية أو اقتصادية أو اجتماعية (القاني، 1999:88).

عرفت اليونيسيف (1992) التسرب هو عدم التحاق الاطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون اكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح، سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى (صالح حمودة، 2013:3)

ويقول عبد الرحيم نصر الله: " يجب أن نفرق بين التسرب والتسريب فالتسرب هو انقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها أما التسريب هي الحالة التي يكون فيها التلميذ مجبراً على ترك المدرسة لعدة أسباب وعوامل" (نصر الله، 2001:346).

2-2 تعريف الهدر التعليمي إبراهيم داوود الداوود: " بأن الهدر التعليمي هو نتيجة ضعف العملية التربوية وينشأ عنه مشكلات تربوية، واجتماعية تتمثل في عجز النظام التعليمي عن الاحتفاظ بالملتحقين به كافة لإتمام دراستهم حيث يحدث الرسوب" (داوود الداوود:20).

وتقول هادية محمد أبو كيلة " الإهدار التربوي في مفهومه البسيط هو الخسارة التي تنتج عن رسوب وتسرب وإعادة التلاميذ في النظام التعليمي " (أبو كيلة، 2001:89).

ويعتبر الاهدار التربوي من أكبر المشكلات التي تواجه التربية في جميع أنحاء العالم (فضل الله، 2005:3).

ويقول أحمد محمد الطيب (1999): " بأن الاهدار التربوي هو السبب الرئيسي لخفض الكفاءة الانتاجية في التعليم ويكون سببا في ضياع الأموال والوقت والجهد المبذول على التعليم، ويأتي نتيجة لعدة عوامل مسببة فيه منها الرسوب والتسرب، وتدني مستوى تحصيل التلاميذ " (الطيب، 1999:203).

3-2 تعريف الفشل الدراسي:

ويرى كل من جان وجاك 2015: أن الفشل الدراسي هو عدم التكافؤ في الدراسة ويرجعون ذلك الى سوء النظام داخل المدرسة مما يؤدي الى بطيء التعلم للتلميذ.

(Lang et Paul Delahaye, 2015 :6)

تعريف التغيب الدراسي: تعريف pierre Dubois هو ظاهرة ناتجة عن الغياب عن المدرسة باستثناء أيام العطل والأعياد تتحكم فيها مجموعة من المتغيرات المتعلقة بالتلميذ نفسه أو المدرسة، أو المحيط الاجتماعي للمدرسة أو التلميذ (2: Pierre Dubois, 1977).

3-العوامل المؤدية للرسوب الدراسي:

3-1 عوامل اجتماعية واقتصادية:

كما يقال المرء ابن بيئته فإذا كان التلميذ يعيش في بيئة اجتماعية سيئة فلا شك أنها تؤثر تأثيراً سلبياً على مستواه الدراسي، وكذلك جماعة رفاق السوء والأطفال المنتشردين والأشقياء المهملين في حيه أو في الشارع مثلاً أو في أماكن اللهو واللعب فإنه يسلك سلوكهم وتتقل العدوى إليه (قدوري، 2005: 62).

وإنه لمن الطبيعي أن كل تلميذ محاط ببيئة اجتماعية، يؤثر ويتأثر بها خاصة المحيط الأسري، وهذا الأخير له دور فعال إما بالسلب أو الإيجاب على التحصيل العلمي للتلميذ، فنجد أن الأسر التي يسودها الاستقرار يجد فيها التلميذ راحته الأمر الذي يخلق له الجو المناسب للدراسة، على عكس التلميذ الذي يعيش في أسرة غير مستقرة (نفسه).

وكثير ما تؤدي الظروف الأسرية كالتفكك والتصدع الأسري إلى حدوث إخفاق دراسي، فعدم توفر الجو الأسري الملائم لنمو القابليات والقدرات يؤدي إلى إرباك التلميذ ويقلل من قدرته على النمو والتقدم الأكاديمي لأن التلميذ يتأثر بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية وثقافية واقتصادية وعاطفية، وينعكس هذا على مستواه التحصيلي والأكاديمي (عاشور، 2013: 50).

ونجد أن عدم استقرار العائلة وتصدعها، بسبب الطلاق أو تعاطي المخدرات والإدمان لدى أحد الوالدين يؤدي إلى إحساس التلميذ بحرمانه من حنان والديه وعدم اهتمامهم به ولا بدراسته، وهذا ما يفقده الأمان داخل أسرته، ويؤثر على تحصيله الدراسي، بل قد يلقي به ذلك في أحضان الجنوح والانحراف.

وتعتبر المعاملة الوالدية هي أيضاً من الأمور التي تؤثر على تحصيل العلمي للتلميذ، وهذا ما أكده بيرت وذلك أن قسوة الأب وضعف المثبرات الحسية داخل الأسرة وضعف الوسط الثقافي مع توفر النواحي المادية أحياناً، يسهم في ضعف التلميذ فكرياً ودافعياً للدراسة والتحصيل، كما يسهم في ظهور الاتجاهات السيئة المضادة للمجتمع (خير الزراد، 1985: 95).

ونرى أن التفرقة في المعاملة بين الأبناء تؤدي إلى صراع نفسي يحدث تعثرًا دراسياً للتلميذ، فالطفل الذي يشعر بالغيرة من إخوانه لكون أحد الأبوين أو كليهما يركز اهتمامه. على أحد الأبناء دون البقية تمنعه من التقدم في الدراسة، وتؤدي في نهاية الأمر إلى إحباطه وشعوره بالنقص وعدم الأهمية.

تعتبر الأسرة أهم حلقة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل فهي تعمل على صقل شخصيته في نسق قيمي ودوافع محددة للعمل وتحقيق النجاح وتكوين مفهوم لذاته واتجاهات وفقا للإطار الثقافي السائد في المجتمع المحيط، فكلما توفر المحيط على المثيرات التنشئية المساعدة على تكوين رصيد معرفي للطفل وخاصة في سنوات الخمس الأولى التي تساعده على النجاح الأكاديمي، فالأطفال المحرومين ثقافيا هم أفراد يعيشون في مستوى اجتماعي وثقافي منخفض يعانون من فقر في الخبرات والتجارب التي تزيد من معارفهم (المرجع السابق:96).

يؤيد هذا كل من دراسة Bourdieu و **passron (1970)** التي تهدف إلى استقصاء العوامل المسببة للرسوب الدراسي، ومن أهمها: أن الانتماء المهني والاجتماعي للأولياء له علاقة بنجاح أو رسوب أبنائهم فستخلص أن نسبة الرسوب مرتفعة لدى طلاب الذين ينتمون للفئات المهنية والاجتماعية الدنيا والعكس صحيح (حديد، 2010: 177).

ووجد **Coleman (1966)**، أن السبب في رسوب التلاميذ أو نجاحهم يعود إلى الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للطلاب، أي المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة الطالب والجو الاجتماعي السائد في المدرسة المعنية أما في إنجلترا فقامت وزارة المعارف بدراسة نشرت سنة 1962 توصلت هذه الدراسة إلى أن الخلفية الأسرية للتلميذ هي في الواقع أهم العوامل المؤدية إلى الفشل الدراسي وأيدت هذه النتيجة في نفس السنة وتوصلت هذه الدراسة إلى دراسة أخرى قام **Jackson و Marsden 1962** في نفس السنة أن الأسر الميسورة الحال من الطبقات المتوسطة تعين أبناءها على النجاح والاستمرار في الدراسة على عكس أبناء الطبقة الدنيا (حنفي، 1998: 244).

الذين لا يجدون الدعم الأسري للنجاح مما يؤدي الى الاحباط والفشل أما على المستوى العربي فإن أقدم دراسة في هذا المجال هي دراسة الريحاني و **weightman (1968)** وأجريت في المجتمع اللبناني وقد قام بدراسة العلاقة بين الطبقة الاجتماعية والنجاح في الدراسة وقد توصلنا في نتائج دراستهما إلى أن هناك علاقة وظيفية بين المستوى الطبقي والنجاح في الدراسة أي أن ذوي الطبقات العليا يتقدمون على غيرهم في الاداء الدراسي وليس هذا فحسب بل أنهم هم الذين يتمكنون من مواصلة دراستهم العليا والحصول على مراكز وظيفية أعلى (بن معجب الحامد، 1996: 77).

وقد وجد العديد من الباحثين من مجتمعات متباينة أن للمستوى التعليمي للوالدين أو لأحدهما له تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء، قد وهذا ما أكدته دراسة أبو بكر ورضا علي 1984.

(مرجع سابق، 1998: 176)

وإذا كانت اغلب الدراسات الغربية قد أشارت إلى أثر المستوى التعليمي للوالدين بنجاح وتفوق الأبناء دراسياً إلا أن هناك دراسات عربية جاءت بنتائج وارتباطه إيجاباً عكسية ومنها دراسة زيد الدباس 1979 أعدت على المجتمع الأردني لمعرفة أثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة المتفوقين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، حيث وجد أن المستوى التعليمي للتلميذ لا يتأثر بمستوى التعليمي للوالدين ففي الأغلب يكون الطالب المتفوق ومستوى تعليم الوالدين دون المرحلة الابتدائية (حدي، 2010: 178).

وهناك دراسة للدكتور رشدي عبده حنين توصل من خلالها إلى عدم وجود ارتباط بين المستوى الدراسي للأبناء ونجاحهم والمستوى الاقتصادي للأسرة، وتوصل إلى أن فقر الأسرة وضعف مستواها الاقتصادي والاجتماعي يكون في كثير من الأحيان حافزاً لبدل المزيد من الجهد والنجاح في الدراسة والوصول إلى أعلى المراكز الاجتماعية (المرجع السابق، 178).

وأشارت ديبيرا (1996) في دراستها عن أثر التدريس التبادلي واستراتيجية توجيه المعلم على المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ اشتملت الدراسة على 36 تلميذ وتلميذة من مدارس شيكاغو فأظهرت الدراسة بوجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والفشل الدراسي وان التحسين في الكفاءة الاجتماعية يؤدي إلى التحسين في التحصيل الدراسي (نياب عواد، 2007: 47).

3-2 عوامل مدرسية:

تعتبر العوامل المدرسية من العوامل ذات التأثير الكبير على تحصيل التلميذ، بحيث أن المدرسة هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة في تكوين شخصية التلميذ تربوياً ونفسياً واجتماعياً، بحيث يتلقى فيها المعارف والخبرات التي تنفعه في حياته العلمية والعملية، ومن هنا كان لزاماً أن تحرص على أن تقوم بوظيفتها بشكل جيد، حتى لا يسقط التلميذ فريسة الرسوب (قريشي، 2002: 72).

وعندما نقول العوامل المدرسية، فإنه يقصد بذلك جملة من المتغيرات، منها كفاءة الأستاذ وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والمناهج ونظام الامتحانات وكذا التوجيه المدرسي.

فيجب أن يعد المعلم إعداداً يمكنه من القيام بوظائفه المختلفة بأحسن وجه، ويمكنه من فهم التلاميذ ومتطلباتهم وقدراتهم واستعداداتهم، وأن يتصف بالصفات العلمية الجيدة، حتى يصل إلى تحقيق الهدف المتوخى في التلاميذ ويصل بهم إلى التحصيل العلمي الجيد (نفس المرجع السابق: 73).

"يرى **فليب Philippe (2012)** أن الرسوب الدراسي من قبل كان سببه التلميذ وهو الملام الوحيد على رسوبه، أما اليوم له عدة عوامل وأرجع أكبر عامل يؤدي بالتلميذ للرسوب الدراسي هو سوء معاملة الأستاذ للتلميذ حيث تلعب دورا كبيرا جدا رسوبه" (Philippe, 2012:2).

كما يجب وضع منهج سليم يراعي مستوى قدرات التلاميذ، ليسهل عليهم اكتساب الخبرات والمعارف ليصل في النهاية إلى رفع مستوى تحصيلهم، لأن المنهج الدراسي إن لم يكن يناسب العمر العقلي والزمني للتلميذ، لن يستطيعوا استيعاب ما يقدم لهم ويفشلوا في دراستهم (قريشي، 2002: 73).

والمنهج لا يعني المحتوى فقط، ولكن هناك الأهداف وطرائق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم ولذا فإن تطوير المنهج من ناحية المحتوى فقط يبقى تطويراً جزئياً، بل يجب تطوير كل عناصر المنهج معاً وفي وقت واحد حتى يكون ذا فاعلية، وله معنى بالنسبة للعملية التعليمية (اللحاني، 1995: 32).

ويرجع العديد من المختصين في الميدان التربوي ارتفاع ظاهرة الإخفاق المدرسي إلى وجود خلل في النظام التربوي التعليمي الذي يستدعي التدخل المبكر من طرف المهتمين لإيجاد الحلول المناسبة فالتأطير البيداغوجي للمؤسسة التعليمية قد يكون سببا في ذلك، بالإضافة الإعداد العشوائي للمناهج التربوية الذي لا يراعي خصائص المتعلم في كل مرحلة عمرية، وكذا اعتماد التعزيز السلبي من المدرسين مع التلميذ الذي بدوره يجعل التلميذ يشكل اتجاهات سلبية عن المدرسة (المرجع السابق: 33).

كما لا ننسى أن انخفاض الكفاءة المهنية للمدرس بالإضافة إلى إهمال المعايير الأساسية في عملية الاختيار والتوجيه المدرسي للتلميذ له دور أيضا في إحداث الفشل والإخفاقات الدراسية لديهم، فكما هو معلوم أن كل توجيه مدرسي هو اختيار مهني للتلميذ في المستقبل. (نفسه)

كما تشير العديد من الدراسات إلى العلاقة الوطيدة بين اتجاهات التلميذ نحو المدرسة والتحصيل الدراسي منها دراسة كل من **Marjoribanks and Brophy 1975-1976** التي تناولت العلاقة بين التحصيل الدراسي واتجاهات المتعلمين نحو المدرسة والذات، فبينت أن النجاح الأكاديمي يعزز الرضا عن المدرسة، بينما الفشل الدراسي يؤدي إلى تشكيل اتجاهات سلبية نحو المدرسة والتعلم.

(النشواتي، 1996: 479)

وكذلك ما أشارت إليه دراسة **Rayans** بأن هنالك علاقة ارتباطية بين نجاح التعليم وخصائص الانفعالية للمعلم، بحيث تبين أن المدرس الفعّال هو الذي يملك استراتيجيات ذات فعالية في إدارة حجرة الدرس وذلك من خلال التنويع في استخدام أساليب التدريس مثل المناقشة والحوار (المرجع السابق: 237).

فهذا يخلق جوا من التفاعل الصفّي بين التلاميذ، ويحدث ما يسمى بالعصف الذهني وهو كفيل بترسيخ المعلومة لدى التلميذ وتكوين رصيد معرفي، وبالتالي يتكون لديه شعور بالرضا ومنه تتشكل لديه اتجاهات ايجابية نحو التعلم والمدرسة، الذي بدوره يؤدي إلى تحقيق النجاح والتفوق المدرسي (نفسه).

في حين أكدت دراسات أخرى أن استخدام أساليب التهديد والعقاب من قبل الوالدين أو المربين يؤدي إلى شعور التلميذ بالدونية وعدم الكفاءة، وعدم تقبل الذات وفقدان الثقة بالنفس، وبالتالي يرتفع لديه

استعداد للقلق وهذا بدوره يؤثر سلبا على مساره الدراسي، وما ينجر عنه من اثر سيئ على صحته النفسية، وهو ما أشار إليه كل من **كربوش عبد الحميد و بوسنة عبد الوافي (2005)** في دراستهما حول العقاب المدرسي و طفل المدرسة الابتدائية يشيران إلى أن العقاب الذي طابعه القسوة مع استعمال ألفاظ ترمي إلى تشويه صورة التلميذ أمام زملائه، ينتج عنه كبت لقدراته وإعاقة للحياة المدرسية، فيصبح التلميذ يشعر بالتوتر دائم و النفور من المعلم، بالإضافة إلى عدم القدرة على تحمل منافسة الزملاء لظهور مشقة كبيرة في أداء الواجبات، فالتلميذ الخائف من الرسوب في الامتحان تتضاعف مخاوفه حين يعرف أن العقاب سيكون من نصيبه سواء من والديه أو مدرسيه، ومنه أن الارتباك يؤثر نتائج الدراسية مما يجعل التلميذ دوما فاشلا بسبب تصرفات دراسية (كربوش و بوسنة، 2005).

ومنه إن تدني الظروف البيداغوجية بالمدرسة يسهم إلى حد كبير في ارتفاع حجم الرسوب الدراسي والتي تتعلق بمدى أهمية البرامج والمقررات الدراسية وملاءمتها بحاجات التلاميذ، وكذا المعايير المستخدمة في انتقاء المعلمين والمناخ المدرسي السائد بالمؤسسة، بالإضافة إلى الأساليب التقويمية المعتمدة ومدى مطابقتها للمعايير فكل هذه العوامل تؤثر بشكل أو بآخر على مردودية التحصيل للمتمدرسين. (العمامرة، 2002: 62).

ويرى **فؤاد أبو حطب وأمال صادق (1983)** أن البنية المدرسية ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء (أبو حطب وصادق، 1983: 505).

ويؤثر بعضهم في بعض، فالعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والمعلم والتلاميذ بعضهم بعضا تؤثر تأثيرا كبيرا في الجو الاجتماعي لحجرة الدراسة وهذا يؤثر بدوره في نواتج التعلم (المرجع السابق: 505).

يذكر **جونسون Johnson (1979)** أن للبيئة المدرسية السلبية دلالات تبدو على التلميذ التابع لها وهي ممثلة فيما يلي:

1. عدم إنجاز ما توكل إليه من أعمال دراسية.

2. الهروب والتغيب المستمر عن المدرسة.

3. مستوى منخفض لطموحات الطالب.

4. عداء نحو المسؤولين في المدرسة يأخذ شكل رفض التعليم ورفض التعاون في أي عمل متعلق أو

مرتبط بالمدرسة، ومما لا شك فيه أن كل هذه الدلالات تؤدي إلى الإخفاق سواء بالرسوب أو التخلي نهائياً (الصافي، 2002: 62).

ويرى ليكرت (1961) أن المناخ الدراسي يحدد مستوى ودرجة انتاجية المؤسسة والتحصيل الدراسي

للطلبة ونسبة غياب وحضور ورسوب وتسرب التلاميذ وسلوكهم وحل كثير من المشكلات في المدارس (السبتي، 2007: 10).

إن المعيار الأساسي والوحيد للحكم على التلاميذ إما بالنجاح واما بالرسوب نظام الامتحانات الذي يعتمد على إعطاء التلاميذ درجات، ولقد وجهت اتهامات لنظام التقويم المعمول به في مدارسنا على أنه نظام غير موضوعي بالعديد من العوامل من بينها نظرة الأستاذ للتلميذ وطبيعة العلاقة الموجودة بينهما حيث تشكل اطارا مرجعيا عند تصحيح الأستاذ لأوراق الامتحان، وعلى هذا الأساس فإن ذاتية الأستاذ تتدخل بشكل كبير أثناء عملية التقويم، ويكون التلميذ ضحية وفي هذا الشأن يقول Robert Bazin لقد قيل لنا بخصوص نظام الامتحان والانتقاء المعمول به، أنه يقوم على الموضوعية، من أجل إعطاء الممتحن الحد الأقصى من الفرص للنجاح. ولكن هذه الموضوعية تستند إلى مبدأ أساسي يمكن أن يصاغ في العبارة التالية: (لكي تقدر الإنسان حق قدره، يجب أولاً وقبل كل شيء ألا يكون بينكما تعارف).

(المرجع السابق: 11)

ان التساؤل حول مدى صلاحية الامتحانات المدرسية كمعيار أساسي في الحكم على نجاح التلاميذ

أو رسوبهم، قد بدأ مبكراً وهذا منذ سنة 1929 بفضل الأبحاث المتطورة التي قام بها الباحثين الفرنسيين piome -Laugier والتي أثبتنا من خلالها عدم موضوعية التقويم التقليدي.

(Piorne Henr, 1963 :p11)

واستنتج PIERON في نفس السنة من خلال أبحاثه ودراساته في مجال الامتحانات المدرسية أن

"عملية التقويم مرتبطة بطبيعة المعلومات الخاصة بالتلميذ، والتي تكون معلومة عند الأساتذة أو المصححين، هذه المعلومات تؤثر سلباً أو ايجاباً".

(La même référence)

كما أن هناك عاملاً آخرًا من شأنه أيضًا التأثير على تحصيل التلميذ وكذا توافقه، وهو سوء التوجيه ويمكننا القول بأن تأثيره أسرع من العوامل الأخرى، كتأثير (العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية أو غيرها). لأن هذا العامل سوء التوجيه يؤدي بصورة مباشرة إلى الرسوب، وما هو سائد اليوم وبكثرة في منظومتنا التربوية، هو أن الكثير من التلاميذ يوجهون على أساس ملاءم المناصب البيداغوجية فقط فنجد أن طريقة التوجيه تعتبر آلية لا تهتم أساساً بقدرات التلميذ وميوله، وإنما تهدف قبل كل شيء إلى تحقيق متطلبات الخريطة المدرسية (Guy Avanzini, 1977 : 6).

3-3 عوامل جسدية ونفسية:

كما ينبغي الإشارة إلى أهمية سلامة البنية الجسمية للتلميذ في تحقيق النجاح الدراسي، فتأخر النمو وضعف البنية الجسمية أو اضطراب النطق الذي يجعله موضع سخرية من قبل الرفاق، فيتولد لديه كراهية للدراسة، وبالتالي يعيق التفاعل الإيجابي للتلميذ داخل الصف الدراسي وخارجه فهناك علاقة وثيقة بين الصحة الجسمية للتلميذ والتحصيل الدراسي.

وفي دراسة قام بها سيمون Simon أثبت من خلالها بأن التلاميذ الأقل نضجا من الناحية الجسدية هم الأكثر عرضة للرسوب الدراسي (زيدان، 1965:29).

ومن خلال هذه النتائج التي توصل إليها عدة باحثين يتبين لنا أن عامل الصحة الجسدية له أثر بالغ الأهمية على التحصيل الدراسي للتلميذ، إما بالسلب أو الإيجاب، وهذا ما يؤكد عمر عبد الرحيم نصر الله في قوله " حيث يرجع رسوب وتسرب بعض التلاميذ إلى وجود الأمراض والإعاقات التي لا تسمح للتلاميذ بالذهاب إلى المدرسة أو تركها، بالرغم من وجود القدرات العقلية الكافية للمتعلم والتي من الممكن أن تجعله تلميذا متفوقاً، وعلاقاته جيدة مع الأساتذة والمدير والتلاميذ(نصر الله، 2001: 379).

ومن الأسباب المرتبطة بالصحة النفسية ترجع إلى سوء توافق التلاميذ مع أنفسهم أو مع زملائهم في المدرسة، أو مع أساتذتهم، فتعكس صورة القلق عندهم على مستقبله الدراسي، وعلى عدم الثقة بالنفس وبالآخرين، وكره الزملاء ومدير المدرسة والأساتذة (رمضان، 2012: 32).

وما يزيد من سوء التوافق النفسي والدراسي عند التلميذ، وقلقهم وخوفهم الشديد من الامتحانات، وما يتبع ذلك من نتائج سلبية على التحصيل الدراسي، وعلى الانتماء للمدرسة، هذا بالإضافة إلى كثرة الشك في سلوك الآخرين والاحساس بالقلق العام والاضطهاد (نفسه).

4-مظاهر الرسوب الدراسي:**1-4 المظاهر العقلية:**

يلحظ على التلاميذ ذوي تجارب إخفاق دراسي وضعف القدرة على التركيز وتشتت الانتباه، وضعف التفكير الاستنتاجي وهروب الأفكار، بالإضافة إلى اضطراب الفهم في نقل ما يتعلم من مفاهيم ومعارف داخل غرفة الصف أو أثناء الموقف التعليمي معين إلى مواقف تعليمية واجتماعية أخرى.

(عواد، 2007: 59)

هذا ما ذهبت إليه دراسة **ستيفن** قدم خصائص لذوي تعثر دراسي تمثلت في: عدم الانتباه وعدم القدرة

على التركيز، ضعف الذاكرة.... (شيحي، 1994:390).

2-4 المظاهر الانفعالية:

كشفت نتائج العديد من الأبحاث أن أهم المظاهر الانفعالية التي يعاني منها المتخلفون هي الخجل والخوف إلى والقلق وانعدام الأمن وضعف الثقة بالنفس ومشاعر النقص والفشل والعجز. تميل هذه الفئة إلى العدوان والتمرد على السلطة أضف إلى أنهم يتصفون باتجاهات سلبية نحو الذات والآخرين. كما أشارت دراسة **سلطان 1979** أن نسبة السلوك العدواني ترتفع مع عينة التلاميذ الراسبين وتقل مع عينة التلاميذ المتفوقين (عاشر، 2013: 55).

3-4 المظاهر الاجتماعية:

يمكن حصر هذه المظاهر في: عدم تحمل المسؤولية وعدم التكيف الأكاديمي والاجتماعي، السلوك الانطوائي، التمرد على السلطة الأبوية والدراسية هذا ما أشارت إليه كل من دراسة **سيل وبيرت** أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم يتصفون بمجموعة من الخصائص تتمثل في:

1 سرعة الانفعال والغضب

2 البلادة والخمول

3 ضعف الثقة بالنفس

4 الانسحاب والعدوان نحو الذات والآخرين

5 عدم تأدية الواجبات الدراسية (الكاشف، 1994: 380).

4-4 المظاهر السلوكية

هدفت دراسة **نظمي أبو مصطفى** "إلى التعرف على أبرز المظاهر السلوكية لدى المتأخرين دراسياً، حيث تم اعتماد الأسانذة في رصد المظاهر السلوكية، أسفرت الدراسة إلى أن المظاهر السلوكية لهذه الفئة تمثلت في:

- 1 عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية.
- 2 عدم المشاركة في المناقشة أثناء الدرس.
- 3 عدم القدرة على إبداء الرأي.
- 4 التردد في اتخاذ القرارات" (نظمي، 1999:120).

5-الطرق التربوية العلاجية لظاهرة الرسوب الدراسي:

إن العملية التعليمية عملية مترابطة ومتكاملة ولا يمكن لها أن تنجح في تقديم مخرجات نموذجية إلا إذا توفرت جميع عناصرها: المدرسة والأسرة والمعلم هي ركائز أساسية في تكوين التلميذ في جميع جوانبه النفسية والجسمية والاجتماعية والسلوكية، فإذا اختلت إحداها حدث خلل في العملية التعليمية فتلك العناصر مهمة في بناء الشخصية السوية للتلميذ.

تتمثل الطرق العلاجية في الحلول والجهود التربوية التي يقوم بها المعلم أو المربي لمواجهة الرسوب الدراسي وذكر المنظرون عدة طرق علاجية ومنها:

5-1 التعليم المكيف أو التربية الفارقة:

يعتبر هذا النوع من التعليم طريقة علاجية لفئة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم أو التلاميذ بطيئي التعلم أو التلاميذ الذين يعانون من ضعف عقلي بسيط. ومن الضروري هنا أن نفرق بين هذه المفاهيم رغم أن نتيجهما واحدة تتمثل في إعاقة التلاميذ عن التحصيل الدراسي وتؤدي إلى الفشل سواء بهم لرسوب أو التسرب، كما يهدف إلى تقديم خبرة تربوية مناسبة لكل تلميذ حسب قدراته وميوله وخبراته السابقة يتصف هذا البرنامج بأنه مكثف؛ يركز على المواد الدراسية التي يجد فيها التلميذ الصعوبات الذي يراعى فيه الفروق الفردية (عبد الفتاح، 2000: 167).

فهو يمر بمجموعة من المراحل وهي:

❖ مرحلة الاستكشاف:

تعتبر هذه المرحلة مهمة حيث يمثل فيها الأستاذ أو الأخصائي دور بارزا في تشخيص الحالة أو الصعوبة التي يعاني منها التلميذ، كما يمكن للأولياء حصر سلوك الأبناء في الوسط العائلي (نفسه).

ويشترك الأستاذ والأخصائي النفسي باستعمال الروايز والاختبارات النفسية المناسبة وطبيب الصحة الدراسية بإجراء المعاينة الطبية اللازمة والأولياء في عملية التشخيص التلاميذ الذين هم بحاجة إلى التعليم المكيف (المرجع السابق، 2000: 168).

❖ مرحلة المتابعة:

بعد اكتشاف التلاميذ ذوو الحاجات الخاصة يتم وضعهم في أفواج تربوية صغيرة حسب الحالات المشخصة، ويخضعون لبرنامج دراسي مكثف حسب كل حالة الذي يستعمل فيه وسائل تعليمية خاصة.

❖ مرحلة الإدماج

عندما يلاحظ الأستاذ أو الأخصائي أن التلميذ قد تمكن من المهارات الأساسية في التعلم، وإن قدراته في الفهم والتحصيل قد تحسنت، يعاد إدماجه من جديد مع أقرانه في الصف الدراسي، وبالتالي يكون قادرا على مواصلة مساره الدراسي بصفة عادية.

إن التعليم العلاجي الذي يقدم للتلاميذ قصد مساعدتهم على التحصيل الدراسي الجيد وبالتالي النجاح يتخذ أساليب متعددة بالنظر إلى طبيعة الصعوبات التي يتلقاها التلميذ والنتيجة أحيانا من صعوبات نمائية في العمليات العقلية أو النفسية المسئولة عن التعلم، وأحيانا صعوبات دراسية وهكذا نجد أنفسنا أمام ثلاثة استراتيجيات من التعلم العلاجي وهي:

1. أسلوب التعليم القائم على تحليل المهمة التعليمية أو التدريسية.

2. أسلوب التعليم القائم على تحليل العمليات العقلية أو النفسية.

3. أسلوب التعليم القائم على الجمع بين تحليل المهمة التعليمية والعمليات النفسية أو العقلية.

(المرجع السابق: 169)

2-5 التعليم التعويضي:

يعد هذا البرنامج لكون الرسوب الدراسي يرجع إلى عامل الحرمان الاجتماعي والفقر والعوز الاقتصادي وتتضمن البرامج التعليمية الموجهة لهم:

- علاج المشكلات الدراسية حتى لا يتعرض التلميذ إلى مشاكل تعيق تقدمه الدراسي في المراحل اللاحقة.

- تقديم تعليم مهني وخبرات عمل للتلاميذ في سياق غير الدراسي.

- تقديم برنامج تعليمي مكثف للأطفال الغير قادرين من الناحية المادية، ولهم إمكانيات عقلية.

(أبو حطب، 1983: 505)

3-5 بيداغوجية الدعم:

يقدم هذا النوع من العلاج في شكل حصص استدرائية داخل الصفوف الدراسية، ويخصص حيز مناسب في جدول التوزيع الأسبوعي، وتهدف حصص الدعم إلى معالجة النقائص التي تم ملاحظتها لدى التلاميذ، كمعالجة التأخر الدراسي في مادة معينة أو عدة مواد نتيجة لمرور التلميذ بخبرات سيئة.

(سيد سليمان، 1999: 138)

تهدف بيداغوجية الدعم إلى علاج الرسوب لدى التلميذ في مادة أو بعض المواد، و ترمي إلى تذليل الصعوبات المشخصة لدى فئة معينة، وهي ضروري لمعالجة النقائص عند التلاميذ لتمكنهم من الانتقال بمستوى زملائهم، وتنظم حصص الدعم حسب الحاجة (نفسه).

وقد اقترح لييرمان (1980) بعض البدائل لتمكين التلاميذ الراسبين من تجنب الفشل وتحقيق النجاح الدراسي وذلك بوضع مرحلة انتقالية بين الفصل الذي رسب فيه التلميذ وبين الفصل الذي ينبغي أن ينتقل إليه؛ وفي هذا الفصل يدرس التلميذ مواد مستقلة ويتم التركيز في الصف على المواد التي أخفق فيها، كما يعد التلاميذ إلى مواد المستقبلية التي سوف يدرسونها في الصفوف اللاحقة، وبالتالي يكون هذا التلميذ متفوقا على زملائه (الهابس، 2000: 127).

خلاصة الفصل:

إن الرسوب مشكلة تربوية، اقتصادية واجتماعية ونفسية أيضا ومهما كان السبب في الرسوب والإعادة فإن أغلب التربويين اجمعوا على أنه ليس هناك حل جذري ونهائي لهذه المشكلة التربوية المتعددة الأبعاد والجذور فالعلاج يتطلب إعادة تقويم النظام التربوي ككل من خلال الأهداف وإمكانية تحقيقها وطبيعة المناهج ومدى مناسبتها وطرق وأساليب التدريس وأساليب التقويم المتبعة. كذلك دراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية ذات التأثير المباشر على النظام التربوي والتلميذ.

بإضافة إلى دراسة العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع والحوافز التي تقدمها الدولة للمتعلمين لتحديد جوانب القصور والعمل على التوصل لحل المشكلة.



الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

منهج الدراسة .

مجتمع الدراسة.

أولا الدراسة الاستطلاعية :

1. أهمية الدراسة الاستطلاعية
2. الهدف الدراسة الاستطلاعية
3. وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
4. وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة

الاستطلاعية

5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ثانيا الدراسة الأساسية:

1. وصف عينة الدراسة الأساسية
2. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
3. الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات.

الخلاصة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني لأي بحث أو دراسة المحك أو المرجع الذي يتمكن الباحث من خلاله من إثبات ما جاء في الجانب النظري لدراسته، كما يتأكد من مدى صحة فرضيات الدراسة من خلال تطبيق الدراسة على عينة البحث باستخدام المنهج الملائم للدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية المناسبة، كما أن المنهجية تعتبر محرك البحث العلمي ذاته، وهي مجال واسع في البحوث النفسية والتربوية التي بدورها تؤدي إلى تطوره وحدائته، وسنتناول في هذا الفصل توضيحاً للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية؛ الذي قسم إلى عنصرين، حيث يمثل العنصر الأول الدراسة الاستطلاعية والعنصر الثاني الدراسة الأساسية حيث حاولنا فيه مراعاة إتباع الخطوات المنهجية الصحيحة كما يأتي عرضها.

1-منهج الدراسة:

إن تحديد طبيعة المشكلة المدروسة وأبعدها لا يأتي إلا عن طريق منهج علمي وسليم هذا الأخير الذي يعتبر طريق منظم يتبعه الباحث من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية (بوحناش، 2003: 146). وهو السبيل إلى الكيفية المنظمة التي سترسم لها جملة من المبادئ والقواعد المنطلق منها في دراسة مشكلة بحثنا والتي ستساعدنا في الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة (الخلاص والحافظ: 200). إن الخطوة الأولى بين كل تلك الإجراءات هي تحديد المنهج المتبع في البحث وقبل التطرق لذلك كان لزاماً في البداية تحديد ما المقصود بالمنهج بصفة عامة.

كما يرى أنجرس (2006) أن المنهج محدد بمجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة، والمنهج في العلم مسألة جوهرية، كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج (عباس واخرون، 2011: 47).

من المؤكد أن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم في البحث وحيث أن الدراسة بصدد البحث في عوامل الرسوب المدرسي، اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي

يعتمد المنهج الوصفي الاستكشافي على طرح أكبر قدر من الأسئلة الممكنة والاجابة عليها، حتى تتمكن من خلالها الى كشف كافة الزوايا وأبعاد الموضوع، بما يضمن انتاج معارف وحقائق جزئية جديدة. (الديب، 2008: 2)

2-مجتمع الدراسة:

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، ويسعى الباحث إلى أن يعمم عليهم النتائج التي لها علاقة بمشكل الدراسة (علام، 2007: 106).

ويتكون مجتمع الدراسة من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط البالغ عددهم 162 أستاذ.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

وتسمى أيضا بالبحث الكشفي أو الصياغي تعتبر أهم عنصر للإجراء الدراسة الميدانية فهي أساسا جوهريا لبناء البحث العلمي، وإهمال الكتابة عنها في البحث يؤدي إلى نقص أحد العناصر الأساسية فيه ويسقط على الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيديّة في البحث، تهدف إلى التحقق من صحة أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق من خلال الصدق والثبات (النشواتي، 1998: 12)

وعليه وقبل البدء في الدراسة الأساسية يتوجب على الباحث النزول إلى الميدان والتجريب الأولي للأداة المستخدمة في الدراسة وهذا من خلال التطرق إلى الهدف من الدراسة الاستطلاعية وأهميتها ووصف عينتها ووصف أداة جمع البيانات المستخدمة وأخيرا الخصائص السيكومترية للأداة.

1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن تصادفها الدراسة الأساسية
- التدريب على تطبيق الأداة في الميدان
- التعرف على عينة الدراسة وخصائصها وكيفية التعامل معها
- اختيار الزمن المستغرق في تطبيق الأداة
- تحديد المفاهيم الأساسية ذات صلة بالدراسة
- قياس الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات).
- معرفة الخصائص السيكومترية لعينة الدراسة بعد التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة

(منسي، 2003: 06)

2- أهمية الدراسة الاستطلاعية:

- تمهد وتسهل تطبيق الدراسة الأساسية.
- مواجهة الصعوبات التي تواجه المربين وتقادي البعض منها
- تساهم في توفير قدر من المعرفة حول عينة الدراسة
- التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبيان) قبل استخدامها في الدراسة الأساسية من خلال الخصائص السيكومترية والتعرف على عينة الدراسة وخصائصها.

3- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

العينة هي مجموعة من الأفراد الذين يحملون نفس خصائص المجتمع الأصلي بحيث تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب التي توجد عليه في المجتمع (عدس وآخرون، 1992: 109).

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) أستاذ وأستاذة من متوسطة ابن رشد بمدينة تقرت ورقلة وتم اختياره بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي، وفي ما يلي جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية على متغيرات الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب كل من الجنس والخبرة

| | | سنوات 10 أقل من | سنوات 10 أكثر من | المجموع |
|---------|------------------|------------------|------------------|---------|
| الجنس | ذكر | التكرار | 0 | 8 |
| | | النسبة المئوية % | 0,0% | 26,7% |
| | إناث | التكرار | 13 | 9 |
| | | النسبة المئوية % | 43,3% | 30,0% |
| المجموع | التكرار | 13 | 17 | 30 |
| | النسبة المئوية % | 43,3% | 56,7% | 100,0% |

نلاحظ من خلا الجدول أعلاه أن عدد الأساتذة الذكور الذين لديهم خبرة تفوق 10 سنوات يقدر ب 08 أي ما يعادل نسبة 26,7%، في حين لم يكن هناك ذكور الذين لديهم خبرة أقل من 10 سنوات وقد بلغ عدد الأساتذات الذين لديهم خبرة تفوق 10 سنوات 09 أساتذات أي ما يعادل نسبة 30,0% كما بلغ عدد الإناث الذين لديهم خبرة تقل عن 10 سنوات 13 أستاذة أي ما يعادل نسبة 43,3%

4- وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة

يعتمد الباحث في جمع البيانات عن الظاهرة أو موضوع الدراسة على أدوات تسهل عليه جمع البيانات ويعد الاستبيان أحد تلك الوسائل.

4-1 وصف أبعاد وبنود الأداة

أداة جمع البيانات تتمثل في استبيان اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الرسوب الدراسي وقد احتوى في صورته الأولية على (49) بند وكانت البدائل على النحو التالي: (موافق، محايد، غير موفق). موزع على ثلاثة أبعاد كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (2) يوضح فقرات كل بعد من أبعاد الأداة "عوامل الرسوب الدراسي من وجهة نظر

أساتذة التعليم المتوسط

| الأبعاد | رقم البند | المجموع |
|----------------------|-------------------------|---------|
| البعد الاجتماعي | 8-7-6-5-4-3-2-1 | 8 |
| البعد الاقتصادي | 16-15-14-13-12-11-10-9 | 8 |
| البعد النفسي والجسمي | 24-23-22-21-20-19-18-17 | 8 |
| البعد المدرسي | 30-29-28-27-26-25 | 6 |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن:

- البعد الاجتماعي ويشمل على (8) ثمانية بنود وهي (1-2-3-4-5-6-7-8)
- البعد الاقتصادي ويشمل على (8) ثمانية بنود وهي (9-10-11-12-13-14-15-16)
- البعد النفسي والجسمي ويشمل على (8) ثمانية بنود وهي (17-18-19-20-21-22-23-24)
- البعد المدرسي ويشمل على (6) ستة بنود وهي (25-26-27-28-29-30)

4-2 طريقة تصحيح الأداة:

صححت هذه الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل وتتراوح الدرجة على كل بند ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات حيث تعبر (01) عن انطباق البند على المفحوص وذلك عند اختياره البديل موافق) والدرجة (02) تعبر عن انطباق البند (محايد) والدرجة (03) تعبر عن عدم انطباق البند أي عند اختيار بالمفحوص البديل (غير موافق).

4-3 التعليمات الموقفة للأداة:

تم إرفاق البنود بتعليمات تطلب من عينة الدراسة قراءة مجموعة من العبارات تدور حول وجهة نظر الأساتذة نحو عوامل الرسوب الدراسي وأمام كل بند ثلاثة بدائل للإجابة وهي (موافق، محايد، غير موافق) ووضع في الأخير مثال يوضح طريقة الإجابة لأفراد العينة.

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ينبغي على الباحث أن يقيم الأدوات المختلفة لجمع البيانات وذلك لمعرفة كفاءة كل منها في القيام بالوظيفة التي وضعت من أجلها (شفيق، 2001:122).

فقبل تطبيق الدراسة الميدانية على عينة البحث عن طريق أداة جمع البيانات لابد على الباحث معرفة الخصائص السيكومترية، والتي تتمثل في صدق الأداة وثباتها حتى يتسنى له استخدامها بكل اطمئنان، ولقياس الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في هذه الدراسة اعتمدنا على ثلاث طرائق لقياس الصدق وهما: طريقة صدق المحكمين وطريقة صدق الاتساق الداخلي وصدق المقارنة الطرفية باستخدام اختبار "ت"، أما بالنسبة لقياس ثبات الأداة فقد استخدمنا طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل الارتباط بيرسون ومعادلة سيبرمان براون وفيما يلي تفصيل ذلك

5-1 الصدق:

هو مدى نجاح الاختبار في القياس والتشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضع الاختبار من أجله. (الخوجا، 2002:22)

ويعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله. (طيب، 1999: 209)

ولقد اعتمدت الدراسة الحالية في قياس صدق الأداة على ثلاث أنواع صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي.

5-1-1 صدق المحكمين

صدق المحكمين هو الصدق الظاهري بمعنى ان يقدر المتخصصين مدى علاقة كل بند من بنود المقياس بالسمة أو الخاصية المطلوب قياسها (سعد عبدالرحمان 2000: 186).

ومنه فقد تم إعداد استمارة التحكم الملحق رقم (01) ووزعت على (05) أساتذة جامعيين الملحق رقم (02) وطلب منهم إبداء رأيهم وفق ما يلي:

أ- مدى انتماء الأبعاد للسمة.

ب- مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

ج- مدى ملائمة بدائل الإجابة.

د- مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة.

هـ- مدى وضوح المثال.

وقد تم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المقدمة في الأداة المنجزة وبناء على المعايير السابقة الذكر تم تغيير وحذف البنود التي اجمع عليها المحكمين.

أ- مدى انتماء الأبعاد للأداة:

جدول رقم (03) يوضح مدى انتماء الأبعاد للسمة

| البعد | مناسبة جدا | مناسبة نوعا ما | غير مناسبة إطلاقا |
|----------------------|------------|----------------|-------------------|
| البعد الاجتماعي | 5 | 0 | 0 |
| البعد الاقتصادي | 5 | 0 | 0 |
| البعد النفسي والجسمي | 5 | 0 | 0 |
| البعد المدرسي | 5 | 0 | 0 |

من خلال نتائج صدق المحكمين في الجدول أعلاه المتعلقة بمدى انتماء الأبعاد للسمة يتضح أن كل المحكمين اجمعوا على أنها تنتمي للسمة.

ب- مدى انتماء الفقرات للأبعاد:

جدول رقم (04) يوضح البنود التي تم تعديلها من خلال عملية التحكيم

| البعد | قبل عملية التحكيم | بعد عملية التحكيم |
|--------------------------|--|---|
| العوامل الاجتماعية | أن الاختلاط بأقران السوء يؤدي لآفات الاجتماعية. | أن الاختلاط بأقران السوء يؤدي لآفات الاجتماعية. للرسوب. |
| | ان ضعف التنشئة الأسرية لها دور في شخصية التلميذ. | ان ضعف التنشئة الأسرية لها دور في رسوب التلميذ. |
| | ان التفكك الأسري (الطلاق) سبب في بعض الاضطرابات النفسية للتلميذ. | ان التفكك الأسري(الطلاق)سبب في بعض الاضطرابات النفسية للتلميذ ومنه رسوبه الدراسي. |
| | ان المشاكل العائلية داخل الأسرة تغير من نفسية التلميذ | ان المشاكل العائلية داخل الأسرة لها دور في رسوب التلميذ |
| العوامل الاقتصادية | ينتابني شعور أن البطالة وخاصة الأب تجعل التلميذ يشعر بالنقص في عدم توفير اللوازم المدرسية | بطالة الأب تجعل التلميذ يشعر بالنقص في عدم توفير اللوازم المدرسية ومنه الرسوب |
| العوامل النفسية والجسمية | ينتابني شعور أن الخوف الشديد من الامتحانات يزيد من توتر التلميذ مما ينتج عنه تدني في التحصيل | الخوف الشديد من الامتحانات يزيد من توتر التلميذ مما ينتج عنه تدني في التحصيل ومنه رسوبه |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ الفقرات التي اجمع المحكمين على تعديلها والصياغة النهائية لها

(بعد عملية التحكم)

جدول رقم (05) يوضح البنود التي تم حذفها من خلال التحكيم

| البعد | البنود المحذوفة |
|----------------------|-------------------|
| البعد الاجتماعي | 22 19 17 16 7 1 |
| البعد النفسي والجسمي | 33 32 31 30 24 27 |
| البعد المدرسي | 48 47 44 43 42 41 |

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا البنود التي تم استبعادها من المقياس لأنها لا تقيس الخاصية

وبالتالي أسفر صدق التحكيم على تقليص عدد بنود الأداة من 49 بنود إلى 30 بنود.

ج- مدى ملائمة بدائل الإجابة:

تم تحديد (3) بدائل متدرجة (موافق، محايد، غير موافق) وتمت الموافقة عليها جميعا من قبل المحكمين.

د- مدى وضوح التعليمات المقدمة للعيينة.

اقترحت الطالبة التعليمات المقدمة للعيينة (الملحق رقم 01) وتمت الموافقة عليها من قبل كل المحكمين.

هـ- مدى وضوح المثال.

اقترحت الطالبة المثال المقدم للعيينة وطلب المحكمين تعديله والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (6) يوضح المثال التي تم حذفه في مقدمة الأداة

| المثال المحذوف | المثال الجديد |
|---|---|
| ان سوء الوضع الاقتصادي للأسرة يعرقل في نجاح التلميذ في دراسته | أرى أن قصور الأجهزة الإعلامية في التوعية تعرقل في اكتساب التلميذ للمعرفة. |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ المثال قبل التعديل والذي اجمع المحكمين على حذفه والمثال

الجديد الذي تم اقتراحه (بعد عملية التحكم)

5-1-2 صدق المقارنة الطرفية :

والذي يطلق عليه اسم الصدق التمييزي، لأنه يميز بين متوسطي الدرجات المجموعة الدنيا، والعليا ويتم اختيار أفراد هاتين المجموعتين، بعد ترتيب الأفراد تنازليا حسب الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق الاختبار. تم نختار 33% من الطرف العلوي، 33% من الطرف السفلي ثم يتم مقارنة متوسطي المجموعتين والموضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (7) يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية:

| المقارنة | متوسط الحسابي | انحراف معياري | عدد الأفراد | درجة الحرية | ت المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|----------|---------------|---------------|-------------|-------------|------------|-------------------|
| دنيا 33% | 60,44 | 4,33 | 9 | 16 | 8,01 | دال عند 0,01 |
| عليا 33% | 80,66 | 6,20 | 9 | | | |

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا، والمقدر ب(60,44) اقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والمقدر ب(80,66) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (8.01) ودرجة الحرية 16 مما يدل أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) هو ما يدل على أن الأداة على درجة عالية من الصدق مما يمكن من تطبيقها في الدراسة الأساسية.

3-1-5 صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (8) يوضح مدى انتماء الفقرة لكل بعد من أبعاد الدراسة

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | البعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | البعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | البعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | البعد |
|---------------|----------------|------------|---------------|---------------|----------------|------------|----------------------|---------------|----------------|------------|-----------------|---------------|----------------|------------|-----------------|
| 0,01 | 0,59 | 25 | | 0,01 | 0,58 | 17 | | 0,00 | 0,77 | 09 | | 0,04 | 0,57 | 01 | |
| 0,05 | 0,49 | 26 | البعد المدرسي | 0,02 | 0,54 | 18 | البعد النفسي الجسيمي | 0,00 | 0,73 | 10 | البعد الاقتصادي | 0,081 | 0,16 | 02 | البعد الاجتماعي |
| 0,01 | 0,59 | 27 | | 0,00 | 0,70 | 19 | | 0,00 | 0,78 | 11 | | 0,52 | 0,21 | 03 | |
| 0,01 | 0,56 | 28 | | 0,15 | 0,44 | 20 | | 0,27 | 0,40 | 12 | | 0,04 | 0,51 | 04 | |
| 0,17 | 0,43 | 29 | | 0,06 | 0,49 | 21 | | 0,00 | 0,62 | 13 | | 0,06 | 0,49 | 05 | |
| 0,01 | 0,57 | 30 | | 0,04 | 0,51 | 22 | | 0,00 | 0,72 | 14 | | 0,03 | 0,53 | 06 | |
| | | | | 0,02 | 0,54 | 23 | | 0,06 | 0,49 | 15 | | 0,00 | 0,72 | 07 | |
| | | | | 0,51 | 0,26 | 24 | | 0,06 | 0,49 | 16 | | 0,80 | 0,29 | 08 | |

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد (الاجتماعي) جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01 بحيث تراوحت بين (0,16) و(0,72)، كما يتضح أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد (الاقتصادي) جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,00 بحيث تراوحت بين (0,40) و(0,78)، كما يتضح لنا أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد (النفسي والجسيمي) جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01 بحيث تراوحت بين (0,26) و (0,70)، كما يتضح لنا أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد (المدرسي) جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01 بحيث تراوحت بين (0,43) و(0,59). وانطلاقاً من قيم الجدول أعلاه يمكننا القول أن فقرات أداة عوامل

الرسوب الدراسي بالنسبة لكل بعد جاءت متناسقة معه في قياس هذه السمة مما يدل على أنها صادقة ودرجة صدقها مقبولة.

جدول رقم (9) يوضح مدى انتماء البعد للمقياس.

| الرقم | الأبعاد | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|-------|-----------------|----------------|-------------------|
| 01 | البعد الاجتماعي | 0,41 | 0,02 |
| 02 | البعد الاقتصادي | 0,84 | 0,00 |
| 03 | البعد النفسي | 0,74 | 0,00 |
| 04 | البعد المدرسي | 0,72 | 0,00 |

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأداة والدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد جاءت دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01 بحيث تراوحت بين (0,41) بالنسبة للبعد الاجتماعي، و(0,84) بالنسبة للبعد الاقتصادي، في حين أن البعد النفسي قد بلغ معامل ارتباطه (0,74)، والبعد المدرسي (0,72)، وانطلاقاً من قيم الجدول أعلاه يمكننا القول أن أبعاد أداة عوامل الرسوب الدراسي متناسقة معها في قياس هذه السمة مما يدل على أن هذه الأداة صادقة ودرجة صدقها مقبولة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجها في هذه الدراسة.

5-2 الثبات: هو أن يعطى الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد (سعد، 2009: 177).

5-2-1 ثبات بطريقة الفا كرومباخ:

جدول رقم (10) يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام ألفا كرومباخ:

| المقياس | المؤشرات | أفراد العينة | معامل الفا كرومباخ |
|----------------------|----------|--------------|--------------------|
| عوامل الرسوب الدراسي | | 30 | 0.79 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرومباخ لأداة عوامل الرسوب المدرسي قدرت ب (0,79)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الاتساق، وهذا يعني أن الأداة ثابتة ودرجة ثباتها مقبولة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجها في هذه الدراسة.

5-2-2 ثبات التجزئة النصفية:

جدول رقم (11) يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

| معامل الارتباط بعد التعديل | معامل الارتباط قبل التعديل | المؤشرات / المقياس |
|----------------------------|----------------------------|----------------------|
| 0.68 | 0.51 | عوامل الرسوب الدراسي |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط قبل التعديل يقدر ب(0,51)، وبعد تطبيق معادلة سييرمان براون لتصحيح الأثر بلغ معامل الارتباط (0,68).

وفي ضوء هذه القيم يمكننا القول أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق، مما يدل على أن الأداة ثابتة ودرجة ثباتها مقبولة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجها في هذه الدراسة.

ثانياً: الدراسة الأساسية

بعدما تأكدنا من خلال الدراسة الاستطلاعية من صدق وثبات الاختبار ووجدنا أن الأداة صادقة وثابتة بمعنى أنه يمكننا تطبيق هذه الأداة في جمع البيانات نتطرق الآن إلى إجراءات الدراسة الميدانية.

1- وصف عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة تقرت بورقلة للموسم الدراسي 2018/2017 وقد بلغ عدد أفراد العينة 162 أستاذاً.

2- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد تحديد المنهج المناسب للبحث والإحاطة بميدان الدراسة، وكذا التعرف على المجتمع واختيار العينة الممثلة له، والتأكد من صلاحية أداة القياس، قامت الباحثة بتطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وكان هذا خلال شهر مارس 2018، وقد أشرفت الباحثة على إجراءات التطبيق الميداني للتأكد من مدى فهم المفحوصين للتعليمية والفقرات، وكذا التأكد من إجابتهم على كافة البنود، وقد قدر معدل الزمن المناسب للإجابة على المقياس بالنسبة للمفحوصين ب (15 إلى 20 دقيقة).

3- الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن التساؤل العام.
 - اختيار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي للإجابة عن التساؤلات الجزئية.
- كما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرامج الإحصائي المستخدم في العلوم الاجتماعية spss النسخة 19,0.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل في البداية إلى الدراسة الاستطلاعية بجميع عناصرها (الهدف منها، أهميتها عينتها، ووصف أدواتها وخصائصها السيكميترية)، ثم تعرضنا إلى الدراسة الأساسية، ثم عرض الأداة المعدة للدراسة وإجراءات تطبيقها وفي الأخير تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتحصل عليها، وسوف يتم عرض هذه النتائج وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الرابع: عرض وتفسير وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتفسير وتحليل نتائج التساؤل الأول
2. عرض وتفسير وتحليل نتائج التساؤل الثاني
3. عرض وتفسير وتحليل نتائج التساؤل الثالث

خلاصة واقتراحات

تمهيد:

تعد مرحلة مناقشة النتائج من أهم مراحل البحث العلمي، باعتبارها المرحلة التي "يقوم فيها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث" (العساف، 1995: 111). وتعتبر النتائج التي يتوصل إليها الباحث في دراسة همزة وصل بين المعطيات النظرية والأخرى الميدانية، وقد أسفر التطبيق الميداني لأدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية على مجموعة من النتائج تعتبر معطيات خام تحتاج إلى تحليل وتفسير للوصول إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة من خلال تفسير الظاهرة التي هي موضوع الدراسة، والمتمثلة، هنا في العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة ولتمكن من المناقشة العلمية لابد من العرض المناسب للنتائج المتحصل عليها وتحليلها وهذا ما سيتم التعرض له في هذا الفصل.

1- عرض وتفسير وتحليل نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل على ما يلي: ما ترتيب العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي حسب الأهمية؟ للإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب درجات استجابات أفراد العينة في أداة الدراسة واستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في كل بعد وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (12) يوضح العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى رسوب التلاميذ مرتبة تنازلياً

| الترتيب | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------|---|-----------------|-------------------|
| 1 | اختلاط التلاميذ بأقران السوء | 2,9321 | 0,31773 |
| 2 | ضعف التنشئة الأسرية لدى التلميذ | 2,8457 | 0,48031 |
| 3 | المشاكل العائلية داخل الأسرة لها دور في رسوب التلميذ | 2,8210 | 0,54493 |
| 4 | التفكك الأسري(الطلاق) | 2,8148 | 0,50121 |
| 5 | إهمال المجتمع للعلم والتعلم يساهم. | 2,4938 | 0,80562 |
| 6 | عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائها على تجاوز الصعوبات التعليمية. | 2,4074 | 0,82323 |
| 7 | العادات والتقاليد الخاصة بإبقاء الفتاة في المنزل عند سن معين. | 2,2778 | 0,86513 |
| 8 | جهل الأولياء لأهمية العلم والذي يعود سلبا على التلميذ | 2,1790 | 0,91844 |

من خلال الاطلاع على الجدول اعلاه نجد أن الفقرات تم ترتيبها من أعلى متوسط حسابي إلى أدنى متوسط حسابي، حيث احتلت فقرة " اختلاط التلاميذ باقران السوء " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.93) وانحراف معياري يقدر ب(0.31)، إضافة إلى فقرة " ضعف التنشئة الأسرية لدى التلميذ " بمتوسط حسابي قدره (2.84) وانحراف معياري قدره (0.48) بالمرتبة الثانية في حين احتلت فقرة " المشاكل العائلية داخل الأسرة لها دور في رسوب التلميذ " المرتبة الثالثة في الجدول بمتوسط حسابي قدره (2,82) وانحراف معياري (0,54)، أما الفقرة الرابعة كانت " التفكك الأسري " بمتوسط حسابي (2,81) وانحراف معياري (0,50) وجاءت فقرة " إهمال المجتمع للعلم والتعلم يساهم " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2,49) وانحراف معياري (0,80) في حين جاءت فقرة " عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائها على تجاوز الصعوبات التعليمية " بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2,40) وانحراف معياري (0,82) وكانت المرتبة السابعة فقرة " العادات والتقاليد الخاصة بإبقاء الفتاة في المنزل عند سن معين " عن متوسط حسابي قدره (2,27) وانحراف معياري (0,86) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " جهل الأولياء لأهمية العلم والذي يعود سلبا على التلميذ " بمتوسط حسابي قدره (2.17).

الجدول (13) يوضح العوامل الاقتصادية التي تؤدي إلى رسوب التلاميذ مرتبة تنازلياً

| الترتيب | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------|--|-----------------|-------------------|
| 1 | إقحام الأسرة أبنائها في العمل في سن مبكرة. | 2,5864 | 0,75301 |
| 2 | تفكير التلميذ العمل بدلا من الدراسة | 2,5864 | 0,72784 |
| 3 | الفقر الشديد الذي يعيشه بعض التلاميذ. | 1,9506 | 0,87620 |
| 4 | ضعف الدخل للأسرة مما يجعل من التلميذ يلجأ إلى سوق العمل | 1,9506 | 0,87620 |
| 5 | عدم توفير اللوازم المدرسية بسبب بطالة الأب ومنه. | 1,7963 | 0,84984 |
| 6 | ضعف القدرة الشرائية وعدم تلبية الحاجيات المدرسية للتلميذ | 1,7346 | 0,85461 |
| 7 | ضعف تسيير ميزانية وعدم الاهتمام بتوفير حاجيات التلميذ | 1,6914 | 0,75002 |
| 8 | سوء الوضع الاقتصادي للأسرة والذي يعيق التحصيل الدراسي لتلميذ | 1,6543 | 0,85843 |

من خلال الاطلاع على العوامل الموجودة في الجدول (13) والخاص بالعوامل الاقتصادية، نجد أن كل من فقرة " إقحام الأسرة أبنائها في العمل في سن مبكرة وتفكير التلميذ العمل بدلا من الدراسة "

احتلتا المرتبة الأولى بمتوسطي حسابيين قدرًا على التوالي (2.85)، (2.85) وانحرافي معياريان قدرًا على التوالي ب(0.75)، (0.72) بينما جاءت فقرة "الفقر الشديد الذي يعيشه بعض التلاميذ." بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (1.95) وانحراف معياري يقدر ب (0.87) ، أما الفقرة الرابعة كانت " ضعف الدخل للأسرة مما يجعل من التلميذ يلجأ إلى سوق العمل " بمتوسط حسابي (1,95) وانحراف معياري (0,87) وجاءت فقرة " عدم توفير اللوازم المدرسية بسبب بطالة الأب ومنه " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1,79) وانحراف معياري (0,84) في حين جاءت فقرة " ضعف القدرة الشرائية وعدم تلبية الحاجيات المدرسية للتلميذ " بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (1,73) وانحراف معياري (0,85) وكانت المرتبة السابعة فقرة " ضعف تسيير ميزانية وعدم الاهتمام بتوفير حاجيات التلميذ " عن متوسط حسابي قدره (1,69) وانحراف معياري (0,75) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " سوء الوضع الاقتصادي للأسرة والذي يعيق التحصيل الدراسي للتلميذ " بمتوسط حسابي قدره (1.65) وانحراف معياري قدره (0,85).

إن انخفاض المستوى الاقتصادي وتكاليف الدراسة العالية، أدى إلى إقحام الأسرة أبنائها في العمل في سن مبكرة وتفكير التلميذ في العمل بدلا من الدراسة، وبالتالي إن هذه الأسباب تنعكس على المستوى الدراسي للتلميذ وتؤدي إلى الرسوب.

الجدول (14) يوضح العوامل النفسية والجسمية التي تؤدي إلى رسوب التلاميذ مرتبة تنازلياً

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|---|-----------------|-------------------|
| 1 | الاضطرابات النفسية جراء الظروف والمشاكل الأسرية | 2,7037 | 0,64883 |
| 2 | إن عدم الثقة في النفس والتي تزرع الفشل في نفسية التلميذ | 2,5556 | 0,65938 |
| 3 | الخوف الشديد من الامتحانات | 2,4630 | 0,83509 |
| 4 | ضعف الحواس (السمع، النظر) لدى التلميذ. | 2,4383 | 0,86291 |
| 5 | الانطواء وعدم تكيف التلاميذ مع العالم الخارجي | 2,3827 | 0,80477 |
| 6 | التشوهات الخلقية التي يعاني منها بعض التلاميذ | 2,3333 | 0,86333 |
| 7 | الخجل الذي يعاني منه التلاميذ في الوسط الدراسي | 2,1914 | 0,87430 |
| 8 | الأمراض المزمنة التي يعاني منها التلاميذ | 2,0926 | 0,91098 |

من خلال الاطلاع على العوامل الموجودة في الجدول (14) والخاص بالعوامل النفسية والجسمية، نجد فقرة " الاضطرابات النفسية جراء الظروف والمشاكل الأسرية" احتلت المرتبة الأولى في

الجدول بمتوسط حسابي قدره (2,70) و انحراف معياري (0,64) بينما جاءت فقرة " إن عدم الثقة في النفس والتي تزرع الفشل في نفسية التلميذ" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2,55) وانحراف معياري (0,65) بينما جاءت فقرة " الخوف الشديد من الامتحانات " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.46) وانحراف معياري يقدر ب (0.83)، أما الفقرة الرابعة كانت " ضعف الحواس لدى التلميذ " بمتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري (0,86) وجاءت فقرة " الانطواء وعدم تكيف التلاميذ مع العالم الخارجي " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2,38) وانحراف معياري (0,80) في حين جاءت فقرة " التشوهات الخلقية التي يعاني منها بعض التلاميذ " بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2,33) وانحراف معياري (0,86) وكانت المرتبة السابعة فقرة " الخجل الذي يعاني منه التلاميذ في الوسط الدراسي " عن متوسط حسابي قدره (2,19) وانحراف معياري (0,87) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " الأمراض المزمنة التي يعاني منها التلاميذ " بمتوسط حسابي قدره (2.09) وانحراف معياري قدره (0,91).

الجدول (15) يوضح العوامل المدرسية التي تؤدي إلى رسوب التلاميذ مرتبة تنازلياً

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | لترتيب |
|-------------------|-----------------|---|--------|
| 0,78127 | 2,3827 | قلة تواجد المرشدين التربويين في المدرسة لمساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم التربوية والاجتماعية | 1 |
| 0,89029 | 2,2407 | استخدام العقاب البدني والمعنوي من طرف بعض الأساتذة | 2 |
| 0,83727 | 2,2099 | التمييز بين التلاميذ في المعاملة . | 3 |
| 0,93417 | 1,9444 | كثرة الواجبات المدرسية وصعوباتها | 4 |
| 0,88248 | 1,9383 | سوء العلاقة بين التلميذ وزملائه | 5 |
| 0,92319 | 1,8951 | عدم وجود مدارس قريبة من السكن مما يصعب على التلميذ الذهاب إليها | 6 |

من خلال الاطلاع على العوامل الموجودة في الجدول أعلاه والخاص بالعوامل المدرسية، نجد فقرة " قلة تواجد المرشدين التربويين في المدرسة لمساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم التربوية والاجتماعية " احتلت المرتبة الأولى في الجدول بمتوسط حسابي قدره (2,38) و انحراف معياري (0,78) بينما جاءت

فقرة " استخدام العقاب البدني والمعنوي من طرف بعض الأساتذة " المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2,24) وانحراف معياري (0,89) في حين احتلت فقرة " التمييز بين التلاميذ في المعاملة" المرتبة الثالثة في الجدول بمتوسط حسابي قدره (2,20) وانحراف معياري (0,83) ، أما الفقرة الرابعة كانت " كثرة الواجبات المدرسية وصعوباتها" بمتوسط حسابي (1,94) وانحراف معياري (0,93) وجاءت فقرة " سوء العلاقة بين التلميذ وزملائه" بمتوسط حسابي (1,93) وانحراف معياري (0,88) وبالمرتبة الأخيرة " عدم وجود مدارس قريبة من السكن مما يصعب على التلميذ الذهاب إليها" بمتوسط قدره (1,89) وانحراف معياري (0,92)

الجدول (16) يوضح الترتيب التنازلي لعوامل الرسوب الدراسي حسب تقدير استجابات عينة الدراسة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | الترتيب |
|-------------------|-----------------|--------------------------|---------|
| 2,64287 | 20,7716 | العوامل الاجتماعية | 1 |
| 3,35464 | 19,1605 | العوامل الجسمية والنفسية | 2 |
| 3,70798 | 15,9506 | العوامل الاقتصادية | 3 |
| 2,90267 | 12,6111 | العوامل المدرسية | 4 |

من خلال الاطلاع على الجدول (19) نجد أن العوامل تم ترتيبها من أعلى متوسط حسابي إلى أدنى متوسط حسابي، حيث احتلت " العوامل الاجتماعية " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (20.77) وانحراف معياري يقدر ب(2.64)، إضافة إلى " العوامل الجسمية والنفسية " بمتوسط حسابي قدره (19.61) وانحراف معياري قدره (3.35) بالمرتبة الثانية، بينما احتلت " العوامل الاقتصادية" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (15.95) وانحراف معياري يقدر ب(3.70)، وجاءت في المرتبة الأخيرة " العوامل المدرسية" بمتوسط حسابي قدره (12.61) وانحراف معياري يقدر ب(2.90).

- تفسير وتحليل نتائج التساؤل الأول:

بناء على ما سبق ومن خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه التي توضح أن العوامل الاجتماعية احتلت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، التي تسهم بدرجة كبيرة في رسوب التلميذ، حيث وجدنا أن للأسرة تأثير فعال على الوتيرة المدرسية للتلاميذ، فهي من تطبعهم اجتماعيا نحو هذه المؤسسة الاجتماعية وهي من تقدم فرصة الالتحاق بها، وهي من تساهم بشكل أو باخر في مواصلة التلميذ لدراسته، ويتفق هذا مع ما توصلت له دراسة **نيسكو جون كارلوس** فقد ذكر " أن العديد من الدراسات أثبتت وجود علاقة وطيدة بين الوضعية الاجتماعية من جهة والنتائج المدرسية المسجلة من جهة ثانية وشملت متغيرات الدراسة كل من: المستوى التعليمي للوالدين، مهنة الوالدين، حجم الأسرة، كما بينت نتائجها وجود أكبر نسبة للرسوب الدراسي في صفوف أفراد الطبقة الدنيا للسلم الاجتماعي.

. (5: 1990, Nesco john, carlos)

كما أن سوء الوضع الاقتصادي للأسرة والتي تعاني من الفقر والعوز يجعلها عاجزة عن إشباع رغبات طفلها، بل عاجزة عن تلبية أبسط رغباته كتوفير مستلزمات الدراسة ومتطلبات التحصيل، وفي هذه الحالة لا يمكن للتلميذ أن يحقق أي تحسن أو أن يحرز أي تقدم إلا في حالات قليلة جدا ويكون وقع التأثير أكثر وأعمق إذا كان عدد أفراد الأسرة كبيرا والمسكن ضيقا ، وغير مناسب وملائم للدراسة، أو إذا كان المسكن منعما مما يجبر الأسرة على الكراء أو التنقل بين الأهل والأقارب وفي ظل التنقل المستمر وعدم الاستقرار يفقد التلميذ التوازن ويضطرب تركيزه، لاسيما أن الوضع المضطرب بسبب الصراعات وسوء التفاهم بين أفراد الأسرة يكون له تأثير سلبي على تحصيل التلميذ مما يؤدي به الى رسوبه الدراسي وقد ينجم عن هذه الصراعات التفكك الأسري والطلاق (قوادي، 2007: 8).

كما أن ثم لا ننسى أن المقارنة الخاطئة تخرج الطفل وتريكه فينشأ منعما الثقة بالنفس، وذلك إذا بين له والده أنه غير مرغوب فيه لأن أخاه الأصغر أفضل منه أو أخته (عودة، 2016: 241).

وقد تكون الأسرة جاهلة تنتقد المدرسة والأستاذ أمامه، مما يجعله يعزف عن الدراسة ولا يرغب فيها ويتصور له قبل التحاقه بالمدرسة بأن المدرسة ستؤذيه وتعاقبه عن كل أعماله وتصرفاته فيعتقد أنه مقبل على مؤسسة عقابية لا مؤسسة تربية تعليمية وهذا ما أشار اليه **السرheid (2005)** في دراسته التي هدفت التعرف إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية المؤثرة في الإخفاق في امتحان الثانوية العامة في البادية الوسطى الأردنية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة في نتائج الثانوية

العامة من وجهة نظر التلاميذ هي تفرقة الأسر بين أبنائها ووفاء أحد الوالدين، وعدم قدرة الأسرة على تحمل المصاريف المدرسية، وانخفاض دخل الأسرة، أما بالنسبة للمعلمين فإنهم يرون أن أهم العوامل المؤثرة في نتائج امتحان الثانوية العامة هي بقاء الوالدين معظم الوقت خارج البيت، وعدم اهتمامهم بالدراسة، وعدم امتلاك الأسرة لجهاز حاسوب، وعدم قناعة الأسرة بعملية التعليم في تأمين المستقبل المادي الجيد (نفسه).

وفي حالة إهمال الأسرة لطفلها وقلة اهتمامها به يتجه الطفل إلى أصدقائه أكثر ليسيئروا على عقله ويكونوا هم ملجأه الأول قبل الأسرة في الرعاية والاهتمام، وهو ما ينعكس بعد فترة بالسلب عليه، من الممكن أن يكون هؤلاء أصدقاء السوء، يعمل على تغيير سلوك بعضهم البعض ليكون لها سمة واحدة تميزهم عن غيرهم، ما يلبث أن يصبح تغيير كلي في طبيعتهم وسلوكهم وطريقة تعاملهم مع الآخرين وغالبا ما يدفعهم إلى الابتعاد عن الدراسة مما يؤدي بهم إلى رسوبهم الدراسي.

مما لا شك فيه أن رفقاء السوء لهم أثر كبير في رسوب التلميذ، حيث نجدهم يعملون على اغرائه بوسائل مختلفة منها التسكع في الشوارع والتتزه في الحدائق أو ممارسة بعض العادات السيئة كالسرقة مثلا، مما يساعد على الانسياق وراء ذلك، عدم وجود قدر كاف من الرقابة والضبط، سواء من أجهزة المجتمع الرسمية أو من الأسرة، وعدم إتاحة الفرصة الملائمة والمشروعة لأبنائهم للقيام ببعض النشاطات الترفيهية في الأوقات المناسبة (عبيدات، 1994: 60).

وهذا ما أكدته دراسة أبو مصطفى، (2003) كان الهدف منها التعرف إلى الأهمية النسبية للعوامل المؤدية للرسوب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة المتوسطة في محافظة خان يونس، على عينة اختيرت بطريقة عشوائية مكونة من 196 عضوا من هيئة التدريس. ومن بين ما أشارت إليه نتائج الدراسة أن أهم العوامل المؤدية للرسوب هي على التوالي: رفقاء السوء، المتعلم، الأسرة، المدرسة (بوجمعة، 2017: 5).

كما أن سيطرة العادات والتقاليد على التلميذ التي تكون كعائق له في الدراسة مثل (الزواج المبكر سيطرة الأبوية المطلقة، النظرة إلى تعليم الفتاة) وحرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية، وحرمان أفرادها من حقوقهم ينتج عنه رسوب دراسي، لأنه لا يمكن أن تجتمع سيادة مجتمع وحرية مع الجهل وعدم الوعي في الوقت نفسه، فتسوده العنصرية والتحيز والانغلاق والتخلف.

ونجد في المرتبة الثانية من حيث الأهمية العوامل الجسمية والنفسية التي كانت هي الأخرى من العوامل التي تؤثر على رسوب التلميذ، حيث أن اضطراب الصحة الجسدية من العوامل الشديدة التأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ، وعلى مسايرة زملائه في الدراسة، ونجد أن العوارض التي تعيق التلميذ عن التمتع بصحة جسدية جيدة كثيرة، إن هذه العوارض وغيرها، تسبب بعض المشاكل الدراسية كما أن سوء الصحة الجسدية للتلميذ، تدعوا إلى كثرة التغيب عن المدرسة، وتأثر بشكل مباشر على تحصيله مما يؤدي إلى رسوبه الدراسي، وهذا ما نجده في دراسة **عمر عبد الرحيم نصر الله** " حيث يرجع رسوب وتسرب بعض التلاميذ إلى وجود الأمراض والإعاقات التي لا تسمح لهم بالذهاب إلى المدرسة أو تركها، بالرغم من وجود القدرات العقلية الكافية للمتعلم والتي من الممكن أن تجعله تلميذا متفوقاً، وعلاقاته جيدة مع الأساتذة والمدير و التلاميذ" (نصر الله، 2001: 379).

ولا ننسى أن مستوى القدرات العقلية للتلميذ، يتحكم بشكل كبير في مدى تحصيله مثل القدرة اللغوية والقدرة على الفهم والتحليل والتركيب والاستدكار والمناقشة والنقد والتقييم وإدراك العلاقات يتحكم بشكل كبير في مدى تحصيل التلميذ، وبالتالي إما نجاحه أو فشله، فقد يؤدي ضعف قدرات التلميذ إلى رسوبه، ونجد هذا متوافق مع دراسة **كريستين انجرام هان**، التي أثبتت أنه يوجد ترابط بين نسبة الذكاء ونسبة التحصيل، وهذا ما يؤكد أن مستوى التحصيل ونجاح وفشل التلميذ يتأثر بمستوى القدرات العقلية للتلميذ (خير الزاد، 1988: 176).

ومن المؤكد أن التلميذ المتوسط أو الضعيف الذكاء، لا يستطيع أن يساير في دراسته للمواد المقررة وزملائه ذوو القدرات العقلية العالية وهذا ما يشعره بالفشل والإحباط، بالإضافة إلى سخرية التلاميذ والمعلمين منه وتأنيبه وتذنيبه من طرف الأهل، هذه الأمور كلها تشعر التلميذ بالضعف والدونية وتجعله يتعقد من الدراسة مما يؤدي إلى رسوبه الدراسي (مدحت، 1990: 142).

كما ان الحالة النفسية السيئة يمكن أن تحول التلميذ المتفوق الذكي في التحصيل الدراسي إلى حالة من التراخي في الدراسة، والتي يعقبها رسوب دراسي، وأحيانا يستمر هذا الرسوب في كل مراحل التعليم بمعنى أن يتحول التلميذ من حالة التفوق والحصول على مراكز متقدمة في النتيجة إلى النجاح بدرجات بسيطة، وينتقل إلى مراكز متأخرة بين أقرانه من التلاميذ.

إضافة إلى الكبت النفسي الذي يميز حالة رفض التلميذ للمدرسة يمكن أن يولد لديه اضطرابات خطيرة ويتفق هذا مع ما توصلت له دراسة **مانونيو Mannouni (1979)** " وجود قلق داخلي دفع بأفراد العينة

إلى تبني آراء متناقضة من لحظة لأخرى، وبهذه الآراء المتناقضة المبينة في سلوكياتهم أدت ببعضهم إلى رسوب دراسي، هذا بالإضافة إلى أن اضطرابات فترة المراهقة هي فترة (10: 1979, Mannouni).

وصفها ستانلي هول "بأنها فترة عواصف وتأثر وشدة، تكثفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق" (نفسه).

في حين احتلت العوامل الاقتصادية المرتبة الثالثة من حيث الأهمية التي كانت هي الأخرى من العوامل التي تؤثر على رسوب التلميذ، بحيث أن الجانب المادي له ارتباط وثيق بالتحصيل العلمي، وهذا لما ينجر عنه من نقص التغذية، ورداءة السكن واللباس، وعدم توفر الأدوات المدرسية... الخ. كل هذه العوارض وغيرها تؤدي إلى رسوب التلميذ، فنجد بعض الأسر نظراً لضعف دخلها المادي تعجز عن تحمل شراء اللوازم المدرسية وبعض المتطلبات التي تطلب من التلميذ من حين لآخر.

وأحيانا نجد أن الأسر التي تعاني من مشكلة الدخل الضعيف، تجبر التلميذ على القيام بأعمال جانبية بعد توقيت الدراسة لمساعدتها في الكسب المادي مما ينهك قواه، ويجعله أقل قدرة على مواصلة الدراسة بشكل جيد، وهذا ما يؤدي به إلى ضعف التحصيل، وبالتالي الرسوب (محمد قريشي، 2002: 69).

وهذا ما ذهبت إليه دراسة عبد الرحيم نصر الله إن الظروف الاقتصادية الصعبة والسيئة التي تمر بها بعض الأسر، والتي قد يصل وضعها الاقتصادي إلى حد الفقر والجوع تجعلها تعاني من مستوى تعليم متدني، بحيث لا يقوم الولي بواجباته نتيجة عجزه مادياً، مما يدفع بالتلميذ إلى ترك الدراسة في المراحل التعليمية المختلفة.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت علاقة المستوى الاقتصادي للأسرة بالتحصيل، وقد أورد عبد الله عبد الدائم بعضها في كتابته التخطيط التربوي، وقد أقيمت هذه الدراسات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وسويسرا وإنجلترا وألمانيا، وفي مختلف المراحل التعليمية، وقد توصلت هذه الدراسات إلى أنه هناك ارتباط كبير بين المستوى العلمي والمستوى الاقتصادي للأسرة (قدوري، 2005: 61).

كما يمارس الوضع الاقتصادي السيئ الذي تعاني منه الأسر أمراً سلبياً على تفكير في مواصلة الدراسة حيث أن قصور الامكانيات الاقتصادية عن الوفاء بمتطلبات الحياة يدفع بأولياء الأمور في الاستفادة من أبنائهم اقتصادياً، وذلك بإشراكهم فيما يقومون به من أعمال، أو القيام بأعمال أخرى تعود

عليهم بالدفع المادي، فيستخدمونهم في شؤون العمل، وهذا بدوره يؤدي الى انحطاط قيمة العلم وأهميته والاتكالية وضعف البنية الاقتصادية للمجتمع والفرد مما يؤدي الى رسوبهم الدراسي.

(عبد الرحيم صالح: 442)

بالإضافة إلى شيء مهم وخطير وهو المستوى التعليمي للوالدين، الذي يعمل على تعميق فكرة العمل على حساب التعليم، ويسهم الآباء في ترسيخ هذه الفكرة لدى الأبناء لأن فائدة التعليم غير معروفة عند الأبوين الأميين، وبالتالي لا مبالاة ولا اهتمام من طرفهما إذا ما التحق الطفل بالمدرسة أم لا، وهذا ما يمهد الطريق للتلميذ بالابتعاد عن الدراسة ومنه الى العمل ومنه حتما إلى الرسوب.

ونجد في المرتبة الاخيرة العوامل المدرسية التي لها علاقة برسوب التلميذ وتعود أساسا إلى المعاملة في المؤسسة التربوية فالأستاذ الذي لا يعلم شيئا عن سيكولوجية التلاميذ ولا يحسن معاملتهم ولا يساعدهم على حل مشاكلهم والخروج منها من شأنه أن يزهّد التلاميذ في الدراسة والتعليم، كما نجد الأستاذ يستعمل التمييز والتفرقة بين التلاميذ ولا يجازيهم حسب أعمالهم وجهودهم بسبب الحقد والكراهية في أوساط التلاميذ مما يجعل المهمشين منهم يشعرون بالإهمال والإقصاء ويركنون إلى الجمود والخمول لأنهم لم يجدوا الدعم والعناية . ويتفق هذا مع دراسة محمد أرزقي بركان 1991 بعنوان "الرسوب المدرسي عوامله نتائج وطرق علاجه" وقد اقتصرنا هذه الدراسة على تلاميذ التعليم المتوسط، وغطت هذه الدراسة الفترة الممتدة من الموسم الدراسي 1973-1974 الى غاية الموسم الدراسي 1982-1983 من التعليم بالجزائر وقد اعتمدت على بيانات إحصائية صادرة عن وزارة التربية وذلك للكشف عن المواسم التي كثر فيها الرسوب، وقد توصل من خلال هذه الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤدية لرسوب التلاميذ تتمثل فيما يلي:

- المعاملة السيئة من قبل إدارة المدرسة وبعض الأساتذة للتلاميذ.
- قصور نظام الامتحانات الذي يعتمد على الحفظ والاسترجاع ويهمل جانب الفهم والتحليل والتركيب.
- طرق التدريس الغير مناسبة التي يستعملها بعض الأساتذة
- اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ (أرزقي بركان، 1991: 27).

وهناك عوامل تتعلق بالبرامج وكثافتها والمناهج وكيفية الامتحانات وصياغاتها ومضامينها والتقويم وأسسها والتقييم وأساليبه ودقته كل هذه العوامل تؤثر سلبيا على تحصيل التلميذ مما تجعله يرسب دراسيا هذا ما أثبتته دراسة قدوري (2005) التي هدفت إلى التعرف على الإهدار التربوي لدى طلاب

كلية العلوم والعلوم الهندسية بجامعة ورقلة. وقد أكد الجانب الميداني منها الذي أجري على عينة بلغ تعدادها (356) طالبا وطالبة أن هناك مجموعة من الأسباب تقف وراء رسوب وتسرب الطلاب أهمها: صعوبة البرنامج الدراسي سوء التوجيه المدرسي، صعوبة الامتحانات وقصورها عن التقويم الصحيح للطلاب، تقصير بعض الأساتذة عن أداء واجبهم. كما وجدت فروق دالة إحصائية بين الطلاب باختلاف جنسهم واختصاصاتهم العلمية ومستوياتهم التعليمية في رؤيتهم لأهم العوامل المتسببة في ظاهرة الرسوب، وختمت الدراسة بتقديم جملة من المقترحات (بوجمعة، 2017: 5).

2- عرض وتفسير وتحليل نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني: هل تختلف العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي باختلاف الجنس

لحساب الاختلاف في درجة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي باختلاف الجنس ثم استخدام اختبارات الدراسة الفروق ما بين متوسطي عينتي الذكور والإناث والجدول الموالي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (17) يوضح الفروق الموجودة بين الجنسين في درجة كل عامل من عوامل الرسوب

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | (ت) المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد الأفراد | المؤشرات الإحصائية | |
|--------------------|-------------|--------------|-------------------|-----------------|-------------|----------------------------|------------------|
| | | | | | | عوامل الرسوب باختلاف الجنس | |
| 0.05 دالة عند 0.05 | 160 | 1,913 | 2,83859 | 20,1163 | 43 | الذكور | الاجتماعية |
| | | | 2,53950 | 21,0084 | 119 | الإناث | |
| 0.04 دالة عند 0.05 | 160 | 2,029 | 3,65467 | 14,9767 | 43 | الذكور | الاقتصادية |
| | | | 3,67897 | 16,3025 | 119 | الإناث | |
| 0.71 غير دالة | 160 | ,3650 | 3,40168 | 19,0000 | 43 | الذكور | النفسية والجسمية |
| | | | 3,35008 | 19,2185 | 119 | الإناث | |
| 0.91 غير دالة | 160 | 0.105 | 3,06193 | 12,6512 | 43 | الذكور | المدرسية |
| | | | 2,85621 | 12,5966 | 119 | الإناث | |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدى الذكور في العوامل الاجتماعية يقدر ب (20,11) وهي اقل قيمة اقل من المتوسط الحسابي لدى الإناث والمقدر ب(21,00) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (1.91) عند مستوى دلالة 0.05. ودرجة الحرية 160 وهي قيمة دالة مما يدل على وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي ومنه يمكن القول: (يوجد اختلاف في درجة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الجنس في العوامل الاجتماعية)

كما يتضح من خلال الجدول كذلك أن المتوسط الحسابي لدى الذكور في العوامل الاقتصادية يقدر ب (14.97) وهي اقل قيمة اقل من المتوسط الحسابي لدى الإناث والمقدر ب(16.30) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (2.02) عند مستوى دلالة 0.05. ودرجة الحرية 160 وهي قيمة دالة مما يدل على وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي ومنه يمكن القول: (يوجد اختلاف في درجة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الجنس في العوامل الاقتصادية)

أما بالنسبة للعوامل النفسية والجسمية فقد قدر المتوسط الحسابي لدى الذكور ب (19,00) وهي اقل قيمة اقل من المتوسط الحسابي لدى الإناث والمقدر ب(19,21) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (0,36) عند مستوى دلالة 0.05. ودرجة الحرية 160 وهي قيمة غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي ومنه يمكن القول: (لا يوجد اختلاف في درجة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الجنس في العوامل النفسية والجسمية)

في حين أن المتوسط الحسابي لدى الذكور للعوامل المدرسية يقدر ب (12,65) وهي اقل قيمة اقل من المتوسط الحسابي لدى الإناث والمقدر ب(12,59) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (0,10) وهي قيمة غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي ومنه يمكن القول: (لا يوجد اختلاف في درجة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الجنس في العوامل النفسية والجسمية)

جدول رقم (18) يوضح الفروق الموجودة بين الجنسين في الدرجة الكلية لعوامل الرسوب

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | (ت) المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد الأفراد | المؤشرات الإحصائية عوامل الرسوب المدرسي |
|---------------------|----------------|-----------------|----------------------|--------------------|----------------|--|
| 0.13 غير دالة | 160 | 1.49 | 9,82488 | 66,7442 | 43 | الذكور |
| | | | 8,65884 | 69,1261 | 119 | الإناث |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدى الذكور في العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي يقدر ب (66.74) وهي اقل قيمة اقل من المتوسط الحسابي لدى الإناث والمقدر ب(69.12) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (1.49) عند مستوى دلالة 0.05. ودرجة الحرية 160 وهي قيمة غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي ومنه يمكن القول: (لا يوجد اختلاف في درجة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الجنس في الرسوب المدرسي).

- تفسير وتحليل نتائج التساؤل الثاني:

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن إجابات الأساتذة كانت في اتجاه واحد ولم يختلفوا كثيرا في العوامل المؤدية للرسوب الدراسي، حيث صرحوا أن العوامل الاجتماعية تلعب دورا مهما فيما يحدث للتلميذ في المدرسة ومن أهم الامور التي تؤثر سلبا على انجاز التلميذ وتحصيله الدراسي، مما يسبب الرسوب: مقدار اهتمام الأسرة بالتلميذ وتعاونها مع المدرسة، والرقابة، ومهارات الوالدين ولقد عرف النوري 1988 العوامل الاجتماعية بأنها العوامل والظروف المتصلة بأسرة التلميذ والبيئة المحلية في المجتمع وثقافته وتتحدد في مظاهر النشاط الاجتماعي (التيمي، 2013 : 314).

وغالبا ما يكون تدرس الفتاة ضحية البيئة الأسرية، حين يكون رسوبها راجع الى سيادة بعض المعتقدات الخاطئة، حيث ترى بعض الأمهات أو العائلات بصفة عامة، أن البنات يجب أن تتعلم الأعمال المنزلية وبعض الأنشطة الممارسة في المنطقة وهذا كفيلا لها بحياة زوجية ناجحة، كما يعتبر الزواج المبكر من العوامل التي تعرقل السير الدراسي للفتاة (تشعبت، 2018:191).

وهذا ما توصل اليه جارلاند Garland (1990) من خلال دراسة قام بها الى ان الخلفية الأسرية والقيم الوالدية وعوامل تأثير الوالدين لها حثيث الأثر على تحصيل التلميذ ورغبته في مواصلة الدراسة (مدحت، 1990: 120).

وللعامل لاقتصادي كذلك تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ، صرحوا تأثير هذا العامل في الحالة المادية للتلميذ تأثر بشكل غير مباشر على تحصيله الدراسي، بحيث الذي يعيش حالة مادية عويصة فإنه يضطر قسريا الى عدم الاهتمام بالدراسة.

وبتماشى هذا مع ما توصل اليه جودت عزت عطوي 2011 ان بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي بالتلميذ إلى اهمال دراسته وهي:

- أن الرسوم المدرسية والكتب والملابس تعد أشياء مكلفة جدا بالنسبة لبعض الأسر الفقيرة.
- تلجأ الأسر الفقيرة إلى استخدام الأبناء في العمل وحثهم على ترك الدراسة.
- إجبار الفتيات على الزواج المبكر.
- عدم اهتمام الأولياء بالتعليم (جودت، 2011: 309).

ونلاحظ أيضا أنه من خلال العجز المادي للأسر الفقيرة يلجأ التلميذ الى القيام بأعمال جانبية ويضطر الى اهمال دراسته مما يؤدي الى رسوبه الدراسي.

كما أن ضعف خبرة الأستاذ في التعرف أو ملاحظة التغيرات الواضحة على التلاميذ كالتغيرات السلوكية، عدم التركيز في الدراسة، العدوانية، الحركة الزائدة، العناد.... الخ مما يترك التلميذ يشعر بأنه مهمل وغير مرغوب فيه.

ثم ان المشكلة الرئيسية لدى التلاميذ الراسيين دراسيا تكمن في شعورهم بالافتقار الى النجاح ما يجعل الواحد منهم يشعر بعدم الثقة في نفسه، وينتابه الشعور بالخوف وعدم التقبل والتقدير ويصيبه الاحباط، ما يشغله عن التركيز والاستعاب بل ويدفعه الى كره الأستاذ والمادة التي يدرسها، فيصبح يتغيب عن المدرسة وبالتالي يرسب (تشعبت، 2018: 190).

وهذا ما أشارت اليه الباحثة لورانس اونودا L.Onoda اكدت ذلك من خلال دراسة قامت بها في جامعة كاليفورنيا حول سمات الشخصية والاتجاهات نحو التحصيل لذوي التحصيل العالي والمنخفض لدى عينات من اليابانيين المقيمين في أمريكا الشمالية، فقد توصلت الى أن ذوي التحصيل العالي بصف عامة لديهم سمات شخصية موجبة عن ذوي التحصيل المنخفض، حيث أظهروا قدرا كبيرا من التحكم الذاتي والتحصيل والثقة بالنفس، دافعية نحو الدراسة (مدحت، 1990: 146).

أما عامل الصحة الجسدية قد يكون عاملا مهما ومحفزا، أو قد يكون عاملا مثبطا للتلميذ حسب ما أشارت اليه عينة الدراسة، أن الأمراض المزمنة والعاهات أو الاعاقات تشعر التلميذ بالنقص، فيحاول أن

يتفوق في الدراسة حتى يعوض ذلك النقص، لكن قد يكون هذا العامل مثبطاً للتلميذ، فقد يعيقه المرض أو الإعاقة أو قصور النظر أو السمع أو ما إلى ذلك، عن الدراسة ويتسبب في رسوبه الدراسي.

حيث نجد هذا متفقاً مع دراسة عبد الرحمان بن سليمان الطرييري من خلال دراسة له بعنوان "قضايا التعليم والتعلم" بأنه من أهم العوامل التي تعرقل تحصيل المتعلم العلمي العوامل الصحية، والتي تمنع المتعلم من الاستمرار في الدراسة، فينشغل في الحالة الصحية التي يعاني منها، وهذا يلهمه ويصرفه عن التعليم (تشعبت، 2018: 190).

وللعامل المدرسية كذلك أثر بالغ الأهمية في تحصيل الدراسي للتلميذ، حيث صرحت العينة أن للأستاذ دور كبير في حب التلميذ للمادة الدراسية أو العكس، فسوء العلاقة بين التلميذ والأستاذ بسبب معاملته وعدم معرفته ببيكولوجية التلاميذ وخصائصهم الجسمية والعقلية وسلوكهم الاجتماعي، فيسيء فهمهم ويلجأ إلى الاستهزاء والاهانة المستمرة.

كما أن الأستاذ شديد القسوة أو التسلط، وسوء المعاملة منه تجعل الفرد يخاف ويتمرد ولا يعبر عما في نفسه ويضعف مستواه الدراسي مما يؤدي إلى رسوبه.

كما صرح الأساتذة من العوامل المؤدية إلى رسوب التلاميذ هو غياب عنصر التشويق في المناهج الدراسية، مما أشعر التلاميذ أنهم تحولوا إلى وعاء لاستقبال المعارف، الذي عليهم أن يقبلوا ما يتلقونه من الأستاذ الذي هو الوحيد من يمتلك المعرفة.

نجد هذا متفقاً مع ما توصلت إليه دراسة الحارثي 2003 حيث تناولت الرسوب في الصف الأول الثانوي بعنوان التعرف على أسباب الرسوب الدراسي في الصف الأولى ثانوي من وجهة نظر الطلاب الراسيين ومن وجهة نظر المعلمين، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج متعددة من أهمها: ارتفاع حجم الرسوب خاصة في العوامل التربوية والتي تركزت في حجم الفصل والمقررات والمعلم والتقييم وارشاد الطلابي كما تركزت في الغياب، ورفاق السوء وصحة الطالب (لولوة العليان، 2017: 346).

كما أجرى العايب وبويطن، 1998 دراسة حول أسباب الفشل المدرسي لدى تلاميذ الثانويات من وجهة نظر الأساتذة، وذلك للكشف عن أسباب الرسوب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي على عينة مكونة من 111 أستاذاً وأستاذة، والتي توصلت إلى أن هناك مجموعة من الأسباب تقف وراء رسوب التلاميذ أهمها: اكتظاظ الأقسام، سوء التوجيه المدرسي، عدم وجود تشجيع للأساتذة، نقص وسائل التعليم، الانتقال الآلي للطلبة، التسيير السيئ للمؤسسات التعليمية، شكلية مجالس الأقسام. (نفسه)

3- عرض و تفسير وتحليل التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثاني: هل تختلف العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي باختلاف الخبرة؟

جدول رقم (19) يوضح الفروق الموجودة باختلاف الخبرة في درجة كل عامل من عوامل الرسوب الدراسي

| مستوى الدالة | درجة الحرية | (ت) المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد الأفراد | المؤشرات الإحصائية عوامل الرسوب باختلاف الخبرة | |
|------------------|----------------|-----------------|----------------------|--------------------|----------------|--|---------------------|
| | | | | | | اقل من 10 سنوات | اكثر من 10 سنوات |
| 0.08 دالة غير | 160 | 1.72 | 2,39981 | 21,1410 | 78 | اقل من 10 سنوات | الاجتماعية |
| | | | 2,82112 | 20,4286 | 84 | اكثر من 10 سنوات | |
| 0.77 دالة غير | 160 | 0.29 | 3,61254 | 16,0385 | 78 | اقل من 10 سنوات | الاقتصادية |
| | | | 3,81430 | 15,8690 | 84 | اكثر من 10 سنوات | |
| 0.14 غير دالة | 160 | 0.48 | 3,21357 | 19,5641 | 78 | اقل من 10 سنوات | الفسيية والجسمية |
| | | | 3,45739 | 18,7857 | 84 | اكثر من 10 سنوات | |
| 0.54 غير دالة | 160 | 0.61 | 2,53897 | 12,7564 | 78 | اقل من 10 سنوات | المدرسية |
| | | | 3,21321 | 12,4762 | 84 | اكثر من 10 سنوات | |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للخبرة أقل من 10 سنوات في العوامل الاجتماعية يقدر ب (21,14) وهي اقل قيمة اقل من المتوسط الحسابي لخبرة أكثر من 10 سنوات والمقدر ب(20,42) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (1.72) عند مستوى دلالة 0.05. ودرجة الحرية 160 وهي قيمة غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق في الخبرة أقل أو أكثر من 10 سنوات الاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي ومنه يمكن القول:

(لا يوجد اختلاف في درجة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الخبرة في العوامل الاجتماعية).

كما يتضح من خلال الجدول كذلك أن المتوسط الحسابي للخبرة أقل من 10 سنوات في العوامل الاقتصادية يقدر ب (16.03) وهي اقل قيمة اقل من المتوسط الحسابي لخبرة أكثر من 10 سنوات والمقدر ب(15.86) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (0,29) عند مستوى دلالة 0.77. ودرجة الحرية

160 وهي قيمة غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق في الخبرة أقل أو أكثر من 10 سنوات في الاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي ومنه يمكن القول: (لا يوجد اختلاف في درجة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الخبرة في العوامل الاقتصادية) أما بالنسبة للعوامل النفسية والجسمية فقد قدر المتوسط الحسابي للخبرة أقل من 10 سنوات في العوامل النفسية والجسمية يقدر ب (19.56) وهي أقل قيمة أقل من المتوسط الحسابي لخبرة أكثر من 10 سنوات والمقدر ب (18.78) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (0,48) عند مستوى دلالة 0.14. ودرجة الحرية 160 وهي قيمة غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق في الخبرة أقل أو أكثر من 10 سنوات في الاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي ومنه يمكن القول: (لا يوجد اختلاف في درجة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الخبرة في العوامل النفسية والجسمية).

في حين أن المتوسط الحسابي للخبرة للعوامل المدرسية يقدر يقدر ب (12.75) وهي أقل قيمة أقل من المتوسط الحسابي لخبرة أكثر من 10 سنوات والمقدر ب (12.47) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (0,61) عند مستوى دلالة 0.54. ودرجة الحرية 160 وهي قيمة غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق في الخبرة أقل أو أكثر من 10 سنوات في الاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي ومنه يمكن القول: (لا يوجد اختلاف في درجة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الخبرة في العوامل المدرسية).

جدول رقم (20) يوضح الفروق الموجودة باختلاف الخبرة في الدرجة الكلية لعوامل الرسوب

| المؤشرات الإحصائية | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (ت) المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|----------------------|-------------|-----------------|-------------------|--------------|-------------|---------------|
| عوامل الرسوب المدرسي | 43 | 69,5000 | 8,44962 | 1.37 | 160 | 0.17 غير دالة |
| أقل من 10 سنوات | 119 | 67,5595 | 9,46185 | | | |
| أكثر من 10 سنوات | | | | | | |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للخبرة أقل من 10 سنوات في العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي يقدر ب (69.50) وهي أقل قيمة أقل من المتوسط الحسابي للخبرة أكثر من 10 سنوات والمقدر ب (67.55) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (1.37) عند مستوى دلالة 0.17. ودرجة الحرية 160 وهي قيمة غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق في الخبرة أقل أو أكثر من 10 سنوات نحو العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي ومنه يمكن القول: (لا يوجد اختلاف في درجة العوامل

المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الخبرة في العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي).

- تفسير وتحليل نتائج التساؤل الثالث:

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الخبرة في التدريس لم تشكل اختلاف في إجابات الأساتذة نحو عوامل الرسوب الدراسي، حيث وجدنا أنهم يتفقون على أن الرسوب ظاهرة اجتماعية ونفسية وجسمية واقتصادية ومدرسية، وان لكل عامل تأثير خاص على تحصيل للتلميذ، حيث صرحوا في معظم اجاباتهم للعوامل الاجتماعية أن الأسرة هي الملام الأول على رسوب التلميذ من حيث أنها هي المسؤول الأول عليه. غالبا ما يكون التلميذ ضحية البيئة الأسرية، اما أن تكون قد خلقت له المشكلات أو أسهمت في خلقها وتنميتها، كما ان اهمال الأسرة وغفلتها عن توفير الحاجات العضوية الأساسية، كسوء التغذية مثلا يؤدي الى الهزال وتأخر النمو والخمول وقلة النوم تؤدي الى انفعال زائد، للمعاملة الوالدية كقسوتها وجفائهما وتسلطهما، أو اختلافهما أو غياب أحدهما بسبب الطلاق أو الوفاة أو الانشغال بالعمل أو انحرافات عادتتهما السلوكية السيئة هي أمور تعود على نمو الأبناء بالضرر، وقد تؤدي الى خلل في سلوكيات التلميذ فتجعله يشعر بعدم التقبل وفقدان الثقة، كل هذه العوامل من شأنها أن تؤدي به الى انخفاض مستواه الدراسي ومنه الرسوب (تشعبت، 2018: 194).

كما وضحت النتائج أيضا أن رسوب التلاميذ يكون في حالات انخفاض المستوى المعيشي للأسرة وضعف الدخل اليومي لها خاصة، فالحاجة الماسة الى اشتراك الأبناء في بعض الأعمال من أجل مساعدة الأب والتخفيف من عبائه في ظل ارتفاع الأسعار للمواد الضرورية الاستهلاكية. حيث بينت دراسة الجرياني، راجح دحان (2008) التي كانت من عوامل الرسوب الدراسي في مدارس التعليم الثانوي العام، حيث توصل الى أن أكثر العوامل الاقتصادية تأثيرا في الرسوب هي تدني دخل الأسرة.

وأضافوا عامل الصحة النفسية والجسدية من العوامل شديدة التأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ يرون أن التلميذ المصاب بعاهة نفسية قد تسبب له السخرية من طرف زملائه فيتولد عنده الشعور بالنقص وضعف الثقة، فيكره المدرسة وتكثر غياباته وربما يلجأ الى أعمال تعويضية لاشعورية كالتبرير والاحتيال والمراوغة والكذب.... الخ، فالحالة النفسية المتردية لدى التلميذ تؤثر عليه سلبا مما تؤدي به الى رسوب دراسي، وعدم استعمال عقله في حل مشكلاته فيصبح مشلولاً فكرياً (مدحت، 1990: 170).

وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد العديد من الأمور النفسية التي تؤدي الى الرسوب الدراسي مثل الشعور بالرهبة والخوف والقلق والخجل والاكتئاب.... الخ وهذا ما يؤدي الى بروز اضطرابات تسبب في التأخر الدراسي، وقد أثبتت دراسة عائدة 1995 أن مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذو القلق المنخفض أفضل من مستوى التحصيل لدى مرتفعي القلق.

كما تبين أن التلميذ إذا حرم أو لم يتمكن من اشباع رغباته، وخاصة المقومات اللازمة للنمو النفسي فإنه يتعرض لضغوط انفعالية تسبب له اضطرابات نفسية تدفعه الى الرسوب.

أما العوامل الجسمية التي تضمنت العيوب الجسمية والسمعية والبصرية وعيوب النطق والكلام والضعف البدني وقصور القدرات العقلية، والأمراض المزمنة اعتبرت من المشكلات التي يعاني منها التلميذ والتي تجعله يرسب في دراسته.

كما أن عيوب أخرى من عيوب النطق لها تأثير كبير في توافق التلميذ مثل حالة الحبسة فإذا كان التلميذ يعاني من هذه الحالة فمن المحتمل أن تكون له عقدة بسبب ذلك وتعرقله عن الدراسة كما أن الاضطرابات الغذائية والحيوية تحول دون التوافق، وقد توصل رويين في دراسة له " ان هناك علاقة واضحة بين عدم التركيز والانتباه وبين عدم كفاية الوظائف الحيوية مثل مشكلة التنفس، واضطراب الغدد في تأدية وظيفتها واضطراب نمو الخلايا" (صقر:86).

وأضافوا أن للعامل الاقتصادي تأثير في رسوب التلاميذ، حيث بينت النتائج أن عدم اهتمام الوالدين بالتلميذ من حيث تأمين اللباس المناسب تعود اما لجهل الأب والأم أو الفقر، مما يولد لديه شعور بالنقص والحرمان فينزوي عن زملائه وبالتالي تسبب له كرها كبير للمدرسة.

ونجد طبيعة النشاطات الاقتصادية كثيرا ما تخلق طلبا على عمالة الأطفال، حيث نجد أن كثيرا من الأولاد في سن التعليم المتوسط يستخدمون في المقهى ولدى الباعة المتجولين والحوانيت بالنسبة للبنين، أما بالنسبة للبنات فهن يستخدمن لدى بعض الأسر الميسورة (بيني، 1995: 112).

ومن أكبر المشكلات التي تؤدي الى الرسوب والغياب والهروب من المؤسسات التعليمية هو عدم الاستقرار في الحياة (أرزقي، 1991: 77).

كل هذه العوارض تؤدي الى رسوب التلميذ، فنجد بعض الأسر نظرا لضعف دخلها المادي تعجز عن تحمل شراء اللوازم المدرسية وبعض المتطلبات التي تطلب من التلميذ من حين لآخر.

(محي الدين وآخرون، 2005: 44)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت علاقة المستوى الاقتصادي للأسرة بالتحصيل الدراسي وقد أورد عبد الله عبد الدائم بعضها في كتابه "التخطيط التربوي"، وقد أقيمت هذه الدراسات تفي كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وانجلترا وألمانيا وسويسرا، وفي مختلف المراحل التعليمية فالتجربة التي قام بها الباحث هوارد على ثلاث أصناف من الأطفال من حيث المستوى الاقتصادي وأخرى من الأحداث الجانحين وكانت النتيجة المتوصل إليها هي:

- كلما انخفض المستوى الاقتصادي للأسرة كلما اندفعت نحو التفكك.
- أسر الأحداث الجانحين أكثر الأسر تفكك واضطراب.
- أسر أحداث الجانحين أكثر الأسر انخفاضا في المستوى الاقتصادي.

وقد توصلت هذه الدراسة الى أنه هناك ارتباط كبير بين المستوى العلمي والمستوى الاقتصادي للأسرة (نفسه).

كما يرى ريبسو Repsseau (1980) مفتش التربية بفرنسا، أن التفاوت الاقتصادي بين أفراد المجتمع ينجر عنه أيضا تفاوت بين المستويات الدراسية، والتي لها الأثر البالغ في نجاح أو رسوب التلميذ في دراسته (تشعبت، 2018: 194).

لذلك تعد العوامل الاقتصادية من أهم العوامل الدافعة للرسوب، حيث يعتبر التلميذ في بعض العائلات مصدر من مصادر الدخل فيستعان به على ذلك، كما أن البعض يعجز عن تحمل شراء لوازم المدرسة وبعض المستلزمات التي تتطلب المادة.

وللعوامل المدرسية كذلك تأثير على مشكلة الرسوب الدراسي للتلميذ، حيث وضحت لنا النتائج أن ضعف اشراف إدارات المدارس على عملية انتظام التلاميذ في مدارسهم ومتابعة شؤون المتغييبين بصورة جادة ودراسة العوامل المؤدية اليه ومحاولة تذليلها بالتعاون مع أولياءهم مما يزيد من الأثر السلبي للنظام التربوي على هذه المشكلة.

كما وجدنا كذلك الكثير من طرق التدريس المتبعة في المدرسة تعتمد على التكرار الآلي وتستخدم أساليب غير مشوقة وتؤكد على الحفظ والتلقين وكثرة الواجبات المنزلية بالإضافة الى عدم مراعاة الفروق الفردية وعدم اهتمام بعض من المدرسين، كما تؤدي طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ الى نفور التلاميذ من العملية التعليمية وكراهيتهم للمواد الدراسية ويصاحب ذلك انخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي مما يؤدي الى رسوبهم (جهادر، 1984: 180).

كما أوضحت النتائج المنهاج المتبع من شأنه أن يكون أحد العوامل المؤدية لرسوب التلميذ، هذا نظرا أنه يعاني من الجمود وعدم تلاؤمه مع قدرات التلميذ وعدم ارتباطه بحاجات المجتمع الأساسية والضرورية وعدم تلبية لميول ورغبات وحاجات التلاميذ وهواياتهم الأساسية والخاصة وتوجيهاتهم الشخصية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ مما يؤدي الى خفض رغبة التلاميذ ودوافعهم في متابعة التعلم الاقبال على المدرسة والوصول الى مستوى تحصيلي مرتفع (نصر الله، 2004: 482).

كما أتضح للأستاذ تأثير على تحصيل التلميذ، حيث أنه يواجه مشكلة التعامل مع جماعة من التلاميذ يختلفون في الاستعدادات والعواطف والدوافع، ومن هنا يلاقي البعض ما لا يحبون وما لا يروقهم فيكون الرسوب لسبب عدم وضوح الأهداف في أذهانهم (أرزقي، 1991: 44).

كما يرى البعض أن من العوامل الرئيسية التي تؤثر بصورة مباشرة في تلميذ المدرسة المتوسطة هي العوامل والصفات السلوكية والأخلاقية لأستاذ، حيث يؤدي استخدام العقاب البدني والمعنوي الى كره التلميذ لأستاذه وللمادة الدراسية ومدرسته مما يفوقه نحو الرسوب (الرفاعي: 187).

خلاصة واقتراحات الدراسة:

تناولنا في هذه الدراسة "عوامل الرسوب الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بمدينة تمرت" وبعد محاولتنا الاجابة على تساؤلات الدراسة التي انبثقت عن اشكالية البحث.

- تمكنت الدراسة من ترتيب عوامل الرسوب الدراسي وكان الترتيب حسب الأهمية كالآتي:

1. عوامل اجتماعية كانت هي الأكثر تأثيراً على عوامل الرسوب الدراسي مقارنة مع العوامل الأخرى يعد العامل الاجتماعي بما في ذلك من عوامل لها صلة بالتنشئة الاجتماعية وأثر جماعة رفاق السوء واهمال المجتمع للعلم، الا أن كانت الأسرة هي المؤثر الكبير في هذا العامل من حيث السلطة الأبوية والقسوة واللامبالاة وتموقع الطفل من حيث الأخوة ومدى التعاون معه في تحسين الظروف المعيشية والعادات والتقاليد والطلاق الذي يؤدي للتفكك الأسري، والاهمال بأشكاله المختلفة.

2. العوامل النفسية والجسمية احتلت المرتبة الثانية من حيث الأهمية، هي الأخرى كان لها تأثير على رسوب التلميذ، وتضمنت الخجل والاكتئاب وعور التلميذ بكبر سنه الذي يؤثر على نفسيته كما تضمنت كذلك العيوب الجسمية والبصرية وقصور القدرات العقلية والأمراض المزمنة.

3. العوامل الاقتصادية وفي هذا العامل كانت الظروف الاقتصادية للتلاميذ الراسبين دراسياً من خلال التكفل المادي والاقتصادي هذا العامل الذي يفرض ذاته في تلبية المتطلبات والاحتياجات وخاصة الدراسية منها ومستوى الدخل الأسري ومدى الاستفادة منه في ظل تعدد الأخوة وقلته المحدودة وتنامي احتياجات التلميذ خلال مختلف المراحل التعليمية وبالأخص مرحلة التعليم المتوسط.

4. العوامل المدرسية كانت هي الأخيرة من خلال ترتيب العوامل حسب الأهمية، لكن هذا لا ينفي تأثيرها على رسوب التلاميذ، بل بالعكس فتعتبر أيضاً من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على نتائج التلميذ وعلى تحصيله الدراسي، ولكن العوامل الأخرى المذكورة سابقاً تعد هي الأهم وهذا حسب رأي الأساتذة، ونعتبر أن هذه النتيجة صادقة لأنه لا أحد يستطيع حل مشكلة أو الوصول الى حل ظاهرة دون الرجوع الى جذور منشئها.

- لا يوجد اختلاف في درجة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الجنس في الرسوب المدرسي، أي أن أفراد العينة باختلاف جنسهم لم يختلفوا في رأيهم لعوامل الرسوب الدراسي، وهذا معناه أنه لا يؤثر متغير الجنس على عوامل الرسوب الدراسي.

- لا يوجد اختلاف في درجة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الجنس في العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي، أي أن أفراد العينة باختلاف خبرتهم لم يختلفوا في رأيهم لعوامل الرسوب الدراسي، وهذا معناه أنه لا يؤثر متغير الخبرة على عوامل الرسوب الدراسي.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا الى معرفة أهم العوامل والمسببات التي تكمن وراء وجود ظاهرة الرسوب الدراسي وهي العوامل الاجتماعية وبالأخص الأسرة، والتي تعتبر المدرسة الأولى التي يتعلم منها الطفل، قبل انتقاله للمؤسسة التعليمية، ومن مهام الارشاد والتوجيه هو محاربة مثل هذه المشكلات لكن قبل انتقالها للساحة التعليمية يجب محاربتها في الساحة الأسرية أولاً، ونقصد بالذكر الارشاد والتوجيه الأسري الذي يقدم خدمات ارشادية من طرف مختصون في الارشاد النفسي.

اقتراحات الدراسة:

- يمكن الاستفادة بما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية في التخطيط لوضع برامج ارشادية وعلاجية لمشكلة الرسوب الدراسي بالمؤسسة التعليمية:
1. ارساء العمل الارشادي والنفسي في الأطوار الابتدائية والمتوسطة والثانوية وعدم اقضاء الأولياء من الحوار والنقاش حول القضايا المهمة لأبنائهم.
 2. ضرورة المراقبة الوالدية والأسرية في الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ واختيار جماعات الأقران السوية.
 3. توجيه وتوعية الأسر على عدم عرض مشكلاتها وخلقاتها أمام أبنائها.
 4. اتخاذ التدابير المناسبة تجاه النتائج الدراسية.
 5. تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسر بما لا يدع مجالاً لهذه الأسر لدفع أبنائها نحو سوق العمل. وتوعية الإباء بأهمية قيمة التعليم ودوره في إكساب الأبناء مكانة اجتماعية والكشف عن مخاطر العمل بالنسبة للأطفال.
 6. فتح مؤسسات تعمل على تقديم برامج ارشادية وعلاجية في الارشاد الأسري.
 7. اعطاء مكاتب الارشاد و التوجيه النفسي أهمية كبيرة للاهتمام بمشكلات التلاميذ النفسية (كضعف الثقة بالنفس والخجل والاكتئاب....).
 8. العمل على التقليل من المشكلات الخارجية غير مدرسية للتلميذ عن طريق المتابعات الخارجية والتوجيه وحصر الاحتياجات النفسية والمادية والجسمية خاصة في الطور المتوسط.
 9. مراجعة محتويات البرامج الدراسية لجعلها أكثر تشويقاً وجاذبية للتلاميذ.

10. ضرورة تنويع الأساتذة لطرق التدريس، واختيار استراتيجيات تدريس تبعا لقدرات وميول التلاميذ وكذا تبعا لطبيعة كل مادة من المواد الدراسية.
11. النظر في بعض مشاكل الطلاب المادية ، ومحاولة إنشاء نظام خاص بالطلاب الذين يعانون من مشاكل مادية واجتماعية حادة.
12. ومن خلال ما توصلنا اليه في هذه الدراسة نقترح اجراء دراسات مماثلة منها:
- اجراء دراسة مقارنة تشمل عينات أكبر، بين بعض ولايات الشمال والجنوب لظاهرة الرسوب الدراسي من وجهة نظر الأولياء والتلاميذ.
 - اجراء دراسة لتشخيص الرسوب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة و مستشاري التوجيه.
 - اجراء مزيد من الأبحاث لتعرف على عوامل الرسوب الدراسي لدى التلاميذ في المراحل الدراسية الأخرى، كالمرحلة الابتدائية مثلا حيث لاحظت الباحثة من خلال قراءتها لمختلف الدراسات السابقة قلة الدراسات المرتبطة بموضوع الرسوب الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي.



قائمة المراجع:

الكتب:

1. أبو حطب فؤاد وصادق أمال، علم النفس التربوي، ب ط، مكتبة الأنجلو الم صرية، القاهرة، 1983.
2. أبو علام ورجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ب ط، درا النشر، مصر، 2007.
3. أبو كليلة هادية محمد، دراسات في تخطيط التعليم واقتصادياته، ط 1، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2001.
4. أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1999.
5. أحمد محمد الطيب، الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية مصر، 1999.
6. البستاني فؤاد، منجد الطلاب المطبعة الكاثوليكية، ب ط، بيروت، 1965.
7. بيني هدى، أبنائنا في خطر، مورد للمرشدين والمعلمين والأهل، ط1، بيروت، 1995.
8. جهادر سعدية محمد، دليل الاباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين، ط3، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، 1984.
9. جودت عزت عطوي، الادارة التعليمية والاشراف التربوي "أصولها وتطبيقاتها"، ط1، الدار العلمية والدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011.
10. جودت عزت عطوي، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي -أصولها وتطبيقاتها-، ط1، الدار العلمية والدولية ومكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2001.
11. حنفي عوض، علم الاجتماع التربوي، ط 4، مكتبة أية، القاهرة، 1998.
12. الخوجا عبد الفتاح محمد سعيد، الارشاد النفسي والتربوي، ب ط، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
13. خير الزراد فيصل محمد، التخلف الدراسي وصعوبات التعلم، ط 1، دار النفائس، بيروت، 1988.

14. الديب ابراهيم، صناعة المستقبل، ط1، دار رسالة البيان، مصر، 2008.
15. ذياب عواد يوسف، سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية، ط1، دار المناهج، عمان الأردن، 2007.
16. الرفاعي نعيم، الصحة النفسية، ط6، مطبعة الرياض، الرياض، ب س.
17. رودلف بيتر، ترجمة مصطفى زيدان وآخرون، دراسات في علم النفس التربوي، ب ط، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965.
18. سعد عبد الرحمان، القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، ب ط، دار هبة النبيل العربية للنشر والتوزيع، 2009.
19. شبحمي محمد أيوب، مشاكل الأطفال كيف نفهمها (المشكلات والانحرافات الطفولة وسبل علاجها)، ط1، دار الفكر، اللبناني بيروت، 1994.
20. صقر محمد جمال، اتجاهات التربية والتعليم، ب ط، دار المعارف، القاهرة، ب س.
21. صقر محمد جمال، اتجاهات التربية والتعليم، ب ط، دار المعارف، القاهرة، ب س.
22. عباس، محمد خليل وآخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، 2011.
23. عبد الرحمان سيد سليمان، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، ب ط، مكتبة الزهراء، القاهرة، 1999.
24. عدس عبد الرحمان وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته الأساسية، ب ط، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع، عمان، 1992.
25. العساف وصالح بن حمد، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1995.
26. العكايشي بشرى أحمد، الزبيدي كامل، أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العراق، جامعة بغداد، العراق، 2005.
27. العميرة محمد حسن، المشكلات الصفية (السلوكية، التعليمية، الأكاديمية) أسبابها وعلاجها، ب ط، دار المسيرة، عمان الأردن، 2002.
28. كمال ناجي، بحث الكفاية التعليمية في المدارس، ب ط، دار العلوم، قطر، ب س.
29. اللقاني أحمد حسين، مناهج التعليم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1995.
30. محمد بن معجب الحامد، التحصيل الدراسي دراساته ونظرياته، الدار الصولتية للتربية، 1996.

31. محمد شفيق، خطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ب ط، المكتبة الجامعية، الازاريطة، الإسكندرية، 2001.
32. مخائيل معوض خليل، القدرات العقلية، ب ط، دار المعارف، 1979.
33. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت لبنان، 1990.
34. المنجد في اللغة والإعلام، ب ط منشورات دار الشرق، بيروت، 1984.
35. منسي محمود عبد الحليم، منهج البحث العلمي في المجالات التربوية النفسية، ب ط، دار المعرفة الجامعية، 2003.
36. نبيل عبد الفتاح، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط1، مكتبة الزهراء، القاهرة، 2000.
37. النشواتي عبد المجيد، علم النفس التربوي، ب ط، دار الفرقان، عمان الأردن، 1996.
38. نصر الله عمر عبد الرحيم، أساسيات في التربية العلمية، ط 1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2001.
39. نصر الله عمر عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه، علاجه، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2004.

الرسائل الجامعية:

40. البوات فتح، أسباب إخفاق الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، والطلبة وأولياء الأمور، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن، 2006.
41. بياري عواطف فيصل، العوامل المؤدية الى تأخر طلاب المرحلة الثانوية دراسياً دراسة تطبيقية على عينة من المدارس الثانوية بمدينة الرياض، الكويت، 1989.
42. تشعبت ياسمين، عوامل الهدر التربوي بمؤسسات التكوين المهني، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث تخصص علم النفس المرضي المؤسسي، جامعة ورقلة، 2018.
43. جاسم محمود أكرم محمد وسعيد، استشفاف القصور الراهن للأسباب الكامنة وراء رسوب طلبة الدراسة المتوسطة، البصرة، 1994.
44. الجرباني رابع دحان، عوامل الهدر التربوي في مدارس التعليم الثانوي العام بأمانة العاصمة، رسالة ماجستير، صنعاء، 2008.

45. رايح بن عيسى، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة بسكرة، 2016.
46. قدوري الحاج، الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس المدرسي بالجامعة الجزائرية ورقلة نموذجاً، جامعة ورقلة، 2005.
47. قوادري جلول، دراسة ميدانية حول موضوع الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه، مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية أدرار في، أبريل 2007-04-02
48. محمد قريشي، القلق وعلاقته بالتوافق والتحصيّل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة لدى جامعة ورقلة، 2002.
49. محمدي حمزة، التسرب المدرسي، (دراسة حالة) مديرية التربية لولاية النعامة، مذكرة التخرج لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، تلمسان، 2015.
50. محي الدين مختار وآخرون، الإهدار التربوي لدى طلاب العلوم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم تربية، جامعة ورقلة 2005.
51. مقل محمد سعيد وعبيدات وآخرون، أسباب تدني نسبة النجاح في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لسنة، رسالة المعلم، 1991.
52. نادية عاشور، العجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة متليلي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة ورقلة 2013.
53. الهابس عبد الله بن عبد العزيز بن محمد، الرسوب وعلاقته بتحصيل الطلاب، كلية التربية العدد 16 جامعة قطر، قطر، 2000.

المجلات والحواليات:

54. أرزقي محمد بركان، التسرب المدرسي عوامله ونتائجه وطرق علاجه، مقال منشور بمجلة الرواسي، باتنة، العدد 3 أكتوبر 1991.
55. بوجمعة سلام وبوحفص بن كريمة، العوامل التعليمية لظاهرة الهدر التربوي في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ورقلة، العدد 18 جوان 2017.
56. التيمي علي ومحمد رضا وآخرون، الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، جامعة الدمام، المملكة العربية السعودية، العدد 34، 2013.

57. حديد يوسف، مشكلة الرسوب المدرسي اتجاهات ورؤى، مجلة الواحات للبحوث والدراسات جامعة غرداية الجزائر، العدد 10، 2010.
58. سبتي عباس، دراسة أثر المناخ المدرسي في تفعيل دور الإدارة المدرسية، مجلة المعلم الكويتية، العدد 1500، الكويت، 2007.
59. الصافي عبد الله بن طه، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض، العدد 79، 2002.
60. عبد الرحيم صالح، أسباب التسرب الدراسي لدى محافظة طلبة المدارس المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية، العدد 12، ب س.
61. عبيدات وسليمان أحمد، أسباب التسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة أريد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، مجلة دراسات السلسلة للعلوم الانسانية، الجامعة الاردنية، العدد 21، العدد 4، 1994.
62. عودة مراد واخرون، أسباب رسوب الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة معان من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، العدد 2، 2016.
63. الكاشف إيمان، دراسة مقارنة لبعض مشكلات المرتبطة بالتأخر الدراسي في البيئة المصرية والسعودية، مجلة كلية التربية الزقازيق، القاهرة، العدد 61، 1994.
64. كربوش عبد الحميد وبوسنة عبد الوافي زهير، العقاب المدرسي وطفل المدرسة الابتدائية (الطفولة في الجزائر)، أعمال ملتقى الطفولة لقسم علم النفس، الجزائر، العدد 3، 2005.
65. لولو حمد علي العليان، العوامل المؤثرة في رسوب بعض طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة عنيزة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 7، الرياض، 2017.
66. محمد رضا واخرون، الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، جامعة الدمام، المملكة العربية السعودية، 2013.
67. نظمي ابو مصطفى، المظاهر السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المتأخرين دراسيا، مجلة كلية التربية النوعية جامعة عين الشمس، القاهرة، العدد 1، 1999.

مواقع الانترنت:

68. داود الداوود ابراهيم، مشكلة الفاقد التربوي وأسبابها وطرق معالجتها، مقال منشور على موقع

الانترنت <http://www.bab.com>

69. رمضان علي، التسرب المدرسي أسبابه، الوقاية منه، نتائجه، 4 سبتمبر 2012، مقال منشور

على موقع الانترنت www.tofoula-mourahaka.blogspot.com

70. صالح حمودة، التسرب المدرسي، 15 جانفي 2013، مقال منشور على الانترنت

[http : //vb.elmstba.com](http://vb.elmstba.com)

71. فضل الله محمد رضا، الرسوب المدرسي ودور الأهل، 30 جوان 2005، مقال منشور على

موقع الانترنت [http://www .bayynat .org.lb](http://www.bayynat.org.lb)

72. مقلد حسام، التعليم في العالم العربي الأزمة والعلاج، 6 فيفري 2010، مقال منشور في الموقع

www.lahaonline.com

قائمة المراجع الأجنبية:

1. Avanzini, G, **L'échec scolaire**. edition 1 , Paris, 1977.
2. B. Français, **L'échec scolaire**, édition 2, Paris, 1999.
3. Deborah Alvarez, **Why students fail**, *Journal of Teaching Writing*, volume19. 1 and 2 2013.
4. Guy. Avanzini, **L'échec scolaire**, édition du centurion, , Paris,1977.
5. Jak Lang et jean Paul Delahaye, **éducation les responsables de l'echec sont de retour**, paris, 2015.
6. Mannouni p **Troubles scolaire et vie affective chez l'adolescent, pas d'édition, 1979.**
7. Marie eve et pierre potrin ,**le décrochage scolaire**, Université du québec à Trois, France, 2005.
8. Nesco john et carlos tedesco, **analphabétismes et déperdition scolaire en Amérique latine**, bureau international d'éducation, pas d'édition, suisse, 1990.
9. Philippe meririeu ,**echec scolaire** ,journée du refus de l'echec scolaire 19 septembre 2012.
10. pierre Dubois, **française des affaires sociales**, pas d'édition, paris, 1977.
11. Piorne Henr, **Examens et docimologie**, P.U.F, édition 2, Paris, 1963.
12. Thames Jen, **The Top Five Reasons Why Students Fail To Succeed In School**, <http://www.howtolearn.com,18/12/2015>.



الملحق رقم (1): بناء الأداة

تم تصميم الاستبيان بالرجوع إلى الظاهرة في حد ذاتها والاعتماد على إجابات الأساتذة حول السؤال المفتوح الذي تم طرحه والذي نص على ما يلي:

بعد تحية السلام

يشرفني أن أتقدم لسيادتكم المحترمة التفضل بالإجابة على هذا السؤال بكل موضوعية، علما أن إجابتكم لا تستغل إلا لغرض البحث العلمي السؤال: ما هي أهم عوامل الرسوب الدراسي التي تعتقد أنها وراء رسوب التلميذ؟

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

وشكرا

كما تم الاطلاع على جمل المراجع والدراسات السابقة والبحوث التي تناولت موضوع الدراسة

الملحق رقم (2): استمارة التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة تحكيم استبيان لقياس عوامل الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بتقريت

الاسم واللقب (الأستاذ المحكم):

الدرجة العلمية:

التخصص:

الجامعة المنتسب إليها:

الخبرة في التدريس:

أستاذي الكريم.

في إطار انجاز بحث علمي، هدفه إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر والموسومة بعنوان عوامل الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من أساتذة العليم المتوسط بمدينة تقريت، ارتأينا أن نضع بين يديك هذا الاستبيان وذلك قصد تحكيمه وهذا نظرا للأهمية التي أوليناها لرأيك واستشارتك.

ونأمل إفادتنا برأيك وخبرتك

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان لقياس: عوامل الرسوب الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

التعليمات:

أستاذي المحترم، أستاذتي المحترمة تحية طيبة وبعد:

في ما يلي مجموعة من العبارات الرجاء منك أن تقرأها بتمعن وتسجل إجابتك على كل عبارة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، علما أنه لا توجد إجابة مهمة وإجابة غير مهمة وأن إجابتك سوف تحظى بالسرية التامة ولا تستغل إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا جزيلاً على تعاونكم معنا.

مثال توضيحي:

| الرقم | الفقرات | موافق | محايد | غير موافق |
|-------|---|-------|-------|-----------|
| 01 | إن سوء الوضع الاقتصادي للأسرة يعرقل في نجاح التلميذ في دراسته | | | X |

أنثى

ذكر

الجنس:

الخبرة:

التعليمات:

| التعديل | غير واضحة | واضحة | التعليمات |
|---------|-----------|-------|-----------|
| | | | |

البدائل:

| التعديل | غير مناسبة | مناسبة | البدائل |
|---------|------------|--------|-----------|
| | | | موافق |
| | | | محايد |
| | | | غير موافق |

عدد البدائل:

| التعديل | غير كافي | كافي | التعليمات |
|---------|----------|------|-----------|
| | | | |

ملاحظات أخرى

.....

.....

.....

| الملاحظة | لا يقيس | يقيس | الفقرات | الأبعاد |
|----------|---------|------|---|--------------------|
| | | | ان انعدام العلاقة بين الثانوية وأولياء أمور التلاميذ يسبب في تدني التحصيل الدراسي. | العوامل الاجتماعية |
| | | | ينبغي الاهتمام بأوقات فراغ التلاميذ. | |
| | | | أرى أن قصورا لأجهزة الإعلامية في التوعية تعرقل في اكتساب التلميذ للمعرفة. | |
| | | | ان الاختلاط بأقران السوء يؤدي للآفات الاجتماعية. | |
| | | | ان ضعف التنشئة الأسرية لها دور في شخصية التلميذ | |
| | | | ان التفكك الأسري(الطلاق) سبب في بعض الاضطرابات النفسية للتلميذ. | |
| | | | ان الإهمال في تربية الأولاد يفتح باب لرفقاء السوء | |
| | | | ان المشاكل العائلية داخل الأسرة تغير من نفسية التلميذ | |
| | | | ان عدم اهتمام الأولياء بأبنائهم يشعرهم بالنقص | |
| | | | أجد أن الاضطرابات الأسرية بين الوالدين (الشجار الدائم) تغير من نفسية التلميذ | |
| | | | ان جهل الأولياء لأهمية العلم يعود سلبا على التلميذ | |
| | | | أرى أن ثقافة الاسرة لها دور في نجاح ابنها وتقدمه | |
| | | | ان إهمال المجتمع للعلم والتعلم سبب في فشل التلميذ | |
| | | | أجد أن ثقافة المحيط تلعب دورا في ثقافة التلميذ | |
| | | | أدرك أن العنف الاسري سببا من أسباب تدني التحصيل الدراسي | |
| | | | أعتقد أن الاهمال واللامبالاة يؤدي الى عدم نجاح التلميذ في دراسته | |
| | | | أظن أن العزلة وعدم الاحتكاك بالجماعة يقلل من الحصيلة المعرفية للتلميذ | |
| | | | ينبغي على المسؤولين التربويين محاربة الآفات الاجتماعية داخل المدارس | |
| | | | أدرك أن الجهل والأمية من الظواهر الخطيرة التي تحارب التقدم في العلم | |
| | | | أرى أن من العادات والتقاليد الخاصة بإبقاء الفتاة في المنزل عند سن معين يزيد من التسرب المدرسي | |
| | | | أجد أن الزواج المبكر نتيجة لعدم النجاح في الدراسة | |
| | | | أرى أن كثرة التنقل بين منطقة وأخرى يشوش من المعرفة العلمية للتلميذ | |
| | | | ان وفاة الوالدين أو احدهما يرجع سلبا على التلميذ | |
| | | | ان عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائها على تجاوز الصعوبات التعليمية تجعل من التلميذ التفكير في الانتقطاع عن الدراسة | |

| الملاحظة | لا يقيس | يقيس | الفقرات | الأبعاد |
|----------|---------|------|---|--------------------|
| | | | أعتقد أن خروج التلميذ الى سوق العمل يزيد من تدني تحصيله الدراسي | العوامل الاقتصادية |
| | | | ان الفقر الشديد يجعل التلميذ ينسحب من المدرسة مما ينتج عنه التسرب المدرسي | |
| | | | ان سوء الوضع الاقتصادي للأسرة يعرقل في التحصيل الدراسي لتلميذ | |
| | | | ينتابني شعور أن البطالة وخاصة الاب تجعل التلميذ يشعر بالنقص في عدم توفير اللوازم المدرسية | |
| | | | أعتقد أن حاجة الأسرة لمساعدة أبنائها في العمل العائلي يزيد من رسوب التلاميذ في الدراسة | |
| | | | ان العمل بأجور منخفضة يجعل من التلميذ الانسحاب من المدرسة واللجوء الى سوق العمل | |
| | | | ينتابني شعور أن عدم تحقيق القدرة الشرائية يؤخر على توفير الحاجيات المدرسية | |
| | | | أعرف أن سوء تسيير ميزانية الولي يؤدي الى عدم توفير حاجيات التلميذ | |

| الملاحظة | لا يقيس | يقيس | الفقرات | الأبعاد |
|----------|---------|------|--|--------------------------|
| | | | أشعر أن الخجل سبب من أسباب الفشل الدراسي | العوامل النفسية والجسمية |
| | | | أرى أن الاكتئاب جراء الظروف الأسرية يؤدي الى رسوب التلميذ في دراسته | |
| | | | أعرف أن التثوهات الخلقية تزيد من انسحاب التلميذ عن المدرسة | |
| | | | ينتابني شعور أن الخوف الشديد من الامتحانات يزيد من توتر التلميذ مما ينتج عنه تدني في التحصيل | |
| | | | ان عدم الثقة في النفس تزرع الفشل في نفسية التلميذ | |
| | | | أرى أن عدم التركيز يؤدي الى ضعف التحصيل | |
| | | | أرى أن الأمراض المزمنة سبب في الفشل الدراسي | |
| | | | أدرك أن التلميذ الذي يعاني من نقص النظر والسمع يجد صعوبة في التركيز والانتباه | |
| | | | ينتابني شعور أن الادمان على الألعاب الالكترونية والحاسوب يؤدي بالتلميذ الى التخلي عن الدراسة | |
| | | | ينبغي على التلميذ الذي يعاني من كثرة النسيان هو بحاجة الى حصص استذراكية أكثر من زملائه الآخرين | |
| | | | أسعى الى مساعدة التلميذ الذي يعاني من الضعف والهزال حتى أرفع من معنوياته | |
| | | | أتطلع على التلميذ الذي لديه قصور في القدرات العقلية وأبسط له المعلومة حتى يدركها جيدا | |
| | | | أرى أن التلميذ الذي لديه انطواء وعدم التكيف مع العالم الخارجي يدخله في عزلة ومن ثم الانسحاب عن الدراسة | |
| | | | أرى أن طول أو قصر قامة التلميذ تسبب له خجل الذهاب الى المدرسة | |
| | | | ان كثرة التعقد من نبرة الصوت تجعل من التلميذ الانسحاب من المشاركة داخل القسم | |
| | | | أرى أن هناك صعوبات تعلم يعاني منها التلميذ تقلل من دافعيته للدراسة | |

| الملاحظة | لا يقيس | يقيس | الفقرات | الأبعاد |
|----------|---------|------|--|------------------|
| | | | أجد أن الطاقم الإداري هو المتسبب الهدر التربوي | العوامل المدرسية |
| | | | ان استخدام العقاب البدني والمعنوي من طرف المعلمين يؤدي الى النفور من المدرسة | |
| | | | ان التمييز بين التلاميذ يغير من نظرة التلميذ لأستاذه | |
| | | | ان عدم وجود مدارس قريبة من السكن تصعب على التلميذ الذهاب للدراسة | |
| | | | ان كثرة الواجبات المدرسية وصعوباتها تجعل العملية التربوية مملة بالنسبة للتلميذ | |
| | | | ان سوء العلاقة بين التلميذ وزملائه تجعله ينسحب عن الدراسة | |
| | | | أرى أن قلة تواجد المرشدين التربويين في المدرسة لمساعدة الطلبة في حل مشاكلهم التربوية والاجتماعية يزيد من رسوب بعض التلاميذ | |
| | | | ان الغياب المتكرر للمدرسين يرجع سلبا على التلميذ | |
| | | | أسعى دائما الى الرفع من مستواي لأقدم تعليم أفضل | |
| | | | وجود إطار متعلمة مهمشة | |
| | | | أعمل دائما على حسن معاملة للتلميذ بشكل يحفزه على الدراسة | |
| | | | ان الحشو في المناهج يصعب الدراسة على التلميذ | |
| | | | ان معاملة التلميذ باستهزاء أمام زملائه تجعله يكره المدرس | |
| | | | أعتقد أن حالة القسم (التشويش وعدم النظام) تؤدي للفشل الدراسي | |
| | | | ان شخصية الأستاذ تلعب دورا كبيرا في تحصيل الدراسي للتلميذ | |

ملاحظات تراها مهمة

.....
.....
.....
.....
.....

أستاذي الكريم شكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم (03): قائمة الأساتذة المحكمين

| الرقم | اسم المحكم | المؤسسة الجامعية | أستاذ التعليم العالي | التخصص |
|-------|------------------|------------------|----------------------|-------------------|
| 01 | محمد ساسي الشايب | قاصدي مباح ورقلة | أستاذ التعليم العالي | علم النفس التربوي |
| 02 | أحمد قندوز | قاصدي مباح ورقلة | أستاذ محاضر أ | علم التدريس |
| 03 | قاسم بوسعدة | قاصدي مباح ورقلة | أستاذ التعليم العالي | علوم التربية |
| 04 | اسماعيل الأعور | قاصدي مباح ورقلة | أستاذ محاضر أ | علم النفس المدرسي |
| 05 | نبيلة بن زين | قاصدي مباح ورقلة | أستاذ محاضر أ | علم النفس المدرسي |

الملحق رقم (04): يوضح الأداة في صورتها النهائية

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
قسم علوم التربية



الاستبيان

أستاذي المحترم، أستاذتي المحترمة تحية طيبة وبعد:

نضع بين يديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى التعرف على العوامل التي تؤدي بالتلميذ إلى الرسوب الدراسي في ما يلي مجموعة من العبارات الرجاء منك أن تقرأها بتمعن وتسجل إجابتك على كل عبارة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، علما أنه لا توجد إجابة مهمة وإجابة غير مهمة وأن إجابتك سوف تحظى بالسرية التامة ولا تستغل إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا جزيلاً على تعاونكم معنا.

الجنس: ذكر أنثى
الخبرة في التدريس: أقل من 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
مثال توضيحي:

• إذا كانت لديك العبارة التالية: أرى أن قصور الأجهزة الإعلامية في التوعية تعرقل في اكتساب التلميذ للمعرفة.

• إذا كنت غير موافق على هذه العبارة فالإجابة تكون بالطريقة التالية:

| الرقم | الفقرات | موافق | محايد | غير موافق |
|-------|---|-------|-------|-----------|
| 01 | أرى أن قصور الأجهزة الإعلامية في التوعية تعرقل في اكتساب التلميذ للمعرفة. | | | × |

| الرقم | الفقرات | موافق | محايد | غير موافق |
|-------|--|-------|-------|-----------|
| 1 | ان الاختلاط بأقران السوء يؤدي للآفات الاجتماعية ومنه للرسوب | | | |
| 2 | ان ضعف التنشئة الأسرية لها دور في رسوب التلميذ | | | |
| 3 | ان التفكك الأسري(الطلاق)سبب في بعض الاضطرابات النفسية للتلميذ ومنه رسوبه الدراسي. | | | |
| 4 | أرى أن العادات والتقاليد الخاصة بإبقاء الفتاة في المنزل عند سن معين يزيد من التسرب المدرسي | | | |
| 5 | ان عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائها على تجاوز الصعوبات التعليمية تجعل من التلميذ التفكير في الانقطاع عن الدراسة | | | |
| 6 | ان إهمال المجتمع للعلم والتعلم يساهم في رسوب التلميذ | | | |
| 7 | ان جهل الأولياء لأهمية العلم يعود سلبي على التلميذ | | | |
| 8 | ان المشاكل العائلية داخل الأسرة لها دور في رسوب التلميذ | | | |
| 9 | ان الفقر الشديد يجعل التلميذ ينسحب من المدرسة مما ينتج عنه التسرب المدرسي | | | |
| 10 | ان سوء الوضع الاقتصادي للأسرة يعرقل في التحصيل الدراسي لتلميذ | | | |
| 11 | بطالة الاب تجعل التلميذ يشعر بالنقص في عدم توفير اللوازم المدرسية ومنه الرسوب | | | |
| 12 | أعتقد أن اقحام الأسرة أبنائها في العمل يزيد من رسوب التلاميذ في الدراسة | | | |
| 13 | ان العمل بأجور منخفضة يجعل من التلميذ الانسحاب من المدرسة واللجوء الى سوق العمل | | | |
| 14 | عدم تحقيق القدرة الشرائية لا يلي الحاجيات المدرسية للتلميذ ومنه رسوبه | | | |
| 15 | تسيير ميزانية الولي يؤدي الى عدم توفير حاجيات التلميذ | | | |
| 16 | خروج التلميذ الى سوق العمل يزيد من تدني تحصيله الدراسي | | | |
| 17 | أن الخجل سبب من أسباب الفشل الدراسي | | | |
| 18 | أرى أن الاكتئاب جراء الظروف الأسرية يؤدي الى رسوب التلميذ في دراسته | | | |
| 19 | أعرف أن التشوهات الخلقية تزيد من انسحاب التلميذ عن المدرسة | | | |
| 20 | الخوف الشديد من الامتحانات يزيد من توتر التلميذ مما ينتج عنه تدني في التحصيل ومنه رسوبه | | | |
| 21 | أرى أن الأمراض المزمنة للتلميذ سبب في الفشل الدراسي | | | |
| 22 | أدرك أن التلميذ الذي يعاني من نقص النظر والسمع يجد صعوبة في التركيز والانتباه | | | |
| 23 | أرى أن التلميذ الذي لديه انطواء وعدم التكيف مع العالم الخارجي يدخله في عزلة ومن ثم الانسحاب عن الدراسة | | | |
| 24 | ان عدم الثقة في النفس تزرع الفشل في نفسية التلميذ وتؤدي به الى الرسوب الدراسي. | | | |
| 25 | ان استخدام العقاب البدني والمعنوي من طرف المعلمين يؤدي الى النفور من المدرسة | | | |
| 26 | ان التمييز بين التلاميذ في المعاملة قد يسبب في رسوبهم الدراسي | | | |
| 27 | ان عدم وجود مدارس قريبة من السكن تصعب على التلميذ الذهاب للدراسة | | | |
| 28 | ان كثرة الواجبات المدرسية وصعوبتها تجعل العملية الربوية مملة بالنسبة للتلميذ | | | |
| 29 | ان سوء العلاقة بين التلميذ وزملائه تجعله رسوب عن الدراسة | | | |
| 30 | أرى أن قلة تواجد المرشدين التربويين في المدرسة لمساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم التربوية والاجتماعية يزيد من رسوب بعض التلاميذ | | | |

الملحق رقم (05): توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغيرات الدراسة

Effectifs

[Ensemble_de_données3]

Statistiques

| | | الجنس | الخبرة |
|---|-----------|-------|--------|
| N | Valide | 30 | 30 |
| | Manquante | 0 | 0 |

Tableau de fréquences

الجنس

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | الذكور | 8 | 26,7 | 26,7 | 26,7 |
| | اناث | 22 | 73,3 | 73,3 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

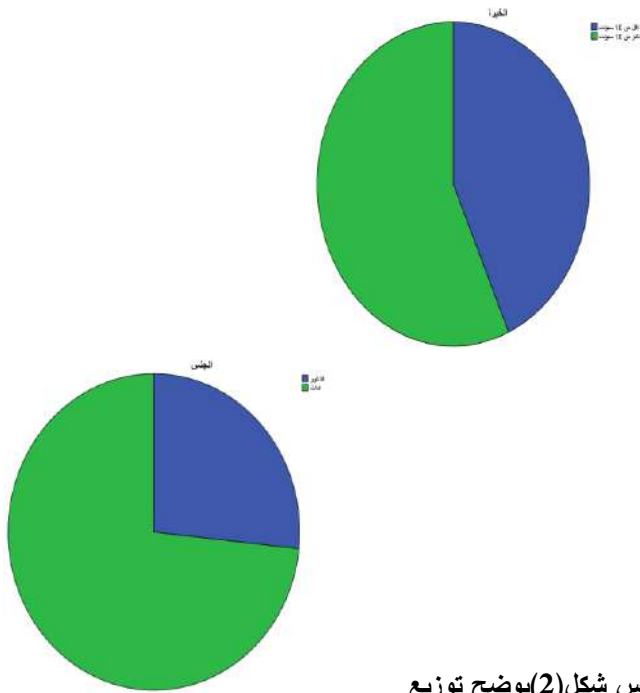
الخبرة

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | سنوات 10 اقل من | 13 | 43,3 | 43,3 | 43,3 |
| | سنوات 10 اكثر من | 17 | 56,7 | 56,7 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

Diagramme en secteurs

Tableau croisé الخبرة*الجنس

| | | الخبرة | | Total |
|-------|------|-----------------|------------------|--------|
| | | سنوات 10 اقل من | سنوات 10 اكثر من | |
| الجنس | ذكر | Effectif | 0 | 8 |
| | | % du total | 0,0% | 26,7% |
| | اناث | Effectif | 13 | 9 |
| | | % du total | 43,3% | 30,0% |
| Total | | Effectif | 13 | 17 |
| | | % du total | 43,3% | 56,7% |
| | | | | 100,0% |



شكل (1) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس شكل (2) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة

ملحق رقم (06): الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات)

1. الصدق:

• صدق المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe

| | المجموعات العليا والدنيا | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|----------------------|--------------------------|---|---------|------------|-------------------------|
| صدق المقارنة الطرفية | الدنيا | 9 | 60,4444 | 4,33333 | 1,44444 |
| | العليا | 9 | 80,6667 | 6,20484 | 2,06828 |

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | | | |
|----------------------|--|----------------------------------|------|--------|--------|-------------------|--------------------|-----------------------|--|------------|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| صدق المقارنة الطرفية | Hypothèse de variances égales | 2,053 | ,171 | 8,016 | 16 | ,000 | -20,22222 | 2,52274 | -25,57018 | -14,87426 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | -8,016 | 14,304 | ,000 | -20,22222 | 2,52274 | -25,62218 | -14,82226 |

• صدق الاتساق الداخلي:

- مدى انتماء الفقرة للبعد الأول (الاجتماعي)

| | | Corrélations | | | | | | | | |
|-----------------|------------------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|-----------------|
| | | الفقره1 | الفقره2 | الفقره3 | الفقره4 | الفقره5 | الفقره6 | الفقره7 | الفقره8 | البيد الاجتماعي |
| الفقره1 | Corrélation de Pearson | . ^a | . ^a | . ^a | . ^a | . ^a | . ^a | . ^a | . ^a | .575** |
| | Sig. (bilatérale) | . | . | . | . | . | . | . | . | .004 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره2 | Corrélation de Pearson | . ^a | 1 | -,089 | -,163 | ,012 | -,116 | ,065 | -,050 | .166 |
| | Sig. (bilatérale) | . | . | ,640 | ,388 | ,951 | ,541 | ,732 | ,795 | .081 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره3 | Corrélation de Pearson | . ^a | -,089 | 1 | ,233 | -,058 | -,145 | -,035 | -,062 | .021 |
| | Sig. (bilatérale) | . | ,640 | . | ,215 | ,760 | ,445 | ,855 | ,745 | .526 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره4 | Corrélation de Pearson | . ^a | -,163 | ,233 | 1 | -,031 | ,240 | ,149 | -,114 | .515** |
| | Sig. (bilatérale) | . | ,388 | ,215 | . | ,873 | ,201 | ,431 | ,550 | .004 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره5 | Corrélation de Pearson | . ^a | ,012 | -,058 | -,031 | 1 | ,051 | ,241 | -,114 | .492** |
| | Sig. (bilatérale) | . | ,951 | ,760 | ,873 | . | ,791 | ,200 | ,550 | .006 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره6 | Corrélation de Pearson | . ^a | -,116 | -,145 | ,240 | ,051 | 1 | ,258 | -,081 | .532** |
| | Sig. (bilatérale) | . | ,541 | ,445 | ,201 | ,791 | . | ,169 | ,672 | .003 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره7 | Corrélation de Pearson | . ^a | ,065 | -,035 | ,149 | ,241 | ,258 | 1 | -,149 | .723** |
| | Sig. (bilatérale) | . | ,732 | ,855 | ,431 | ,200 | ,169 | . | ,432 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره8 | Corrélation de Pearson | . ^a | -,050 | -,062 | -,114 | -,114 | -,081 | -,149 | 1 | .029 |
| | Sig. (bilatérale) | . | ,795 | ,745 | ,550 | ,550 | ,672 | ,432 | . | .080 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| البيد الاجتماعي | Corrélation de Pearson | . ^a | ,166 | ,121 | ,515** | ,492** | ,532** | ,723** | -,029 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | . | ,381 | ,526 | ,004 | ,006 | ,003 | ,000 | ,880 | . |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

a. Calcul impossible car au moins une variable est une constante.

Corrélations

- مدى انتماء الفقرة للبعد الثاني (الاقتصادي)

| | | Corrélations | | | | | | | | |
|-----------------|------------------------|--------------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|-----------------|
| | | الفقره9 | الفقره10 | الفقره11 | الفقره12 | الفقره13 | الفقره14 | الفقره15 | الفقره16 | البيد الاقتصادي |
| الفقره9 | Corrélation de Pearson | 1 | ,469 | ,698 | ,192 | ,354 | ,511 | ,403 | ,225 | .772** |
| | Sig. (bilatérale) | . | ,009 | ,000 | ,309 | ,055 | ,004 | ,027 | ,232 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره10 | Corrélation de Pearson | ,469 | 1 | ,662 | ,063 | ,251 | ,631 | ,293 | ,264 | .732** |
| | Sig. (bilatérale) | ,009 | . | ,000 | ,741 | ,180 | ,000 | ,117 | ,159 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره11 | Corrélation de Pearson | ,698 | ,662 | 1 | ,054 | ,383 | ,654 | ,220 | ,177 | .781** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | . | ,777 | ,037 | ,000 | ,242 | ,350 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره12 | Corrélation de Pearson | ,192 | ,063 | ,054 | 1 | ,370 | ,037 | ,103 | ,395 | .404 |
| | Sig. (bilatérale) | ,309 | ,741 | ,777 | . | ,044 | ,846 | ,589 | ,031 | .027 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره13 | Corrélation de Pearson | ,354 | ,251 | ,383 | ,370 | 1 | ,291 | ,219 | ,290 | .625** |
| | Sig. (bilatérale) | ,055 | ,180 | ,037 | ,044 | . | ,119 | ,245 | ,120 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره14 | Corrélation de Pearson | ,511 | ,631 | ,654 | ,037 | ,291 | 1 | ,253 | ,192 | .727** |
| | Sig. (bilatérale) | ,004 | ,000 | ,000 | ,846 | ,119 | . | ,177 | ,310 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره15 | Corrélation de Pearson | ,403 | ,293 | ,220 | ,103 | ,219 | ,253 | 1 | -,012 | .493** |
| | Sig. (bilatérale) | ,027 | ,117 | ,242 | ,589 | ,245 | ,177 | . | ,948 | .006 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقره16 | Corrélation de Pearson | ,225 | ,264 | ,177 | ,395 | ,290 | ,192 | -,012 | 1 | .491** |
| | Sig. (bilatérale) | ,232 | ,159 | ,350 | ,031 | ,120 | ,310 | ,948 | . | .006 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| البيد الاقتصادي | Corrélation de Pearson | .772** | .732** | .781** | .404 | .625** | .727** | .493** | .491** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | .000 | .000 | .000 | .027 | .000 | .000 | .006 | .006 | . |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

- مدى انتماء الفقرة للبعد الثالث (النفسي).

| Corrélations | | | | | | | | | | |
|--------------|------------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|--------------|
| | | الفقرة 17 | الفقرة 18 | الفقرة 19 | الفقرة 20 | الفقرة 21 | الفقرة 22 | الفقرة 23 | الفقرة 24 | البعد النفسي |
| الفقرة 17 | Corrélation de Pearson | 1 | ,513 | ,317 | ,000 | ,299 | ,052 | ,110 | ,045 | ,589 |
| | Sig. (bilatérale) | | ,004 | ,088 | 1,000 | ,108 | ,785 | ,562 | ,814 | ,001 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقرة 18 | Corrélation de Pearson | ,513 | 1 | ,234 | ,040 | ,300 | ,135 | ,039 | -,058 | ,547 |
| | Sig. (bilatérale) | ,004 | | ,213 | ,834 | ,107 | ,477 | ,838 | ,760 | ,002 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقرة 19 | Corrélation de Pearson | ,317 | ,234 | 1 | ,435 | ,042 | ,180 | ,356 | ,375 | ,700 |
| | Sig. (bilatérale) | ,088 | ,213 | | ,016 | ,826 | ,340 | ,054 | ,041 | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقرة 20 | Corrélation de Pearson | ,000 | ,040 | ,435 | 1 | ,000 | ,539 | -,078 | -,233 | ,440 |
| | Sig. (bilatérale) | 1,000 | ,834 | ,016 | | 1,000 | ,002 | ,681 | ,216 | ,015 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقرة 21 | Corrélation de Pearson | ,299 | ,300 | ,042 | ,000 | 1 | ,000 | ,244 | ,073 | ,493 |
| | Sig. (bilatérale) | ,108 | ,107 | ,826 | 1,000 | | 1,000 | ,193 | ,702 | ,006 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقرة 22 | Corrélation de Pearson | ,052 | ,135 | ,180 | ,539 | ,000 | 1 | ,270 | -,167 | ,516 |
| | Sig. (bilatérale) | ,785 | ,477 | ,340 | ,002 | 1,000 | | ,149 | ,378 | ,004 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقرة 23 | Corrélation de Pearson | ,110 | ,039 | ,356 | -,078 | ,244 | ,270 | 1 | ,404 | ,545 |
| | Sig. (bilatérale) | ,562 | ,838 | ,054 | ,681 | ,193 | ,149 | | ,027 | ,002 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقرة 24 | Corrélation de Pearson | ,045 | -,058 | ,375 | -,233 | ,073 | -,167 | ,404 | 1 | ,269 |
| | Sig. (bilatérale) | ,814 | ,760 | ,041 | ,216 | ,702 | ,378 | ,027 | | ,051 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| البعد النفسي | Corrélation de Pearson | ,589 | ,547 | ,700 | ,440 | ,493 | ,516 | ,545 | ,269 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,001 | ,002 | ,000 | ,015 | ,006 | ,004 | ,002 | ,151 | |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

- مدى انتماء الفقرة للبعد الرابع (المدرسي).

| Corrélations | | | | | | | | |
|---------------|------------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|---------------|
| | | الفقرة 25 | الفقرة 26 | الفقرة 27 | الفقرة 28 | الفقرة 29 | الفقرة 30 | البعد المدرسي |
| الفقرة 25 | Corrélation de Pearson | 1 | ,158 | ,085 | -,003 | ,284 | ,372 | ,595 |
| | Sig. (bilatérale) | | ,404 | ,656 | ,989 | ,129 | ,043 | ,001 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقرة 26 | Corrélation de Pearson | ,158 | 1 | ,139 | ,054 | ,075 | ,279 | ,496 |
| | Sig. (bilatérale) | ,404 | | ,463 | ,777 | ,692 | ,135 | ,005 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقرة 27 | Corrélation de Pearson | ,085 | ,139 | 1 | ,373 | ,098 | ,200 | ,590 |
| | Sig. (bilatérale) | ,656 | ,463 | | ,042 | ,606 | ,290 | ,001 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقرة 28 | Corrélation de Pearson | -,003 | ,054 | ,373 | 1 | ,092 | ,270 | ,561 |
| | Sig. (bilatérale) | ,989 | ,777 | ,042 | | ,629 | ,148 | ,001 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقرة 29 | Corrélation de Pearson | ,284 | ,075 | ,098 | ,092 | 1 | -,193 | ,431 |
| | Sig. (bilatérale) | ,129 | ,692 | ,606 | ,629 | | ,306 | ,017 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الفقرة 30 | Corrélation de Pearson | ,372 | ,279 | ,200 | ,270 | -,193 | 1 | ,575 |
| | Sig. (bilatérale) | ,043 | ,135 | ,290 | ,148 | ,306 | | ,001 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| البعد المدرسي | Corrélation de Pearson | ,595 | ,496 | ,590 | ,561 | ,431 | ,575 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,001 | ,005 | ,001 | ,001 | ,017 | ,001 | |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

- مدى انتماء البعد للمقياس

.Corrélations

| Corrélations | | | | | | |
|-----------------|------------------------|-----------------|-----------------|--------------|--------------|---------------|
| | | البعد الاجتماعي | البعد الاقتصادي | البعد النفسي | البعد الرابع | المقياس الكلي |
| البعد الاجتماعي | Corrélation de Pearson | 1 | ,304 | ,115 | ,030 | ,413 |
| | Sig. (bilatérale) | | ,102 | ,545 | ,874 | ,023 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| البعد الاقتصادي | Corrélation de Pearson | ,304 | 1 | ,418 | ,466 | ,847 |
| | Sig. (bilatérale) | ,102 | | ,022 | ,010 | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| البعد النفسي | Corrélation de Pearson | ,115 | ,418 | 1 | ,473 | ,745 |
| | Sig. (bilatérale) | ,545 | ,022 | | ,008 | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| البعد الرابع | Corrélation de Pearson | ,030 | ,466 | ,473 | 1 | ,722 |
| | Sig. (bilatérale) | ,874 | ,010 | ,008 | | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| المقياس الكلي | Corrélation de Pearson | ,413 | ,847 | ,745 | ,722 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,023 | ,000 | ,000 | ,000 | |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).
 **. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2. الثبات:

- تقدير درجة ثبات باستخدام بطريقة الفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,797 | 30 |

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

| | | N | % |
|--------------|---------------------|----|-------|
| Observations | Valide | 30 | 100,0 |
| | Exclus ^a | 0 | ,0 |
| | Total | 30 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

- تقدير درجة ثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

| | | | |
|-------------------------------------|------------------|-------------------------|-----------------|
| Alpha de Cronbach | Partie 1 | Valeur | ,705 |
| | | Nombre d'éléments | 15 ^a |
| | Partie 2 | Valeur | ,695 |
| | | Nombre d'éléments | 15 ^b |
| | | Nombre total d'éléments | 30 |
| Corrélation entre les sous-échelles | | | ,517 |
| Coefficient de Spearman-Brown | Longueur égale | | ,681 |
| | Longueur inégale | | ,681 |
| Coefficient de Guttman split-half | | | ,678 |

الملحق رقم (07): نتائج التساؤل الأول

| ان الاختلاط بأقران السوء يؤدي للآفات الاجتماعية ومنه للرسوب | | | | | |
|--|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 3 | 1,9 | 1,9 | 1,9 |
| | غير موافق | 5 | 3,1 | 3,1 | 4,9 |
| | محايد | 154 | 95,1 | 95,1 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| ان ضعف التنشئة الأسرية لها دور في رسوب التلميذ | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 8 | 4,9 | 4,9 | 4,9 |
| | غير موافق | 9 | 5,6 | 5,6 | 10,5 |
| | محايد | 145 | 89,5 | 89,5 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| ان التفكك الأسري (الطلاق) سبب في بعض الاضطرابات النفسية للتلميذ ومنه رسوبه الدراسي. | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 8 | 4,9 | 4,9 | 4,9 |
| | غير موافق | 14 | 8,6 | 8,6 | 13,6 |
| | محايد | 140 | 86,4 | 86,4 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| أرى أن العادات و التقاليد الخاصة بإبقاء الفتاة في المنزل عند سن معين يزيد من التسرب المدرسي | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 44 | 27,2 | 27,2 | 27,2 |
| | غير موافق | 29 | 17,9 | 17,9 | 45,1 |
| | محايد | 89 | 54,9 | 54,9 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| ان عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائها على تجاوز الصعوبات التعليمية تجعل من التلميذ التفكير في الانقطاع عن الدراسة | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 35 | 21,6 | 21,6 | 21,6 |
| | غير موافق | 26 | 16,0 | 16,0 | 37,7 |
| | محايد | 101 | 62,3 | 62,3 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| ان إهمال المجتمع للعلم والتعلم يساهم في رسوب التلميذ | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 32 | 19,8 | 19,8 | 19,8 |
| | غير موافق | 18 | 11,1 | 11,1 | 30,9 |
| | محايد | 112 | 69,1 | 69,1 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| ان جهل الأولياء لأهمية العلم يعود سلبا على التلميذ | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 56 | 34,6 | 34,6 | 34,6 |
| | غير موافق | 21 | 13,0 | 13,0 | 47,5 |
| | محايد | 85 | 52,5 | 52,5 | 100,0 |

| | | | | |
|---|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| ان المشاكل العائلية داخل الأسرة لها دور في رسوب التلميذ | | | | |
| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| موافق | 12 | 7,4 | 7,4 | 7,4 |
| غير موافق | 5 | 3,1 | 3,1 | 10,5 |
| محايد | 145 | 89,5 | 89,5 | 100,0 |
| Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| العوامل الاجتماعية | | | | |
| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| 12,00 | 1 | ,6 | ,6 | ,6 |
| 14,00 | 4 | 2,5 | 2,5 | 3,1 |
| 15,00 | 2 | 1,2 | 1,2 | 4,3 |
| 16,00 | 3 | 1,9 | 1,9 | 6,2 |
| 17,00 | 4 | 2,5 | 2,5 | 8,6 |
| 18,00 | 17 | 10,5 | 10,5 | 19,1 |
| 19,00 | 18 | 11,1 | 11,1 | 30,2 |
| 20,00 | 24 | 14,8 | 14,8 | 45,1 |
| 21,00 | 21 | 13,0 | 13,0 | 58,0 |
| 22,00 | 17 | 10,5 | 10,5 | 68,5 |
| 23,00 | 16 | 9,9 | 9,9 | 78,4 |
| 24,00 | 35 | 21,6 | 21,6 | 100,0 |
| Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |

| | | | | |
|---|-----------|---------|---------------|--------------------|
| ان الفقر الشديد يجعل التلميذ ينسحب من المدرسة مما ينتج عنه التسرب المدرسي | | | | |
| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 66 | 40,7 | 40,7 |
| | غير موافق | 38 | 23,5 | 64,2 |
| | محايد | 58 | 35,8 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 |
| ان سوء الوضع الاقتصادي للأسرة يعرقل في التحصيل الدراسي لتلميذ | | | | |
| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 97 | 59,9 | 59,9 |
| | غير موافق | 24 | 14,8 | 74,7 |
| | محايد | 41 | 25,3 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 |
| بطالة الاب تجعل التلميذ يشعر بالنقص في عدم توفير اللوازم المدرسية ومنه الرسوب | | | | |
| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 78 | 48,1 | 48,1 |
| | غير موافق | 39 | 24,1 | 72,2 |
| | محايد | 45 | 27,8 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 |
| اعتقد ان افحام الأسرة أبنائها في العمل يزيد من رسوب التلاميذ في الدراسة | | | | |
| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 26 | 16,0 | 16,0 |
| | غير موافق | 15 | 9,3 | 25,3 |
| | محايد | 121 | 74,7 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 |
| ان العمل بأجور منخفضة يجعل من التلميذ الانسحاب من المدرسة واللجوء الى سوق العمل | | | | |
| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 66 | 40,7 | 40,7 |
| | غير موافق | 38 | 23,5 | 64,2 |
| | محايد | 58 | 35,8 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 |
| عدم تحقيق القدرة الشرائية لا يلبى الحاجيات المدرسية للتلميذ ومنه رسوبه | | | | |

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | موافق | 86 | 53,1 | 53,1 | 53,1 |
| | غير موافق | 33 | 20,4 | 20,4 | 73,5 |
| | محايد | 43 | 26,5 | 26,5 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| تسيير ميزانية الولي يؤدي الى عدم توفير حاجيات التلميذ | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 78 | 48,1 | 48,1 | 48,1 |
| | غير موافق | 56 | 34,6 | 34,6 | 82,7 |
| | محايد | 28 | 17,3 | 17,3 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| خروج التلميذ الى سوق العمل يزيد من تدني تحصيله الدراسي | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 23 | 14,2 | 14,2 | 14,2 |
| | غير موافق | 21 | 13,0 | 13,0 | 27,2 |
| | محايد | 118 | 72,8 | 72,8 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| العوامل الاقتصادية | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | 8,00 | 1 | ,6 | ,6 | ,6 |
| | 9,00 | 3 | 1,9 | 1,9 | 2,5 |
| | 10,00 | 8 | 4,9 | 4,9 | 7,4 |
| | 11,00 | 2 | 1,2 | 1,2 | 8,6 |
| | 12,00 | 19 | 11,7 | 11,7 | 20,4 |
| | 13,00 | 6 | 3,7 | 3,7 | 24,1 |
| | 14,00 | 24 | 14,8 | 14,8 | 38,9 |
| | 15,00 | 12 | 7,4 | 7,4 | 46,3 |
| | 16,00 | 26 | 16,0 | 16,0 | 62,3 |
| | 17,00 | 11 | 6,8 | 6,8 | 69,1 |
| | 18,00 | 11 | 6,8 | 6,8 | 75,9 |
| | 19,00 | 10 | 6,2 | 6,2 | 82,1 |
| | 20,00 | 6 | 3,7 | 3,7 | 85,8 |
| | 21,00 | 7 | 4,3 | 4,3 | 90,1 |
| | 22,00 | 7 | 4,3 | 4,3 | 94,4 |
| | 23,00 | 3 | 1,9 | 1,9 | 96,3 |
| | 24,00 | 6 | 3,7 | 3,7 | 100,0 |
| Total | 162 | 100,0 | 100,0 | | |

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | موافق | 49 | 30,2 | 30,2 | 30,2 |
| | غير موافق | 33 | 20,4 | 20,4 | 50,6 |
| | محايد | 80 | 49,4 | 49,4 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| أرى أن الإكتئاب جراء الظروف الأسرية يؤدي الى رسوب التلميذ في دراسته | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 17 | 10,5 | 10,5 | 10,5 |
| | غير موافق | 14 | 8,6 | 8,6 | 19,1 |
| | محايد | 131 | 80,9 | 80,9 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| أعرف أن التشوهات الخلقية تزيد من انسحاب التلميذ عن المدرسة | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 42 | 25,9 | 25,9 | 25,9 |
| | غير موافق | 24 | 14,8 | 14,8 | 40,7 |
| | محايد | 96 | 59,3 | 59,3 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| الخوف الشديد من الامتحانات يزيد من توتر التلميذ مما ينتج عنه تدني في التحصيل ومنه رسوبه | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 36 | 22,2 | 22,2 | 22,2 |

| | | | | | |
|--|-----------|-----|-------|-------|-------|
| | غير موافق | 15 | 9,3 | 9,3 | 31,5 |
| | محايد | 111 | 68,5 | 68,5 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |

أرى أن الأمراض المزمنة للتلميذ سبب في الفشل الدراسي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | موافق | 60 | 37,0 | 37,0 | 37,0 |
| | غير موافق | 27 | 16,7 | 16,7 | 53,7 |
| | محايد | 75 | 46,3 | 46,3 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |

أدرك أن التلميذ الذي يعاني من نقص النظر و السمع يجد صعوبة في التركيز والانتباه

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | موافق | 40 | 24,7 | 24,7 | 24,7 |
| | غير موافق | 11 | 6,8 | 6,8 | 31,5 |
| | محايد | 111 | 68,5 | 68,5 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |

أرى أن التلميذ الذي لديه انطواء وعدم التكيف مع العالم الخارجي يدخله في عزلة ومن ثم الانسحاب عن الدراسة

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | موافق | 33 | 20,4 | 20,4 | 20,4 |
| | غير موافق | 34 | 21,0 | 21,0 | 41,4 |
| | محايد | 95 | 58,6 | 58,6 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |

ان عدم الثقة في النفس تزرع الفشل في نفسية التلميذ وتؤدي به الى الرسوب الدراسي.

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | موافق | 15 | 9,3 | 9,3 | 9,3 |
| | غير موافق | 42 | 25,9 | 25,9 | 35,2 |
| | محايد | 105 | 64,8 | 64,8 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |

النفسية والجسمية

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|-------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | 9,00 | 1 | ,6 | ,6 | ,6 |
| | 11,00 | 1 | ,6 | ,6 | 1,2 |
| | 12,00 | 2 | 1,2 | 1,2 | 2,5 |
| | 13,00 | 6 | 3,7 | 3,7 | 6,2 |
| | 14,00 | 9 | 5,6 | 5,6 | 11,7 |
| | 15,00 | 9 | 5,6 | 5,6 | 17,3 |
| | 16,00 | 4 | 2,5 | 2,5 | 19,8 |
| | 17,00 | 10 | 6,2 | 6,2 | 25,9 |
| | 18,00 | 27 | 16,7 | 16,7 | 42,6 |
| | 19,00 | 11 | 6,8 | 6,8 | 49,4 |
| | 20,00 | 25 | 15,4 | 15,4 | 64,8 |
| | 21,00 | 12 | 7,4 | 7,4 | 72,2 |
| | 22,00 | 14 | 8,6 | 8,6 | 80,9 |
| | 23,00 | 12 | 7,4 | 7,4 | 88,3 |
| | 24,00 | 19 | 11,7 | 11,7 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |

ان استخدام العقاب البدني والمعنوي من طرف المعلمين يؤدي الى النفور من المدرسة

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | موافق | 49 | 30,2 | 30,2 | 30,2 |
| | غير موافق | 25 | 15,4 | 15,4 | 45,7 |
| | محايد | 88 | 54,3 | 54,3 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |

ان التمييز بين التلاميذ في المعاملة قد يسبب في رسوبهم الدراسي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | موافق | 43 | 26,5 | 26,5 | 26,5 |
| | غير موافق | 42 | 25,9 | 25,9 | 52,5 |
| | محايد | 77 | 47,5 | 47,5 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |

ان عدم وجود مدارس قريبة من السكن تصعب على التلميذ الذهاب للدراسة

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--|--|-----------|---------|---------------|--------------------|
|--|--|-----------|---------|---------------|--------------------|

| | | | | | |
|--|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | موافق | 78 | 48,1 | 48,1 | 48,1 |
| | غير موافق | 23 | 14,2 | 14,2 | 62,3 |
| | محايد | 61 | 37,7 | 37,7 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| ان كثرة الواجبات المدرسية وصعوباتها تجعل العملية التربوية مملّة بالنسبة للتلميذ | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 75 | 46,3 | 46,3 | 46,3 |
| | غير موافق | 21 | 13,0 | 13,0 | 59,3 |
| | محايد | 66 | 40,7 | 40,7 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| ان سوء العلاقة بين التلميذ وزملائه تجعله رسوب عن الدراسة | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 68 | 42,0 | 42,0 | 42,0 |
| | غير موافق | 36 | 22,2 | 22,2 | 64,2 |
| | محايد | 58 | 35,8 | 35,8 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |
| أرى أن قلة تواجد المرشدين التربويين في المدرسة لمساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم التربوية والاجتماعية يزيد من رسوب بعض التلاميذ | | | | | |
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | موافق | 30 | 18,5 | 18,5 | 18,5 |
| | غير موافق | 40 | 24,7 | 24,7 | 43,2 |
| | محايد | 92 | 56,8 | 56,8 | 100,0 |
| | Total | 162 | 100,0 | 100,0 | |

| العوامل المدرسية | | | | | |
|------------------|-------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | 6,00 | 6 | 3,7 | 3,7 | 3,7 |
| | 7,00 | 2 | 1,2 | 1,2 | 4,9 |
| | 8,00 | 9 | 5,6 | 5,6 | 10,5 |
| | 9,00 | 7 | 4,3 | 4,3 | 14,8 |
| | 10,00 | 15 | 9,3 | 9,3 | 24,1 |
| | 11,00 | 12 | 7,4 | 7,4 | 31,5 |
| | 12,00 | 26 | 16,0 | 16,0 | 47,5 |
| | 13,00 | 13 | 8,0 | 8,0 | 55,6 |
| | 14,00 | 30 | 18,5 | 18,5 | 74,1 |
| | 15,00 | 14 | 8,6 | 8,6 | 82,7 |
| | 16,00 | 17 | 10,5 | 10,5 | 93,2 |
| | 17,00 | 5 | 3,1 | 3,1 | 96,3 |
| | 18,00 | 6 | 3,7 | 3,7 | 100,0 |
| | Total | | 162 | 100,0 | 100,0 |

ملحق رقم (08): نتائج التساؤل الثاني

• نتائج التساؤل باختلاف الجنس

| Group Statistics | | | | | |
|--------------------|-------|-----|---------|----------------|-----------------|
| | الجنس | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| العوامل الاجتماعية | ذكر | 43 | 20,1163 | 2,83859 | ,43288 |
| | انثى | 119 | 21,0084 | 2,53950 | ,23280 |
| العوامل الاقتصادية | ذكر | 43 | 14,9767 | 3,65467 | ,55733 |
| | انثى | 119 | 16,3025 | 3,67897 | ,33725 |
| النفسية والجسمية | ذكر | 43 | 19,0000 | 3,40168 | ,51875 |
| | انثى | 119 | 19,2185 | 3,35008 | ,30710 |
| العوامل المدرسية | ذكر | 43 | 12,6512 | 3,06193 | ,46694 |
| | انثى | 119 | 12,5966 | 2,85621 | ,26183 |
| الدرجة الكلية | ذكر | 43 | 66,7442 | 9,82488 | 1,49828 |
| | انثى | 119 | 69,1261 | 8,65884 | ,79375 |

| Independent Samples Test | | | | | | | | | | |
|--------------------------|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|---|---------|
| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | Lower | | Upper |
| العوامل الاجتماعية | Equal variances assumed | ,194 | ,660 | -1,913 | 160 | ,058 | -,89212 | ,46641 | -1,81324 | ,02899 |
| | Equal variances not assumed | | | -1,815 | 67,789 | ,074 | -,89212 | ,49151 | -1,87297 | ,08872 |
| العوامل الاقتصادية | Equal variances assumed | ,169 | ,682 | -2,029 | 160 | ,044 | -1,32578 | ,65347 | -2,61631 | -,03524 |
| | Equal variances not assumed | | | -2,035 | 74,819 | ,045 | -1,32578 | ,65143 | -2,62354 | -,02802 |
| النفسية والجسمية | Equal variances assumed | ,358 | ,551 | -,365 | 160 | ,716 | -,21849 | ,59850 | -1,40047 | ,96350 |
| | Equal variances not assumed | | | -,362 | 73,389 | ,718 | -,21849 | ,60284 | -1,41984 | ,98286 |
| العوامل المدرسية | Equal variances assumed | ,080 | ,778 | ,105 | 160 | ,916 | ,05452 | ,51807 | -,96860 | 1,07765 |
| | Equal variances not assumed | | | ,102 | 70,097 | ,919 | ,05452 | ,53534 | -1,01315 | 1,12220 |
| الدرجة الكلية | Equal variances assumed | 1,218 | ,271 | -1,491 | 160 | ,138 | -2,38186 | 1,59774 | -5,53725 | ,77352 |
| | Equal variances not assumed | | | -1,405 | 67,006 | ,165 | -2,38186 | 1,69555 | -5,76619 | 1,00246 |

الملحق رقم (09): نتائج التساؤل الثالث

- نتائج التساؤل باختلاف الخبرة

T-Test

| Group Statistics | | | | | |
|--------------------|------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| | الخبرة | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| العوامل الاجتماعية | أقل من 10 سنوات | 78 | 21,1410 | 2,39981 | ,27172 |
| | أكثر من 10 سنوات | 84 | 20,4286 | 2,82112 | ,30781 |
| العوامل الاقتصادية | أقل من 10 سنوات | 78 | 16,0385 | 3,61254 | ,40904 |
| | أكثر من 10 سنوات | 84 | 15,8690 | 3,81430 | ,41617 |
| النفسية والجسمية | أقل من 10 سنوات | 78 | 19,5641 | 3,21357 | ,36386 |
| | أكثر من 10 سنوات | 84 | 18,7857 | 3,45739 | ,37723 |
| العوامل المدرسية | أقل من 10 سنوات | 78 | 12,7564 | 2,53897 | ,28748 |
| | أكثر من 10 سنوات | 84 | 12,4762 | 3,21321 | ,35059 |
| الدرجة الكلية | أقل من 10 سنوات | 78 | 69,5000 | 8,44962 | ,95673 |
| | أكثر من 10 سنوات | 84 | 67,5595 | 9,46185 | 1,03237 |

| Independent Samples Test | | | | | | | | | | |
|--------------------------|-----------------------------|---|------|------------------------------|---------|-----------------|-----------------|-----------------------|---|---------|
| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | Lower | | Upper |
| العوامل الاجتماعية | Equal variances assumed | 1,393 | ,240 | 1,725 | 160 | ,086 | ,71245 | ,41305 | -,10327 | 1,52818 |
| | Equal variances not assumed | | | 1,735 | 158,809 | ,085 | ,71245 | ,41059 | -,09846 | 1,52337 |
| العوامل الاقتصادية | Equal variances assumed | ,039 | ,843 | ,290 | 160 | ,772 | ,16941 | ,58472 | -,98535 | 1,32418 |

| | | | | | | | | | | |
|------------------|-----------------------------|-------|------|-------|---------|------|---------|---------|---------|---------|
| | Equal variances not assumed | | | ,290 | 159,935 | ,772 | ,16941 | ,58354 | -,98302 | 1,32184 |
| النفسية والجسمية | Equal variances assumed | ,173 | ,678 | 1,481 | 160 | ,141 | ,77839 | ,52555 | -,25952 | 1,81629 |
| | Equal variances not assumed | | | 1,485 | 160,000 | ,139 | ,77839 | ,52412 | -,25670 | 1,81347 |
| العوامل المدرسية | Equal variances assumed | 4,305 | ,040 | ,613 | 160 | ,541 | ,28022 | ,45731 | -,62292 | 1,18336 |
| | Equal variances not assumed | | | ,618 | 156,079 | ,537 | ,28022 | ,45339 | -,61535 | 1,17579 |
| الدرجة الكلية | Equal variances assumed | ,574 | ,450 | 1,373 | 160 | ,172 | 1,94048 | 1,41345 | -,85094 | 4,73190 |
| | Equal variances not assumed | | | 1,379 | 159,764 | ,170 | 1,94048 | 1,40753 | -,83928 | 4,72023 |

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوعا هاما يتمثل في التعرف على العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، وذلك من خلال التعرف على الفروق الممكنة في هذه الاتجاهات باختلاف كل من الجنس والأقدمية وكان التساؤل الأول للدراسة ما هو ترتيب العوامل المؤدية للرسوب الدراسي حسب الأهمية من وجهة نظر الأساتذة، وهل تختلف هذه العوامل تبعا لمتغير (الجنس، الأقدمية) وقد تم تصميم أداة لقياس ذلك، وبعد التأكد من خصائصها السيكومترية، تم تطبيقها على عينة قدرت بـ 162 أستاذ وأستاذة من التعليم متوسط ببعض متوسطات مدينة تقرت بورقلة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج SPSS النسخة 19 وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

ترتيب العوامل المؤدية إلى الرسوب كان كالاتي العوامل الاجتماعية، العوامل الجسمية والنفسية، العوامل الاقتصادية، العوامل المدرسية.

❖ لا تختلف العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الجنس

❖ - لا تختلف العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الأقدمية

ونوقشت النتائج في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة واختتمت ببعض الاقتراحات الموجهة للأساتذة وأولياء الأمور وأصحاب القرار.

Résumé de l'étude

Le sujet traité est d'une grande importance qui consiste à les facteurs courants les redoublements scolaires de point de vue des professeurs d'enseignement moyen et ce par rapport aux différents aspects tels que le sexe et l'ancienneté.

Le questionnaire durant l'année scolaire était de savoir quel est l'ordre des facteurs engendrant les redoublements scolaires de points de vue des professeurs de l'enseignement moyen et si ces facteurs diffèrent d'après les variantes (sexe, anciennetés). Un outil de calcul de fiabilité et de validité qui est un outil de recherche a été conçu pour cela et a été appliqué sur un échantillon de 162 enseignants et enseignantes moyen dans certains établissements de la ville de Touggourt à Ouargla ces établissements ont été choisis aléatoirement.

Les données ont été traitées utilisant le programme SPSS V 19 et nous avons obtenu les résultats engendrant les redoublements étaient des facteurs sociaux, facteurs physique et psychologiques, les facteurs économique et les facteurs scolaire.

* de point de vue des enseignants, les facteurs engendrant les redoublements scolaire ne diffèrent pas en fonction de sexe.

* de point de vue des enseignants, les facteurs engendrant les redoublements scolaire ne diffèrent pas en fonction de l'ancienneté.

Les résultats ont été débattus de points de vue théorique et les études réalisées au paravent et conclues par des suggestions destinées aux enseignants ; aux parents d'élèves et aux décideurs de la vie scolaire.